

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
في العلوم التجارية تخصص مالية وتجارة دولية
اعداد الطالبين : - براهيم عبد العزيز
- أندلوسي الحسين

بعنوان:

واقع وآفاق التجارة الالكترونية في
الجزائر - دراسة ميدانية

نوقشت بتاريخ 2018/06/19 أمام لجنة المناقشة المكونة من:

اعضاء لجنة المناقشة

السيدة زيرار سمية	أستاذة محاضرة أ	جامعة تلمسان	رئيسا
السيدة طول عائشة	أستاذة محاضرة أ	جامعة تلمسان	مشرفا
السيدة بن خالدي نوال	أستاذة محاضرة أ	جامعة تلمسان	ممتحنا

السنة الجامعية: 2018/2017

إهداء شكر وعرفان

نحمد الله الواحد الأحد الذي نكن له الفضل في مساعدتنا على إنجاز هذا البحث العلمي .
بعدها ، وردا للجميل ولو بأبسط العبارات عنوانها الوفاء نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من :
- الوالدين الكريمين حيهما وميتهما وكل أفراد العائلة .

الأستاذة الفاضلة المشرفة على المذكورة محل الدراسة على كل لحظة معبرة عن دعمها لنا
وعلى نصائحها وتوجيهاتها المستمرة والقيمة لما يخدم البحث .

والشكر موصول إلى جميع اساتذة جامعة تلمسان وكل من علمني حرفا وأخص بالذكر أساتذة
وطلبة مالية وتجارة دولية منهمك عميد الكلية السيد الدكتور بن بوزيان محمد ،
إلى رئيس القسم وكذا الأستاذ جلطي غانم، الأستاذة زيرارسمية وكل أعضاء لجنة المناقشة
إلى كل من ساهم في إثراء ونجاح هذا البحث وكل من قدم لنا يد المساعدة ،

نتقدم بشكرنا العميق إلى مسؤولي المكتبة المركزية وموظفيها،

إلى موظفي مكتبة النحكمة الالتيادائية بالرمشي على تسهيلهم لنا مهمة الحصول على المعلومات
اللازمة متمثلة في الكتب وغيرها من استخدام شبكة الانترنت .

أخيرا وعرفانا منا بالجميل نشكر كل من ساعدنا وبذل جهد في سبيل العلم ونشره وفي سبيل دعمنا
لمواصلة منشورنا العلمي .

الباحثين

ملخص

مع نهاية القرن 20 مطلع القرن 21 شهد العالم تطورات علمية وقفزة نوعية في مجالي الإعلام والمعلومات ألغيت من خلالها المسافات واختصرت الأزمنة فكان العالم أشبه بقرية إلكترونية صغيرة .

وبالنظر للأهمية التي يوليها الاقتصاد الرقمي وما يتضمنه من أرضية خصبة ومعاملات تجارية إلكترونية محضة ، وما يقدمه الاقتصاد عملت الجزائر جاهدة للنهوض باقتصادها لمواجهة التحديات العالمية ومسايرة كل ما هو جديد ، على هذا قامت الدولة بعدة إصلاحات وإصدار قوانين غير أنها لم توقف او بالأحرى لم يكتب لها النجاح بعد لتماطل السلطات وغياب الوعي والثقافة الإلكترونية للمجتمع .

الكلمات المفتاحية :

التجارة الإلكترونية - الاقتصاد الرقمي - الصيرفة الإلكترونية - مجتمع معلوماتي - الثورة التكنولوجية الحديثة - تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات .

ABSTRACT :

By the end of the 20th century and the beginning of the 21st century, the world has known scientific developments and a noticeable leap in the fields of information and communication hence, time and distances became of little importance, and the world was like a small electronic village.

Due to the importance of the digital economy and its fertile platform and purely electronic transactions that benefit the economy, Algeria has done its best to develop its own to face the international challenges and to be updated.

Accordingly, the Algerian government has made many amendments and passed laws yet, it didn't work or other it hasn't succeeded yet because of the procrastination and both the social unawareness and lack of electronic culture.



الفهرس

فهرس المحتويات

.....	فهرس المحتويات المحتويات
.....	قائمة الجداول و الأشكال البيانية والملاحق.....
01.....	مقدمة
	<u>الفصل الأول</u> : الإطار النظري للتجارة الالكترونية
07.....	تمهيد
07.....	المبحث الأول: ماهية الاقتصاد الرقمي وخصائصه
07.....	المطلب الأول : مفهوم الاقتصاد الرقمي
07.....	الفرع الأول : تعريف الاقتصاد الرقمي
08.....	الفرع الثاني : بنية الاقتصاد الرقمي
10.....	الفرع الثالث : مراحل تطور الاقتصاد الرقمي
11.....	المطلب الثاني : خصائص الاقتصاد الرقمي
11.....	الفرع الأول : أسس الاقتصاد الرقمي
12.....	الفرع الثاني : انعكاسات ظهور الاقتصاد الرقمي
13.....	الفرع الثالث : الفرق الاقتصاد الرقمي والتقليدي
15.....	المبحث الثاني : الانترنت والتجارة الالكترونية
15.....	المطلب الأول : ماهية الانترنت
15.....	الفرع الأول : تعريف الانترنت
16.....	الفرع الثاني : نشأة الانترنت وتطورها
17.....	الفرع الثالث : خدمات الانترنت
18.....	المطلب الثاني : الانترنت والمؤسسة
18.....	الفرع الأول : إدارة شبكة الانترنت وكيفية عملها

فهرس المحتويات

19	الفرع الثاني : خطة عمل المؤسسة للدخول إلى عالم التجارة الالكترونية
19	الفرع الثالث : الإنترنت داخل المؤسسة
21	المبحث الثالث : مفاهيم أساسية في التجارة الالكترونية
21	المطلب الأول : ماهية التجارة الالكترونية
21	الفرع الأول : تعريف التجارة الالكترونية
24	الفرع الثاني : شروط قيام التجارة الالكترونية
24	الفرع الثالث : الفرق بين التجارة الالكترونية والتجارة التقليدية
25	الفرع الرابع : الفرق بين التجارة الالكترونية والعمال الالكترونية
26	المطلب الثاني : التجارة الالكترونية عوامل ظهورها وخصائصها
26	الفرع الأول : العوامل التي ساهمت في ظهور التجارة الالكترونية
27	الفرع الثاني : أنماط التجارة الالكترونية
29	الفرع الثالث : خصائص التجارة الالكترونية
30	المطلب الثالث : أهمية التجارة الالكترونية ، المزايا والعيوب واهم ما يعترضها
30	الفرع الأول : أهمية التجارة الالكترونية
30	الفرع الثاني : مزايا التجارة الالكترونية وعيوبها
32	الفرع الثالث : جرائم التجارة الالكترونية
33	خلاصة الفصل الأول
35	<u>الفصل الثاني</u> : الدراسات السابقة في التجارة الالكترونية
51	<u>الفصل الثالث</u> : الدراسة التطبيقية عن واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر
51	المبحث الأول : ملامح التجارة الالكترونية في الجزائر وإمكانية تطبيقها
51	المطلب الأول : التجارة الالكترونية في الجزائر
59	المطلب الثاني : واقع البنك الالكتروني E-Bank في الجزائر

فهرس المحتويات

61	المطلب الثالث : إمكانية تطبيق التجارة الإلكترونية في الجزائر
66	المبحث الثاني : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
66	المطلب الأول : عموميات حول عينة الدراسة
67	المطلب الثاني : طريقة الدراسة
74	المبحث الثالث : النتائج والمناقشات
74	الفرع الأول : النتائج المتوصل إليها
76	الفرع الثاني : المناقشات
85	خلاصة الفصل الثالث
87	خلاصة عامة
92	الملاحق
106	قائمة المراجع

فهرس الجداول

والأشكال والملحق

فهرس الجداول و الأشكال والملاحق

فهرس الجداول	
الصفحة	عنوان الجدول
13	جدول رقم (01) الاقتصاد الصناعي مقابل الاقتصاد الرقمي
25	جدول رقم (02) : الفرق بين التجارة الالكترونية والتقليدية
35	جدول رقم (03) : اهم الدراسات السابقة عن التجارة الالكترونية في الجزائر
36	جدول رقم (04) : أهم الدراسات السابقة عن التجارة - إ- (أطروحات):
36	جدول رقم (05): اهم الدراسات السابقة عن التجارة الالكترونية في الجزائر (مؤتمرات وندوات).
37	جدول رقم (06) : اهم الدراسات السابقة عن التجارة الالكترونية في الجزائر (مجلات وجرائده)
52	جدول 07 : مؤشر البنية التحتية والخدمات البريدية بالجزائر
52	جدول 08 : مؤشر شبكة الألياف البصرية
53	جدول 09 : مؤشر الخدمات البريدية
54	جدول رقم (10) يبين واقع البنية التحتية للاقتصاد الرقمي في الجزائر
55	جدول رقم (11) مؤشر حسب طبيعة التكنولوجيا لسنة 2016 م
56	جدول رقم (12): يبين عدد مستخدمي الإنترنت في الدول الثلاث لسنة 2017
57	جدول رقم (13) : نسبة مستعملي الانترنت الى عدد السكان
67	جدول رقم (14) : استمارة الاستبيان واحصائياتها
68	جدول رقم(15) توزيع حسب الجنس
69	جدول رقم (16) : توزيع عينة الدراسة من حيث السن
70	جدول رقم (17) : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي
71	جدول رقم (18) : توزيع العينة حسب الخبرة المهنية
75	جدول رقم (19): سنوات استخدام الانترنت
76	جدول رقم (20) : النتائج المتعلقة بفوائد التجارة الالكترونية (ف/ي ربح الوقت)
77	جدول رقم (21): النتائج المتعلقة بفوائد التجارة الالكترونية ف/ي تحقيق ربح أكبر .
78	جدول رقم (22): النتائج المتعلقة بفوائد التجارة الالكترونية ف/ي دعم التجارة والتوظيف
79	جدول رقم (23): وجهة نظر أفراد العينة بأن التجارة الالكترونية تخفض تكاليف العمل
80	جدول رقم (24): وجهات نظر المستجوبين حول علمهم بالتجارة الالكترونية
80	جدول رقم (25) : رغبة الجزائريين في ولوج التجارة الالكترونية
81	جدول رقم (26) : وجهته نظر المستجوبين حول ثقة الشراء الالكتروني

فهرس الجداول و الأشكال والملاحق

فهرس الأشكال	
الصفحة	عنوان الشكل
09	الشكل البياني رقم (01) : عناصر الاقتصاد الرقمي
23	الشكل البياني رقم (02) : le cycle de commerce
26	الشكل البياني رقم (03) : نشأة وتطور مجال الاتصالات عبر الزمن
28	الشكل البياني رقم (04) : التجارة الالكترونية بين مؤسسة وأخرى (B2B)
28	الشكل البياني رقم (05) : التجارة الالكترونية بين وحدات اعمال ومستعملك BTOC
68	الشكل البياني رقم (05) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
69	الشكل البياني رقم (06) : توزيع العينة حسب السن
70	الشكل البياني رقم (07) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي
71	الشكل البياني رقم (08) : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية
74	الشكل البياني رقم (09) : نتائج الاستبيان
76	الشكل البياني رقم (11) عدد سنوات استخدام الانترنت
77	الشكل رقم (12) وجهة نظر بأن التجارة الالكترونية توفر الوقت
78	الشكل رقم (13) وجهة نظر المستجوبين بأن التجارة الالكترونية توفر ربح أكبر
78	الشكل رقم (14) وجهة نظر المستجوبين بأن التجارة الالكترونية تساهم في دعم التجارة والتوظيف
79	الشكل رقم (15) وجهة نظر المستجوبين بأن التجارة الالكترونية توفر جو التنافسية
80	الشكل رقم (16) وجهات نظر المستجوبين حول علمهم بالتجارة الالكترونية في الجزائر
81	الشكل رقم (17) رغبة المستجوبين في ولوج التجارة الالكترونية
82	الشكل رقم (18) وجهة نظر المستجوبين حول الثقة في الشراء الالكتروني

فهرس الملاحق	
الصفحة	عنوان الملحق
92	ملحق رقم 01 : استمارة المسح الميداني (الاستبيان) المعدة للبحث
96	ملحق رقم 02 : عناوين لبعض الوسائل الاعلامية العربية المشتركة الانترنت
99	ملحق رقم 03 : عناوين بعض المواقع المتعلقة بالتجارة الالكترونية العالمية

المقدمة العامة

المقدمة العامة

مقدمة عامة :

إن العالم اليوم يعيش تغيرات سريعة ومتتالية ألبسته لباس الديناميكيا فقات كل الاحتمالات والتوقعات نتيجة التطورات الجدرية للشورة التكنولوجيا الحديثة الهائلة بينما في مجال الاتصالات والمعلوماتية هذه الأخيرة ادت وسارعت إلى إحداث تغيرات مست هي الأجرى كل القطاعات الاقتصادية ، الثقافية ... إلخ، من خلالها أصبح العالم بشساعته كنواة درته ووحدة تحكمه المعلومات المتفاعلة بسرعة وبطريقة آلية إلكترونية.

مما سبق كان للشورة العلمية عامة والفكرية خاصة ميلاد مفاهيم ومصطلحات جديدة عجل بظهور مجتمعات المعلوماتية الرقمية ، والتعاملات (التجارة) الالكترونية.

وفقا لما تم ذكره كان لظهور الشبكة العنكبوتية (الانترنت) مجالا خصبا لارتفاع حجم معدلات التعاملات التجارية الالكترونية العالمية والمحلية على حد سواء حيث كان لامتدادها واستخداماتها اللامنتهية أثر بليغ في إحداث ثورة جوهرية مست البيئة الدولية للأعمال التجارية .

ومما لا شك فيه فإن اليوم تساهم بقسط كبير في تفعيل ونمو اقتصاديات جميع الدول من خلال التأثير على احتكار الأسواق والقدرة التنافسية لأداء المؤسسات الممثلين برجال وأرباب الأعمال .

كل هذه التحولات فرضت نفسها على جميع دول العالم المتقدمة او غيرها لحتمية المسابرة لهذا العصر ورفع جميع التحديات والجزائر واحدة من بين هذه الدول خاصة لطبيعة وإستراتيجية موقعها المطل على البحر الأبيض المتوسط شمال القارة الإفريقية ، لرفع طموحاتها ومساعدتها بتهيئة اقتصادها ومؤسساتها للولوج على ما يعرف بعالم الاقتصاد الرقمي .

أولا : إشكالية الدراسة :

بات من المؤكد أن العالم اليوم قائم على العولمة وتحرير التجارة الخارجية ، خاصة مع ظهور الاقتصاد الرقمي وما يتضمنه من تطورات
حاصلة في مجال العلوم التقنية ، ومع تنامي امتداد واستخدام الشبكة العنكبوتية التي تعد الركيزة الأساسية والبنية التحتية لها باعتبارها
وسيلة هامة و فعالة في مجال التجارة (بيع ، شراء ، تسويق ، صفقات).

ومع مطلع القرن 21 بلغت التجارة الالكترونية أهميتها الذروة بفرض منطقتها على كافة المعاملات الاقتصادية، كونها أسلوب
ومخط حديث للتجارة.

باعتبار الجزائر واحدة من الدول الإفريقية العربية والمغاربية والمتأثرة بهذه التحولات سارعت إلى محاولة الانضمام لمنظمة التجارة العالمية
ومسايرة هذا الاقتصاد.

مما سبق ذكره يلج في ذهننا طرح وصياغة الإشكالية التالية:

- ما مدى استخدام الجزائر للتجارة الالكترونية ؟
- وانطلاقا من هذه الإشكالية يمكن استنباط أسئلة فرعية وهي :
- ماهو مفهوم الاقتصاد الرقمي ؟ وما هي مميزاته؟
- تعتبر الانترنت الأرض الخصبة لحقل التجارة الالكترونية كيف ؟
- ما المقصود بالتجارة الالكترونية وما هي أشكالها ؟
- ما هي إمكانيات الجزائر من التجارة الإلكترونية ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة

من الإشكالية يمكن استنتاج وصياغة الفرضيات التالية :

- عدم مواكبة الجزائر للثورة التكنولوجية والمعلوماتية يحد من تقدم ونمو التجارة الالكترونية بها .
- الانترنت وسيلة اتصال حديثة وأداة فعالة في نقل المعلومات العلمية والتجارية دون جواز سفر في إطار التجارة الالكترونية .
- الجزائر هي غير قادرة حاليا على بناء التجارة الالكترونية لانعدام توفرها على البنية التحتية الأساسية بها .

ثالثا : أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية دراستنا في كونها من البحوث العلمية الاقتصادية الحديثة التي تعتمد على استخدامات التجارة بأسلوبها الجديد الذي يركز على وساطة إلكترونية ومعلوماتية .
- أهمية التجارة الالكترونية في سرعة تنفيذ جميع المعاملات التجارية والمالية بين المؤسسات والأفراد على حد سواء .
- مجال جيد في عمليات الاستثمار وتأثيره المباشر والفوري على الاقتصاد الوطني .
- تعطي بإضافات علمية نوعية وصفحات جديدة مفيدة في عالم المعرفة وإلى المكتبة العربية المتخصصة .

رابعا : أهمية الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعريف بظاهرة التجارة الالكترونية وواقعها باعتبارها حديثة على الساحة الاقتصادية الجزائرية مما يتوجب تسليط الضوء عليها بمعرفة واقع جانبها الثاني المعلوماتي ، الانترنت واستخداماتها ومهامها في تسهيل عمليات نقل وتبادل المعلومات والمعارف وكذا السلع والخدمات .

وهناك جملة من الأهداف نطمح التوصل إليها في إطار المشكلة الخاضعة للدراسة منها :

- التوصل إلى مؤشرات اقتصادية علمية تبين لنا حقيقة وواقع كلا من التجارة الالكترونية والانترنت في بلدنا الجزائر باعتبارها عينة من المجتمع الاقتصادي الدولي .
- معرفة الأسباب الجوهرية المعيقة لتقدمها ونموها .
- التوصل إلى نتائج هادفة لتسهيل عمليات الاتصال بين المتعاملين التجاريين والفرد نفسه .
- تحديد ضوابط أساسية للتعامل مع التجارة الالكترونية والانترنت على حد سواء .
- إعطاء مقترحات وتوصيات عملية تساهم في تحديد وتسهيل طرق التعامل بهما في البلدان العربية عامة والجزائر بصفة خاصة.

خامسا : مبررات اختيار الموضوع : يمكن حصرها في سببين أساسيين هما :

■ أسباب وعوامل ذاتية :

- الرغبة الجامحة والميل الشخصي لدراسة هذا النوع من المواضيع كونها حديثة الولادة في الوسط الاقتصادي التجاري لغرض لرفع اللبس وكشف النقاب عنه .

- حبنا العلمي المعرفي للمشرف ورصيده المعرفي في هذا المجال رغبتنا أكثر في اختيار هذا الموضوع وهو من اختصاصه وعنوان أطروحة في السنوات السالفة .

■ أسباب وعوامل موضوعية :

- ظهور المجتمعات الرقمية واهتمامها المتزايد بالتجارة الالكترونية لغرض الاستفادة من مزاياها واستخدامها بما يفيد أهدافها الاقتصادية .

- كذلك الصعوبات والعقبات لولوج التجارة - إ- خاصة في الجزائر كون العالم اليوم في ظل العولمة الاقتصادية أصبح قرية صغيرة ألغيت فيها كل القيود بل تعاضم فيها دور التكنولوجيا الحديثة .

- ترك بصمتنا كمرجع جديد على مستوى جامعتنا .

سادسا : منهجية الدراسة وإجراءاتها :

بالرجوع إلى عنوان مذكرتنا وكذا الإشكالية والفرضيات المطروحتين ارتأينا إتباع المنهج الوصفي والتحليلي الملائم للغرض مستخدمين الخريطة الذهنية المتضمنة جمع جميع المصطلحات والألفاظ ذات الدلالات بنص الموضوع كمية كانت أو نوعية مع دراستها وتحليلها بشتى الطرق الرياضية الهندسية ، جداول ، أرقام ، بيانات أو منحنيات .

من خلال المنهج ودلالته استخدمنا مجموعة من الأدوات للدراسة المباشرة منها وغير المباشرة كاللقاءات الشخصية أو المكالمات الهاتفية ، للاستعانة بالمكتبة وما تتضمنها من مختلف المراجع كتب ، مجلات مقالات أو منشور . كما لجأنا إلى الشبكة العنكبوتية من خلال مواقع خاصة لدراسته والاطلاع على كل ماله صلة بذلك كمصدر جديد لتعزيز البحث والدراسة بالمعلومات الحديثة الراهنة والمفيدة .

وعن الإجراءات اقتضت الأحكام تصميم استمارة استبيان لغرض الكشف عن واقع وحقيقة التجارة -إ- بالجزائر من طبيعة استخدامها ومدى الاستفادة منها .

سابعاً : صعوبات الدراسة

- من البديهي ان يواجه أي باحث بعض الصعوبات والعقبات خلال عملية جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة او أثناء عملية المسح الميداني والتطبيقي العملي ويمكن حصر أهم هذه الصعوبات في النقاط التالية :
- تباين الإحصائيات الخاصة بالتجارة -إ-على المستويين المحلي والخارجي .
 - غامل اللغة حيث أن المصادر المتوفرة جلها باللغة الأجنبية خاصة فيما يتعلق بالجزائر .

ثامناً : مجال الدراسة :

- البعد المكاني : "التجارة الإلكترونية في الجزائر" فيما يخص البعد المكاني في مجالنا النظري لا نتقيد به 100% نظراً لعامة نص الموضوع أو المذكورة بل لجانا إلى جمع أقصى المعارف والمزج بينها سواء من الدول المتقدمة او غيرها باستعراض نبذة تاريخية عن كيفية نشأة الاقتصاد الرقمي وتوأماها التجارة -إ-والانترنت ونطور كل منها .
- البعد الزمني : كان إطارها الزمني مشابهاً للدراسة النظرية حيث عملنا بإحصائيات متتالية قديمة وأخرى حديثة إلى غاية 2018 هذا لإعطاء الموضوع أكثر مصداقية .

تاسعاً : خطة البحث :

- كما هو متعارف عليه وهو ما نحن ملزمون به ، قسمنا عملنا إلى ثلاثة فصول هي :
- **الفصل الأول** : مخصص للمجال النظري للتجارة الإلكترونية ، قسمناه ودرسناه من ثلاثة نواحي ، اولها الاقتصاد الرقمي ، يليه الانترنت باعتبارها البنية التحتية للتجارة الالكترونية التي تطرقنا لها في الخير وهي لب الموضوع .
 - **الفصل الثاني** : مخصص للدراسات السابقة على اختلافها بالذكر ، الشرح والتحليل .
 - **الفصل الثالث والأخير** : يتعلق بالجانب التطبيقي المراد معالجته والمتضمن التجارة الإلكترونية واقعها وآفاقها في الجزائر .

الفصل الأول

الإطار النظري للتجارة الإلكترونية



تمهيد :

على الرغم مما يشهده العالم من قفزة نوعية هائلة في مجال الاقتصاد الرقمي والتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها¹ لا انه لا يزال في طريق التكوين وبشكل يلفت النظر بشكل تصاعدي خاصة في الدول السائرة في طور النمو ومن موقع إلى موقع آخر أو كل شبر من قطر الكرة الأرضية تعالت الأصوات وتجدت الأقلام على بياض الأوراق لرسم المعالم الحقيقية الخاصة بالاقتصاد الرقمي أو كما يسمى بالاقتصاد الحديث في كنف التغيرات والتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا المعلومات. هذين الخيارين يعودلها الفضل في تقليص مهام الدولة في التحكم والسيطرة على الاقتصاد المحلي. ليصبح بذلك العالم بكله أسير هذا الأخير ومسرحة الذي يتحرك ويلعب ضمنه .

المبحث الأول : ماهية الاقتصاد الرقمي وخصائصه

يرى علماء الاقتصاد انه من أجل إلقاء الضوء على مفهوم الاقتصاد الرقمي أو كما لقب بالعديد من التسميات على غرار الاقتصاد الافتراضي ، الشبكي أو الإلكتروني .ولضبط ماهيته ورفع الغموض عنه لا بد من معرفة المصطلحات ذات الدلالات والارتباط الوثيق به كمفهوم الاقتصاد ، علم الاقتصاد اقتصاديات المعلومات ، اقتصاديات المعرفة ، الاقتصاد المعلوماتية

المطلب الأول : مفهوم الاقتصاد الرقمي :

لقد كانت للتسميات التي أطلقت سابقا على مصطلح الاقتصاد الرقمي أثر لدى القارئ ، مما حتم على علماء هذا الاختصاص رفع الغموض وعدم الوضوح مع إعطاء تعريفات مضبوطة .

الفرع الأول : تعريف الاقتصاد الرقمي

عرفه عادل عبد العزيز الفكي² : "هو ذلك الاقتصاد الذي يستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة الارتباط بشبكة المعلومات العالمية الانترنت وتتوافر طرق المعلومات السريعة والهواتف الجواله وخدمات التبادل الرقمي وهي الأسس التي أصبحت تتحكم كافة نواحي الحياة وأسلوب أداء الأعمال".

¹ الدكتور جعفر محمد حاسم ، مقدمة في الاقتصاد الرقمي ، عمان ، دار الهداية ، ناشرون ومزعم ، ط1 ، 1431/2010هـ، ص 9.

² عادل عبد العزيز الفكي : أهمية المعلومات في الدول الحديثة مفتاح في :

كما عرفه الدكتور نجد عبود¹: " هو الاقتصاد الذي له قواعد ومميزات جديدة تتعدى نظيره التقليدي بشكل عام والاقتصاد الصناعي بصفة خاصة "

كما عرفه على انه²: " ذلك الاقتصاد الذي معاملاته رقمية او معلوماتية من زبائن وشركات ، تكنولوجيا ومنتجات رقمية

الفرع الثاني : عناصر وبنية الاقتصاد الرقمي

إن التطور المستمر السريع مكن الشركات القائمة على نواة الشبكة العنكبوتية (أسس إلكترونية) من تحقيق أغراضها الرامية إلى التغلغل والاستحواذ على الأسواق العالمية ع تخفيف قفزة نوعية وفورية في مجال تكنولوجيا الاتصالات في طريق حسن عرض منتجات وخدماتها .

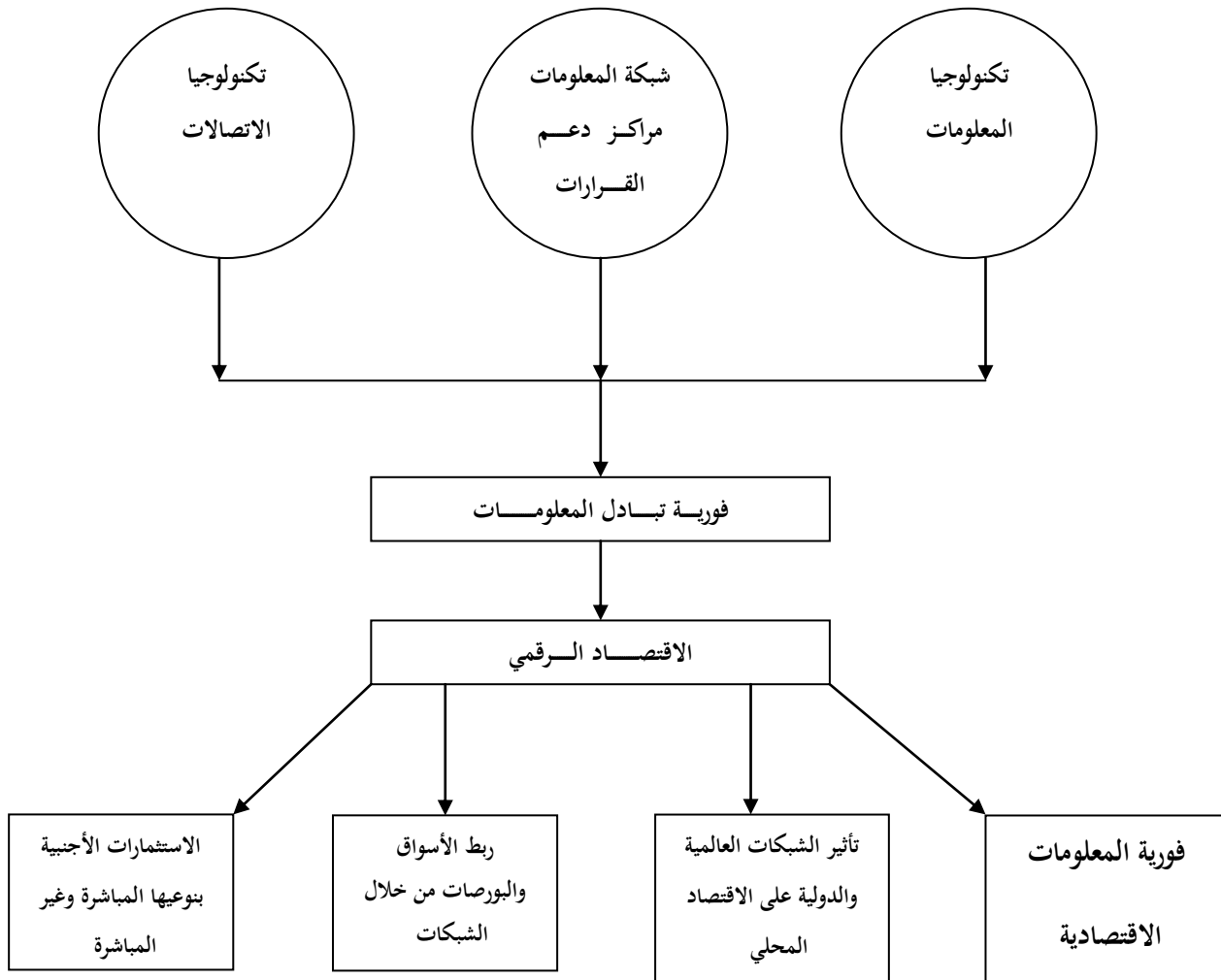
وعليه فالتجارة وانفتاحها في ظل الاقتصاد الرقمي قائم على ثلاثة (3) نقط هامة يمكن ايجازها وتوضيحها في المخطط التالي³ :

¹ نجد عبود نجد : الإدارة الإلكترونية ، الاستراتيجية والوظائف والمشكلات ، الرياض ، دار المريخ ، 2004 ، ص 81 ، 82.

² صراع كريمة : مذكرة لنيل شهادة ماجستير العلوم ، واقع وآفاق التجارة -I- في الجزائر 2013-2014.

³ فريد راغب : الاستثمار بالنظم الرقمية والاقتصاد الرقمي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، سنة 2004 ، ص 116.

الشكل (1) عناصر الاقتصاد الرقمي



المصدر: فريد راغب، الاستثمار بالنظم الرقمي والاقتصاد الرقمي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2004، ص116.

الفرع الثالث : مراحل تطور الاقتصاد الرقمي :

يمكن حصر مراحل تطور الاقتصاد الرقمي في ثلاثة خطوات هامة وهو ما عبر عنها الدكتور ألفن تولفر¹ سابقا في كتابه حضارة الموجة 03 وهي كالتالي :

1 -المرحلة الأولى :

يطلق عليها بالمرحلة الزراعية عام 800 ق م سيطرت على الأرض بدون تحديات حتى عام 1650-1750 تقريبا. الآن قد خمدت رغم بقاء بعض الجماعات القبلية وهي صغيرة متواجدة في كل من امريكا الجنوبية ، غينيا الجديدة .طاقات هذه الحقبة منبثقة من القوة البدنية العضلية بشرية أو حيوانية او من مصادر الطبيعة كالشمس ، الغابات و الأنهار .

2 -المرحلة الثانية :

يمكن حصرها في الفترة الممتدة من 1750 إلى غاية انتهاء ح ع II، او كما أطلق عليها بالسالف الذكر بالحقبة الصناعية تزامنا مع ما شهدته العالم من ثورة صناعية في كل من أوربا ، أمريكا الشمالية ودول اخرى من بقية دول العالم في بضع قرون .هي مازالت مستمرة في البلاد الزراعية .

3 -المرحلة الثالثة :

ظهرت بعد أعقاب ح ع II ، أين دخل الاقتصاد مرحلة النضج وهي مرحلة جديدة اطلقت عليها تسميات ووصفت بالعالمية ، إذ ترك النشاط الاقتصادي في مرحلة المحلية إلى العالمية ، تجلت معالمه نصف عقد السبعينات (70) وبوضوح بعد حرب الخليج آدار 1991 حين اعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطابه أمام الكونغرس الأمريكي .من ملامح هذه المرحلة غنشاء منظمات دولية كمنظمة التجارة العالمية ، التحول نحو الخصوصية ، عولمة الاقتصاد ، هيكلية النظام العالمي على أساس تكنولوجي

¹ جعفر حسن جاسم ، مصدر سبق ذكره ، ص 24.

المطلب الثاني : خصائص الاقتصاد الرقمي

من البديهي ام كل منتج جديد على الفرد والمجتمع لا بد أن يركز على أسس ودعائم جديدة لفرض نفسه على أرض الواقع ، وباعتبار الاقتصاد الرقمي حديث الولادة والنشأة يقوم هو الآخر على أسس تميزه عن نظيره الاقتصاد التقليدي فما هي ؟ .

الفرع الأول : أسس الاقتصاد الرقمي : يمكن حصرها في النقاط التالية ¹ :

1. قانون الأصول : هو قانون تزايد العوائد أي زيادة الأرباح .

- **مثال :** لتصوير البرمجيات فالمؤسسة او الشركة هي من تتحمل تكاليف الاعدادات الولية وهي مرتفعة في بدايتها فتبدأ تنخفض بنسخها وتزايد العوائد ظاهرة ليست منبثقة من المنتج الرقمي وطبيعته بل لاعتبارات اخرى منها ما هو منبثق من الاهتمام بالتركيز على الزبون او عامل التعلم وكذا خارجيات المعايير القياسية والشبكات

2. اقتصاديات الحجم الجديدة : هو عكس اقتصاديات الحجم الكلاسيكية القائمة على شركات صغيرة ، إذ كان الحجم صغير تنجز من قبل الشركات الصغيرة وتنجز الشركات الكبيرة المنتجات ذات الحجم الكبير . لكن مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية وبواسطة الانترنت يمكن للأفراد بإجراء جميع الصفقات ومن طرف جميع المتعاملين مع المصرف في نفس التوقيت .

3. اقتصاديات الحجم الجديدة : تعني إمكانية التنوع الأقصى للشخص الواحد مع فرد آخر أو عدة زبائن أي هناك مرونة مع حدود لا متناهية في المكان والزمان سواء في مجالات التسويق أو إقامة المشاريع .

4. ضغط التكلفة لكل صفقة : هنا الصفقة يعبر عنها بالنقرة ، فالمؤسسات التقليدية تتحاشى الصفقات الصغيرة كون العائد أصغر من تكاليفها ، على عكس الاقتصاد الرقمي مع الانترنت فإن تكاليف الصفقات قريب جدا من الصفر .

5. إعادة توازن العرض والطلب : هو جعل العرض على اختلاف أشكاله يمتاز بالوفرة في حين يكون الطلب رغم شمولية واتساعه يتصف بالندرة .

6. الاقتصاد الرقمي هو اقتصاد السرعة الفائقة : هو كل ما يتعلق بالريح والاختصار في الوقت من خلال دور الأقمار الصناعية والشبكة العنكبوتية (البريد الإلكتروني) ما ينتج عنه التنظيم والرشاقة الحجمية .

¹ جعفر حسن جاسم ، مصدر سابق ، ص 112 ، 119 .

7. الكفاءة والرافعة : تعني القدرة والجودة في الاتصالات ، وكذا مزاولة أنشطة ذات الحجم الكبير ، بمعنى قيمة الشبكة تتناسب

مع مربع عدد الأجهزة العاملة عليها ونوعيتها .

الفرع الثاني : انعكاسات ظهور الاقتصاد الرقمي

- وجوب مسايرة المعلومة الحديثة في وقتها المناسب .

- عصر الرقمنة تغيراته وانعكاسات تتسم بالفجائية والكلية عكس التقليدية التي تتم بالتدرج .

- انتهاج الشركات سياسة اليقظة ومبدأ التنبؤ .

- الاستمرارية والاقتصادية الدولية لتوليد المعرفة والإبداع

الفرع الثالث : الفرق بين الاقتصاد الرقمي والتقليدي :

في ضوء التحول العميق الحادث اليوم أصبح الاقتصاد الرقمي يختلف عن نظيره التقليدي في جملة من النقاط نستعرضها في

هذا الجدول رقم 01 على الشكل التالي :

جدول رقم (01) الاقتصاد الصناعي مقابل الاقتصاد الرقمي¹ :

الاقتصاد الرقمي (الجديد)	الاقتصاد الصناعي(القديم)	
أعمال الحجار والنقرات	اعمال الأحجار والملاط	01
المعرفة متقاسمة	المعرفة المنتشرة	02
الاتصال الافتراضي	اللقاءات وجه لوجه	03
تحالفات الأعمال أساسية	تحالفات الأعمال عند الضرورة	04
الابتكار دائما	الابتكار عند الضرورة	05
الوصول المباشر إلى المصنع	الوصول المحدود إلى المصنع	06
يدار من أجل التغيير	يدار من أجل الكفاءة	07
المشروعات تدير الأعمال	الفرق تطلق المشروعات	08
انطلق وتعلم	تعلم وانطلق	09
العمل 07/24	العمل 5/9	10

إضافة إلى كل هذا فإن الاقتصاد التقليدي تميز بالمادية ، الحركة البيئية مع الارتباط بالمكان ، انتاجه يعتمد على رأس المال

والعمال إضافة إلى ان تنظيم يتم بشكل تدريجي عكس الاقتصاد الرقمي الذي تميز بالافتراضية ، الحركة السريعة مع الارتباط بالفضاء

السوقي ، إضافة إلى تميز أسواقه بالديناميكية تربطه تنظيمات ونظام انتاجه يعتمد على المعرفة والإبداع .

¹ نجم عيود نجم ، مصدر سابق ، ص 90 ، 91.

خلاصة المبحث :

إن التطورات الحاصلة في الاقتصاد بصفة عامة والاقتصاد الرقمي بصفة خاصة كان مبهرا ومذهلا وما هو أكيد قوله وما نقوله ان ما سيأتي يكون أسرع من البرق وأكثر عمقا لا يتصوره العقل البشري ولا العين تبصره هذا كله يؤكد ميلاد العصر الحديث المحرك الأساسي لشتى جوانب الحياة البشرية والاقتصادية معا .

المبحث الثاني : الانترنت والتجارة الإلكترونية

عرفت العشرية الأخيرة من القرن " 20 " انفجارا هائلا لتكنولوجيا في الاتصالات. فيقر أهل الاختصاص على أن شبكة المعلومات الدولية الانترنت على أنها أعجوبة القرن فتشير الحقائق العلمية العملية على أنها فرضت نفسها بقوة و اكتسبت صفة العالمية فأصبحت أهم وسيلة اتصال حديثة خدماتها متعددة ومتنوعة يصعب علينا حصرها وتحديد نهايا في بحث واحد لكثرة استخدامها في العديد من المجالات المختلفة إلى حد تناقلت الأنباء انطباعات من يقول أنها سوف تصبح موجودة في كل بيت مثل الاذاعة و التلفزيون ، وسيلة للإعلام و التعليم وكذا التثقيف و الترفيه . في حين يجهل بعضهم خدماتها و أهدافها وهذا ما سنحاول عرضه و كشف النقاب عنه مع تسليط الضوء على علاقتها بالمؤسسات من حيث إدارتها و كيفية عملها ، فائدتها و خطة عملها للتحويل إلى عالم التجارة الإلكترونية .

المطلب الأول : ماهية الانترنت

نظرا لما تعرفه اليوم شبكة الانترنت من رواج واستخدام الذي يوصف بالإدمان، يعد استعمالها حكرا قائما على طبقة معينة من طبقات المجتمع الدولي سواء المال الدين أو الأعمال أو حكرا علميا بل تعدت كل الحدود و المجالات ، فهي بالأحرى البيئية و البنية الأساسية لعالم الاقتصاد الرقمي عامة و العالم التجاري خاصة .

الفرع الأول : تعريف الانترنت

الانترنت كلمة لاتينية دخيلة على اللغة العربية و تعني :

لغة¹: الانترنت كلمة مركبة من قسمين الأول : Inter و مصدرها كلمة Interconnexion تعني الاتصال ، الربط أما

شطرها الثاني : net مصدرها Net work و تعني الشبكة ومن ثم فالانترنت هي شبكة بيتية أو الدخول إلى شبكة الاتصال

اصطلاحا²: " هي شبكة اتصالات عالمية تربط بين لانهاية من الحواسيب على مدار الساعة بوسائط متعددة " .

وقد أطلقت عليها عدة تسميات منها العالم الافتراضي ، الشبكة العابرة للحدود او الشبكة الشجرانية و العنكبوتية ، وكذا

عدة تعاريف نذكر منها :

1 بطرس انطوان ، حضارة الحاسوب والانترنت ، مجلة العربي ، الكويت ، سنة 2000، ص 147.
2 محمد تيمور وعلي الدين محمود ، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، دار الشروق ، القاهرة ، ط1، سنة 2000م.

" هي شبكة مفتوحة ومتاحة للجميع دون استثناء يمكن النفاذ إليها من مكان وزمان فهي توفر الاتصال والتفاعل وتحقق معنى المجلس الافتراضي للطرفي وهي سوق عام"¹ .

كما ورد في تعريفها : " على أنها شبكة فرعية تعمل بنظام مفتوح متصلة بعدة حواسيب تعمل على خلق التفاعل بتبادل البيانات والمعلومات بصفة آلية إلكترونية مرنة وسريعة"² .

الفرع الثاني : نشأة الانترنت وتطورها³

كما هو متفق عليه فالبشرية تعرضت لثورات عديدة علمية صناعية او تكنولوجية نتج عنها ظهور مصطلحات حديثة كالعملة القرية الكونية⁴ و إعصار المعلومات.والانترنت واحدة من اهم وسائل هذه الثورة ، فيا ترى كيف نشأت هذه الخيرة و كيف نمت وتطورت؟

لقد ظهرت ونشأت⁵ شبكة الانترنت في الوم ا في الستينات من اقرن الماضي بالتحديد سنة 1964 على أسس وأغراض عسكرية تبنتها وزارة الدفاع وعلمية تبنتها الجامعة قصد تأمين شبكة اتصال آمنة لا يمكن قطعها خاصة أثناء وقوع او اندلاع أي حرب ، وقد عرفت هذه الفترة بالحرب الباردة مع المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي .

أما من خلال الفترة الممتدة من (1969-1992)⁶ فقد عرفت مايلي :

- سنة 1969: تم إنشاء وتصميم نماذج اولية قائمة على ركيزة الوثوقية العالمية وشبكة مركزية تسمى Arpanet من قبل وزارة الدفاع الامريكية ، بعدها تم السماح لشبكات اخرى بالولوج لها وصار من الضروري تأمين جميع الاتصالات بين هذه الشبكات ووضع أول بروتوكول TCP/IP كلغة معلوماتية .

- سنة (1984-1985): الإعلان الرسمي عن قيام شبكة الانترنت وذلك بالاتصال 05 شبكات هي :

Arpanet, Usenet, Bitnet, CSN, NSFNET. ثم انضمت إليها شبكات عديدة محلية ودولية .

¹ طوني ميشال ، التنظيم القانوني لشبكة الانترنت ، رسالة دكتوراه ، بيروت ، سنة 200، ص 54.

² بومايلة سعاد وفارس بوباكور ، أثر التكنولوجيا الحديثة للأعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة اقتصاد المناجمت ، العدد3، مارس 2004، ص 212.

³ عمر خالد زريقات ، عقد البيع عبر الانترنت ، دراسة تحليلية ، عمان ، دار حامد ، ص1، 2007 ، ص 38 و 39.

⁶ عمر خالد زريقات ، عقد البيع عبر الانترنت ، دراسة تحليلية ، عمان ، دار حامد ، ص1، 2007 ، ص 38 و 39.

نايف علي ، القرية الكونية واقع ام خيال ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد 260 ، سنة 2000، ص 135-158.

⁵ Horgan sarch B.to net or not to net Federal communicat law journal "USA" vol 51 N° 2 ,1999,P 431.

⁶ بلحشر عائشة ، ملكرة لنسل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر ، 2004م.

- اما في التسعينات : عرفت شبكة الانترنت تطورا ونموا خاطفا وصلت مرحلة الشمولية بربطها مع مختلف الجامعات ومراكز الأبحاث الأوربية مع تطوير البنى التحتية الأرضية والفضائية لشبكات الاتصال الوطنية وهو ما اعلن عنه الرئيس الأمريكي كلينتون أثناء حملته الانتخابية سنة 1992.

ومن تكنولوجيا انترنت الجيل المقبل (NCI) بدأت فعاليتها من اكتوبر سنة 1997 إلى غاية يونا هذا ، من سماتها سرعتها وتقوية تقنياتها وتشبيكها وبالتالي ازدهار نظم وتقنيات العالم الافتراضي .

الفرع الثالث : خدمات الانترنت

للانترنت خدمات عديدة لا يمكن الحصول عليها من أي وسيلة اتصال أخرى يمكن حصرها في جملة من النقاط وهي¹ :

1. خدمة البريد الإلكتروني Email: هي اكثر خدماتها شيوعا واستخداما ، تمكن مستعملها ارسال واستقبال الرسائل عن طريق اجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكات الانترنت .
2. خدمة التحدث Chat: تتم عن طريق كتابة الرسالة التي يتم عرضها مباشرة أما الطرف الآخر المراد الدردشة معه ، هذا الأخير يمكنه الرد و الإجابة برسالة أخرى .
3. خدمات الاتصال من خلال الانترنت (تلفونات الانترنت): تتم باستخدام برمجيات الهواتف مثل Net Phone يكون اتصالا صوتيا عبر الشبكة بثبيت الطاقة الصوت زيادة على ميكروفون إلى الجهاز .
4. خدمة نقل الملفات : عن طريق استعمال بروتوكول نقل الملفات FTP-File Transfer Protocol
5. نظام الفهرسة Archive: يساعد على عملية الأرشفة والبحث عن الملف ومكان حفظه .
6. نظام Gopher: يمكن استبدال الأوامر المكتوبة بنظام العمل بواسطة قوائم .
7. خدمة الورد وايد وب world wide web: نظام عملاق من النصوص المؤلفة من مستندات منتشرة حول العالم مرتبطة فيما بينها .
8. خدمة تلت Telnet: تمكن مستخدمها للدخول إلى أي كمبيوتر موجود في مكان ما على الانترنت بمعنى إمكانية إجراء اتصال عن بعد .

¹ مراد شلباية ، ماهر جابر ، وائل أو معلي ، مقدمة إلى الانترنت ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، سنة 2002، ص 17 و 18.

9. مجموعة الأخبار News Groups: تمكن معرفة مختلف المعلومات عن العديد من الأمور كونها نوعا من مجموعات الحوار.
10. المسارد البريدية Mailing List: شكل من أشكال مجموعات الأخبار .
11. التجارة الإلكترونية : أرض خصبة ، تمكننا بالقيام وإجراء عمليات تجارية وتبادلها ، إضافة إلى ذلك هناك عدة خدمات مثل البحث، الدعم الفني ، التسلية والترفيه .

المطلب الثاني : الانترنت والمؤسسة

لقد ساهمت التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الثورة العلمية التقنية في ربط العلاقات بعضها ببعض عن طريق الانترنت ، فبلغ تواصل المؤسسات فيما بينها وبين جميع الأطراف المتعاملة فيها او معها ذروته او معها ذروتها بشكل منظم ويسير بكل فعاليته مكانية او زمانية كانت هذه الأهمية هي محل دراستنا في مطلبنا هذا .

الفرع الأول : إدارة شبكة الانترنت وكيفية عملها

من البدايات القول أن عالمية الشبكة تعمل تلقائيا ودون تنظيم محكم¹ ، بل هناك هيئات ومنظمات تسهر على تنظيم عملها ، مهتمة بجوانبها الفنية و الادارية بل محملة نفسها مسؤولية تسيير عملها على الشكل الذي نراه اليوم .

بداية هناك مؤسسة الانترنت² وهي أمريكية الأصل بما لجان وجهات مكلفة بإدارة وتنظيم جزء معين من كل هذه الشبكة كل حسب اختصاصه ومهامه ، تعمل على ترويج عمليات الاتصال والارتباط فيما الشبكات الموصولة بها.

وفيما يخص البنية التحتية توجد جهات تسيير العمليات التنظيمية والتشغيلية كالدول والمؤسسات العالمية المشغلة لشبكات الاتصال العامة والخاصة وكذا الهيئات وناقلي البيانات .

ومن الناحية التنظيمية هناك موردون لخدمات الاتصال وهم مستويين :

الأول : مكلفون بالدور الأساسي إذ يقدمون خدماتهم للمشتركين مباشرة لكن بعد تأمين ايصالهم بشبكة الانترنت بموجب عقد اشتراك مستغل إضافة إلى الوظائف الفنية كالمقلمات³ وخدمات إيواء مواقع الويب حتى يتسنى للزائر من الولوج إلى هذه المواقع كلما وأينما شاء .

¹ انظر د. عمر خالد زريقات ، مرجع سبق ذكره ، ص 44 و 45.

² انظر الموقع الإلكتروني : <http://.ISOC.org>

³ المقلمات (servers) عبارة عن جهاز به كل المعاملات والملفات والمعلومات التي تجري تبادلها عبر الشبكة .

الثاني : أصحاب هذا المستوى يقومون بتقديم خدمات التوريد والنشر للمعلومات على شبكة الانترنت ، هم بدورهم يمتلكون ملقمات خاصة بهم او من خلال عقود اشترك مع الموردين في المستوى الاول.

وأخيرا يوجد المستخدمون العاديين للشبكة يطلق عليهم users او surfers وهم كل من يقومون بالدخول إلى الشبكة للتصفح او للتعاقد او لأي غرض متاح .

الفرع الثاني : خطة عمل امؤسسة للتحويل إلى التجارة الالكترونية

اليوم وقد دخلنا عصر العولمة بأشكالها العديدة ، تواجه شتى الدول ممثلة في مؤسساتها وشركاتها الصغرى منها او المتوسطة أو الكبيرة تحديات صعبة للتحويل من إطار الفكر الاقتصادي التجاري الكلاسيكي إلى ركب العالم لتجاري الالكتروني المعاصر . إن هذه المواكبة للتحويل إليها تتطلب اتباع نهج سليم متين يستند على خطة وإستراتيجية واضحة جلية بالعالم الخارجي يمكن ابرازها في النقط التالية¹ :

- العمل بالبريد الالكتروني Email وتطبيقه بكل فعالية تتجلى في نجاعة الاتصالات ، المراسلات المحلية والخارجية .
- الاشتراك والولوج في الانترنت بغرض الاطلاع ومعرفة المستندات بالمحيط الخارجي بمعنى مراقبة ومسايرة الأسواق الخارجية باستخدامها.
- إعلان ميلاد المؤسسة الحقيقي عبر شبكة الانترنت بإنشاء صفحة معلومات مع تحديد مقرها كمؤسسة ، ثم كمؤسسة متخصصة في التجارة الالكترونية .
- أنشاء مقرها للتجارة الالكترونية لتنفيذ كافة عملياتها .

الفرع الثالث : الانترنت داخل المؤسسة

- إن اعتماد المؤسسات أو الشركات واستخدامها الأمثل للانترنت يوفر لها العديد من المزايا يمكن وضعها في النقط التالية :
- جودة المنتجات ووفرتها .
- سرعة تنفيذ العمال والتقليل من الأعباء.
- النشر والإعلان لنشاط المؤسسة والوصول إلى العالمية .

¹ Pascal lounoo of corine Ankri ,2 eme idition e-commerce of e-marketing – collection lue agir ,2007,P18.

- توفر العناء ومشقة السفر وهو ما يميز التجارة الحديثة عن نظيرتها القديمة .
- رفع درجة التواصل والتفاعل بين موظفي المؤسسة وتوحيد قواها الداخلية .
- هي همزة وصل بين الشركة الأصل والفرع .
- تعتبر قاموس وخريطة البيانات لغتها بروتوكولات تتسم بالمجانبة .

خلاصة:

عن دخول شبكة الانترنت العالمية في مجال التجارة الدولية الالكترونية ساهم في رقيها وازدهارها بكثافة هائلة ، وكان لامتدادها اللامتناهي وقعا وأثرا في رفع الحواجز الاقتصادية بين جميع المتعاملين منظمات كانوا او أفراد وهو ما ترتب عنه تطوير ادوات وأجهزة نظم المعاملات التجارية (المعاملات الحديثة او الحالية)¹.

¹ نعيمة يحيوي ، مريم يوسف ، التجارة الالكترونية وأثارها على اقتصاد العمال العربية ، رسالة تخرج لنيل شهادة ، جامعة باتنة ، سنة 2017.

المبحث الثالث : مفاهيم رئيسية عامة عن التجارة الالكترونية معالم الاقتصاد الحديث

يمر العالم بتحولات جذرية وشاملة في كافة المجالات ، وفي هذه المرحلة ألغيت القيود وتفتحت الأسواق واشتعلت المنافسة وتعاضم دور التكنولوجيا الحديثة التي لعبت دورا هاما في إطرء هذه التحولات ومنها التحول إلى الإدارة الالكترونية عوضا من الإدارة التقليدية في القطاع الحكومي والقطاع الخاص ، فأصبحت الأساليب الحديثة الإدارية تكاد لا تمت بصلة لما كان عليه واقع الفكر الإداري وتطبيقاته خلال العقد الفائت ، وبفعل ذلك فقد تأثرت مختلف المنظمات وتغيرت وإنجاز معاملاتها بسرعة فائقة بكل نزاهة وشفافية . إن تعقد النشطة ، والخدمات وكذا الفعاليات التي تقدمها شتى الإدارات وأهميتها للمواطنين والشركات تحتم ضرورة تحولها من أسلوب الإدارة التقليدية إلى أسلوب الإدارة الالكترونية من خلال استخدام الوسائل والتقنيات الالكترونية الحديثة خاصة فيما يتعلق بالمعاملات التجارية الالكترونية استجابة للمتغيرات المحلية والخارجية وهو ما سنطرق إليه في مبحثنا هذا

المطلب الاول : ماهية التجارة الالكترونية

إن التجارة الالكترونية وتطبيقاتها ورغم حداثةا أصبحت مفتاح الاقتصاد الرقمي ولغته ، تجلت معالمها في منتصف التسعينات من القرن الماضي (ق20) ، وهو مصطلح جديد بيئته الأعمال التجارية أطلقت عليها تسميات وتعريف لغرض رفع اللبس والغموض عنها بذكر كل ماله صلة أو دلالة بما .

الفرع الأول: تعريف التجارة الالكترونية

بادئ ببدئ نشير أن مصطلح التجارة الالكترونية من المصطلحات الاقتصادية مركب من شطرين هذا :

- التجارة commerce : وتعني مزاوله نشاط اقتصادي من بيع وشراء أو تبادل للسلع والخدمات وفق قواعد وضوابط تنظيمية .
- Electronic: وهي اداء النشاط التجاري باستعمال وساطة آلية إلكترونية .

ووفق ما سبق ذكره يمكن تقديم وجهات نظر مختلفة يخص مفهومها هي :

-تعريف الأمم المتحدة¹: هي تبادل المعلومات الالكترونية

-تعريف الوثائق الأوروبية²: هي شكل من أشكال الاتصال يهدف إلى تسويق بصورة مباشرة أو غير مباشرة بضائع أو خدمات أو صورة مشروع أو منظمة أو شخص يباشر نشاط تجاري أو صناعي أو حرفي أو يقوم بمهمة منظمة .

-تعريف التشريعات العربية³: هي عملية البيع و الشراء عبر شبكات الكترونية على المستوى السلعي و الخدمي بجانب المعلومات و برامج الكمبيوتر و أنشطة أخرى تساعد على الممارسات التجارية .

-تعريف الفقه⁴: هي كل معاملة تجارية تتم عن بعد باستعمال وسيلة إلكترونية و ذلك حتى تمام العقد .

-تعريف المنظمة العالمية للتجارة⁵ OMC : هي مجموعة متكاملة من عمليات عقد الصفقات و تأسيس الروابط التجارية و توزيع و تسويق بيع المنتجات بوسائل الكترونية.

-تعريف الأعمال التجارية⁶: هي عملية تطبيق التقنية من أجل جعل المعاملات التجارية تجري بصورة تلقائية و سريعة .

و كتعريف شامل و عام فإن التجارة الالكترونية⁷: مصطلح يطلق على كافة العمليات التجارية التي تركز على المعالجة الالكترونية و نقل البيانات، النص الصوت والصورة بواسطة عدد من التقنيات كالفاكس ، النقود الرقمية ، البطاقات الذكية و كذا تبادل البيانات الالكترونية .

و يمكن توضيح و تمثيل دورة التجارة الالكترونية في الشكل التالي :

1 عبد الفتاح بيومي حجازي ، التجارة الالكترونية و حمايتها القانونية ظن مصر ، 2008 ، ص 24.

2 عبد الفتاح بيومي الحجازي ، مرجع سبق ذكره ، ص 39.

3 عبد الفتاح بيومي الحجازي ، مرجع سبق ذكره ، ص 41.

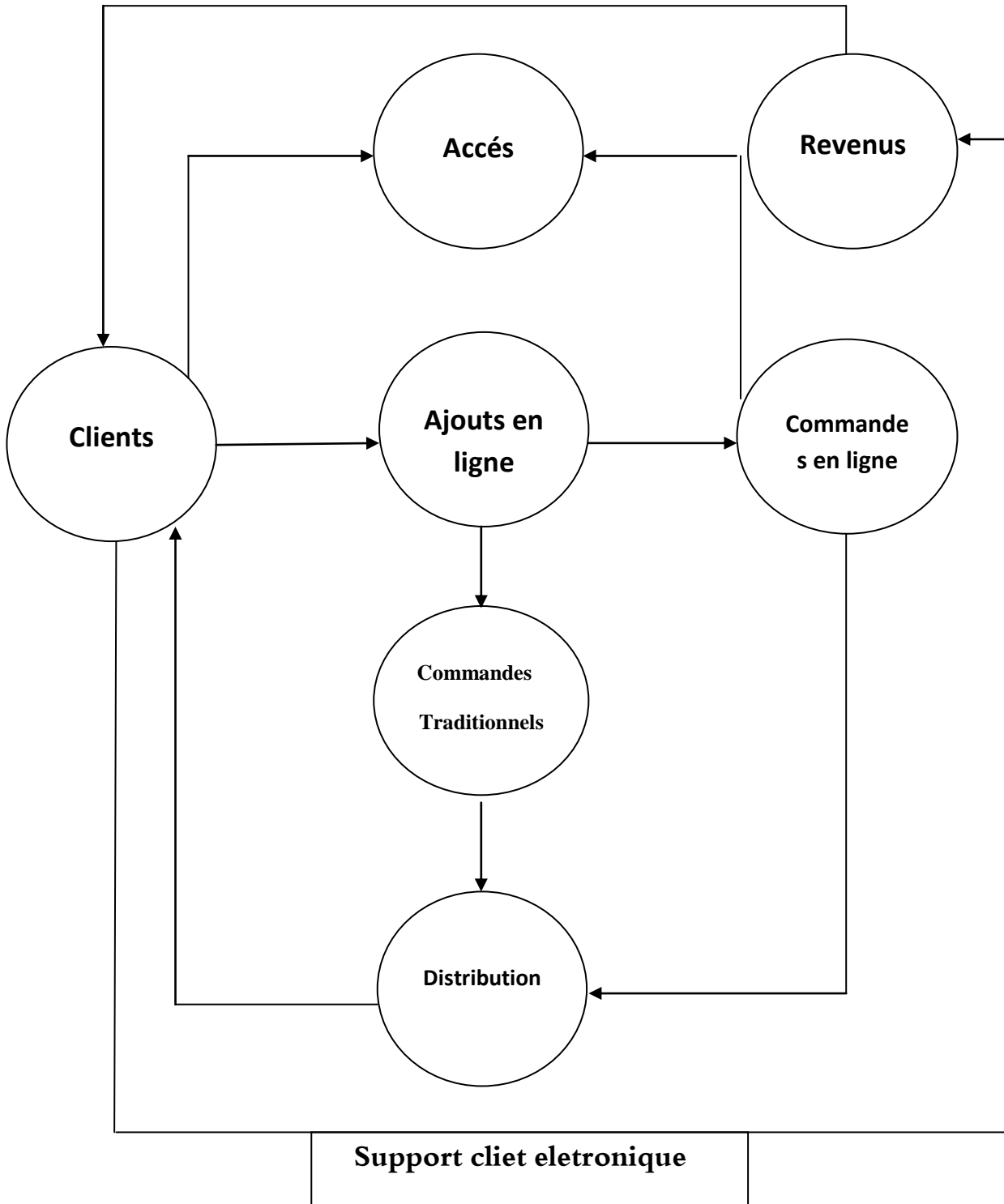
4 عبد الفتاح بيومي الحجازي ، مرجع سبق ذكره ، ص 43.

5 أنظر الموقع : <http://www.islam.online.net>

6 محمد الصيرفي ، البيع والشراء عبر الانترنت ، الاسكندرية ، 2009 ، ص 148.

7 علاء عبد الرزاق محمد السالمي ، حين علاء عبد الرزاق السالمي ، شبكات الإدارة الالكترونية ، ط1، عمان ، 2005 ، ص 228.

شكل رقم : (2) -e- Le cycle du commerce



المصدر: دروس في المعهد الدولي للإعلام و التجارة الأمير عبد القادر بسكرة ص 4

الفرع الثاني : شروط قيامها

من أجل نجاعة التجارة الإلكترونية و سيرها الحسن و الأمثل مع إقامتها بكل فعالية لابد من توفر شروط و أدوات هي :

أولاً : -الزامية استخدام البريد الإلكتروني بالتطبيق الفعال للإنترنت و بشكل مكثف بغية تبادل المعلومات و المراسلات .

- ضرورة إنشاء وفتح مواقع معلوماتية و متجر إلكتروني للنشر و الدعاية من جهة و لضمان إجراء جميع المعاملات التجارية و تكملتها بواسطة كتالوجات طبعا مع ضرورة تأمينها .

- إضافة إلى هذا وجوب إنشاء موقع خاص بالتجارة الإلكترونية و متكامل بربطها بشبكة ويب مع رفع درجة تأمينها (كالتشفير المزدوج) .

ثانياً : - إنشاء موقع للتجارة الإلكترونية : يكون قراره مدروس و بدقة مّلم بكل ما يتعلق بها .

ثالثاً : - إنشاء موقع خاص بالشراء الإلكتروني : به جهاز خدمة مؤمن وتوليفة رقمية مع وجود طرق سداد متنوعة .

رابعاً : أن يكون هذا الموقع منشأ بخطوات متسلسلة وناجحة : او لا يكون له هوية على الشبكة ذو موقع هام وجذاب مع برمجيات متطورة مشفر شرط ان يختار موقعه قبل الإعلان عنه و الترويج له ، إضافة إلى هذا نجد إطار قانوني ملائم :

- زبائن مشتركين كثر في شبكة الانترنت

- بنية أساسية وتحتية متطورة

الفرع الثالث :الفرق بين التجارة الإلكترونية والتقليدية :

إن كل منهما¹ يعبران عن الشيء نفسه من بيع وشراء ودفع وتسويق مع تلبية الطلبات ، أي كلاهما متشابهات في المهمة ضمن

هذه الأنشطة ،غير أنهما متباينات في الفعالية وطريقة إنجازها ، يمكن توضيح ذلك في الشكل التالي :

1 1 انظر د.عمر خالد زريقات ، مرجع سبق ذكره ، ص 44 و 45.

الجدول رقم (02) : الفرق بين التجارة الالكترونية والتقليدية

التجارة الالكترونية	التجارة التقليدية
- المنتجات افتراضية	- واقعية السلع والخدمات (لملموسة)
- وسائل دفع وهمية	- وسائل دفع حقيقية (نقود)
- وساطة آلية افتراضية	- وجود تفاعل بين المورد والمستهلك او البائع والمشتري
- سرعة خاطفة لعمليات التبادل	- طول فترة انجاز العملية التبادلية
- وهمية السوق	- وجود سوق فعلي

الفرع الرابع : الفرق بين التجارة الالكترونية و الاعمال الالكترونية :

يقع العديد من المهتمين لبيئة الاعمال التجارية في الخلط بين مصطلحي التجارة الالكترونية والاعمال الالكترونية¹ بل يعتقدون انهما نفس المعنى ، غير ان دلالتهما الحقيقية مختلفة وهو ما سنزيل الغموض عنهما لتوضيح ماهيتهما بالشرح.

عن التجارة الالكترونية بتعريفها العام و الضيق تخص البيع ن الشراء وتبادل السلع والخدمات بوساطة إلكترونية هذا ما عبر عنه دانييل أمور D.Amor بانها مرحلة مبكرة من مراحل تطور الاعمال الالكترونية ، في حين عرفها ستراوس و فروست ان الأعمال الالكترونية هي أوسع بكثير من سابقتها .

ولما سبق ذكره يمكن توضيح هذا الفرق بينهما في المعادلة التالية :

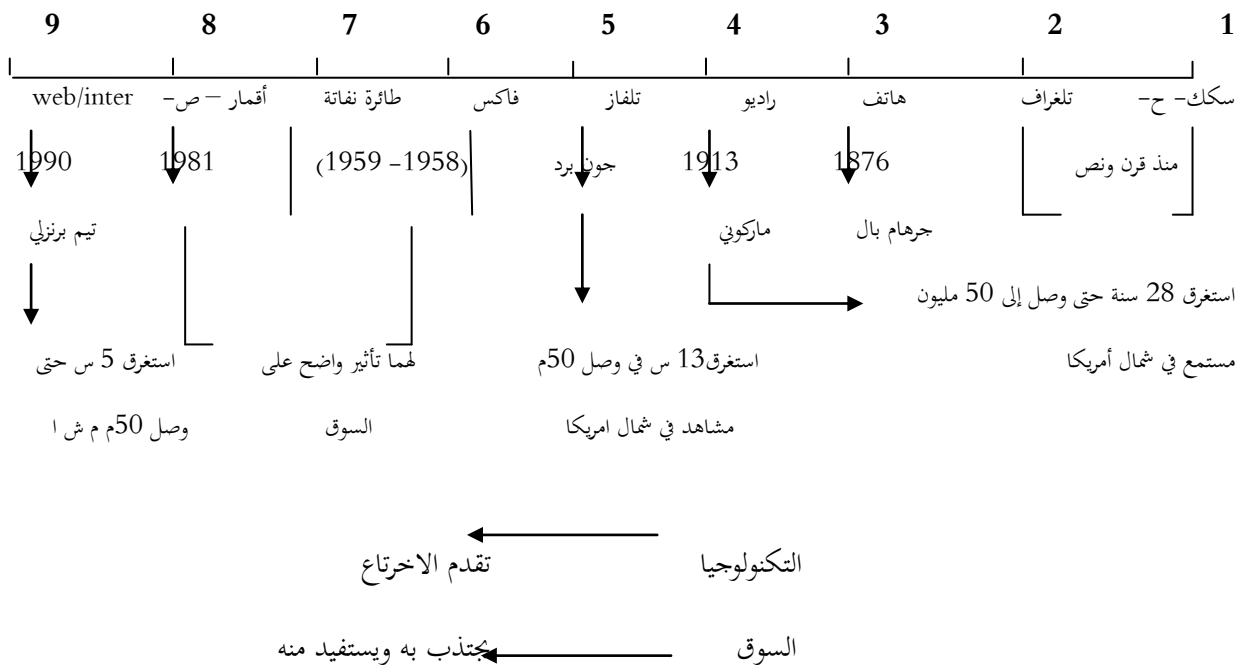
الأعمال الالكترونية = التجارة الالكترونية+إدارة علاقة الزبون+غدارة سلسلة التوريد(SCM)+ تخطيط موارد المشروع(ERP)

1 جعفر حسين جاسم ، مرجع سبق ذكره ، ص 230-233.

المطلب الثاني : التجارة الالكترونية وعوامل ظهورها ، نماذجها وخصائصها

إن ديناميكية وسرعة تغيرات سلوكيات الانسان التجارية والاقتصادية معا نتجت بتعدد متطلبات ورغباته اللامحدودة ، نفس الشيء يتكرر في المعاملات التجارية الالكترونية حيث انها ثمرة من ثمرات التطورات التكنولوجية المعاصرة ، هذا ما يؤكد على انها لم تظهر فجأة او بقرار و يمكن وضع شكل او مخطط يبين كيفية نشأتها وتطورها الحاصل في مجال تكنولوجيا الاتصالات البشرية كالتالي ¹ :

شكل رقم (03) : نشأة وتطور مجال الاتصالات عبر الزمن



الفرع الأول : العوامل التي ساهمت في ظهور التجارة الالكترونية

هناك عدة أسباب وعوامل عجلت ب بروز التجارة الالكترونية حيث فرضت منطقتي التعامل بها بين المنظمات او الشركات وهي ² :

أولا : تسيير المعاملات التجارية : فالتجارة الالكترونية من خلال شبكة الانترنت دمجت شطر كبير من المعاملات التجارية وبين مراحلها واختزلت الأمكنة والأزمنة بين متعاملاتها وتدنية التكاليف مع زيادة سرعة تغلغلها في الأسواق التنافسية وعليه فإن إجبارية التسيير الفعال من المحطات الهامة المؤدية لقيامها بالنسبة للجميع.

¹ How the web chang marketing « op,cit »,history will not be repeated(www.mayjukins.com/web030.htm).

² عبد العزيز عبد الرحيم سليمان ، التبادل التجاري ، الأسس ، العولمة والتجارة الالكترونية ، الطبعة 1، الأردن ، 2003 ، ص 48.

ثانيا : الفعالية التجارية : تكمن في نجاعة مواكبة جميع التحديات العالمية للبيئة التجارية من خلال العمل على تحقيق انتاج كبير بتكنولوجية معاصرة مع توزيع وتدفع عالي .

ثالثا : قوى الزبون ، التكنولوجيا ، الاقتصاد مع الإبداع المتعدد¹ :

كل هذه العوامل وتأثيرها ساهمت في ظهور التجارة الالكترونية فالأولى تجلت في التغيرات الحاصلة في العادات والتسويق الفوري ، اما الثانية سهلت تكامل أنشطة المنظمة مع نظيرتها الأخرى في حين القوى الاقتصادية فرضت نفسها كطرف مؤثر وضغط على الشركات والمتعاملين بصفة عامة للبحث عن فرص لتخفيض التكاليف والأعباء مع البقاء في دائرة المنافسة خاصة في ظل الابداعات المتجددة للحصول على منتجات جديدة وبطريقة عمل سهلة .

الفرع الثاني : أنماط التجارة الالكترونية

التجارة الالكترونية أزيد من شكل حيث تبنى علاقتها بين 03 جهات هم منشأة الأعمال ، مستهلك ومنظمة

حكومية ، يمكن تحديد صورها كما هو موضح في الجدول التالي :

- من الاعمال إلى الأعمال (Btoc) تحقيق تكاملية عمليات التوريد للمنتجات وأداء الخدمات .	- من العمال إلى المستهلك (Btoc) وتشمل التسوق على الخط on ligne shopping
- من الحكومة إلى الأعمال (Gtoc) المشتريات الحكومية الالكترونية .	- من الحكومة إلى المستهلك (Gtoc) الخدمات والبرامج الحكومية على الخط

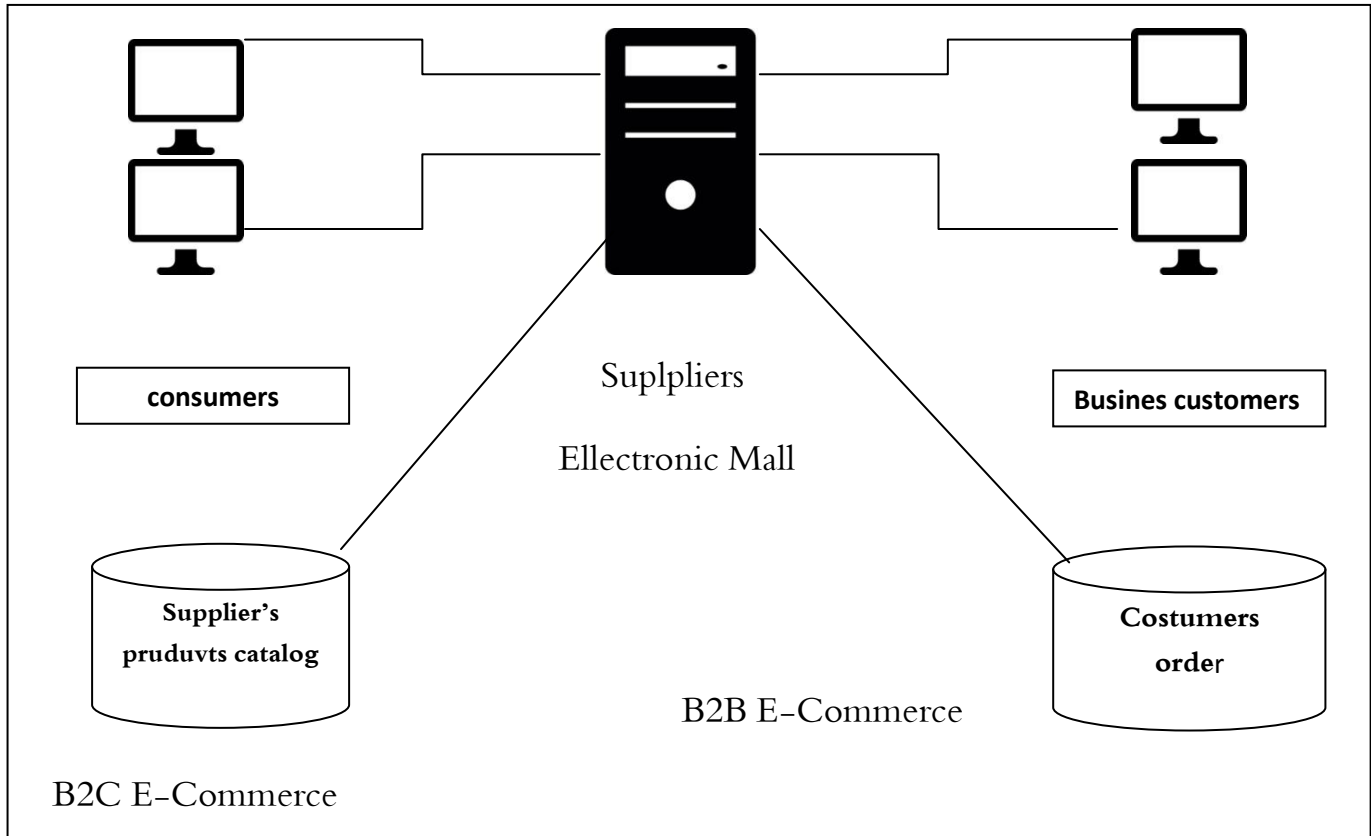
أ. التجارة الالكترونية بين الأعمال : (B to B)

يمثل معظم المعاملات التجارية الالكترونية بنسبة 80% من حجم التجارة الالكترونية العالمية ، من امثلتها قيام شركة ما

باستخدام الشبكة للحصول على طلباتها من الموردين واستلام الفواتير ، تسويقها ، وإنهاء عمليات الدفع وشكلها هو :

¹ <http://www.opendirectorysite.info/e-commerce/ht.ng/1/2007>.

شكل رقم 04: التجارة الالكترونية بين مؤسسة واخرى (B2B)

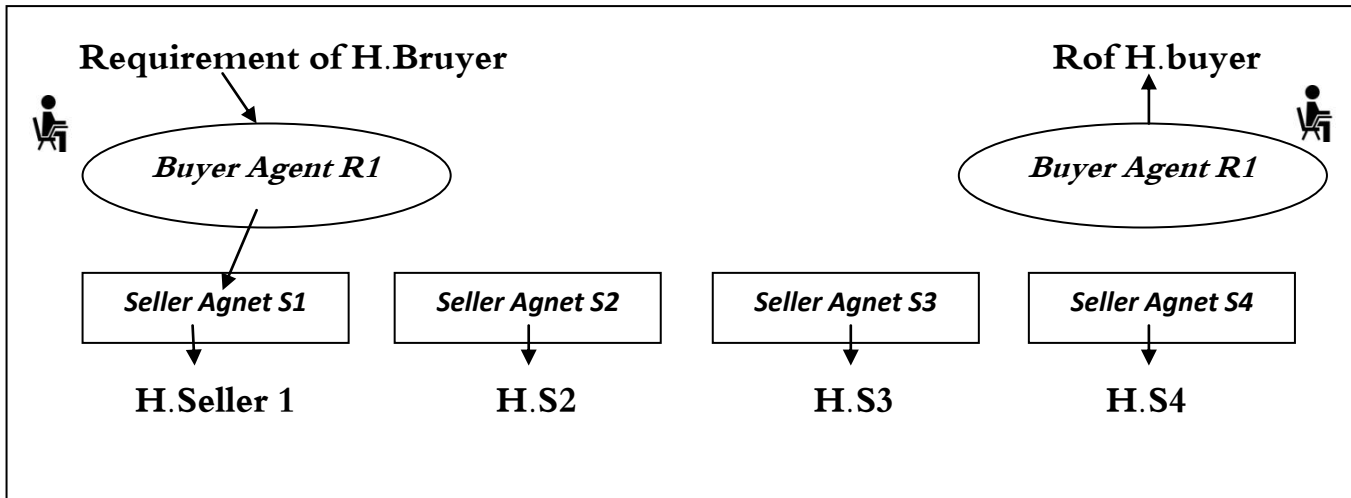


ب- التجارة الالكترونية بين وحدات أعمال ومستهلك (Btoc):

تمثل نسبة 15% من حجم التجارة الالكترونية العالمية ، هي موجهة للزبون (المستهلك) عن طريق الشبكة ، هي وضحة في

الشكل التالي :

شكل رقم 05 (Btoc)



ج - التجارة الالكترونية بين وحدات اعمال وإدارة حكومية (Btoa)

تغطي جميع التحويلات كالضرائب ، التامين حيث تقوم الهيئات الحكومية بغرض الاجراءات واللوائح والرسوم ونماذج المعاملات على شبكة الانترنت ، تطلع عليها الشركات إلكترونيا دون الذهاب إلى المكاتب الحكومية .

د -التجارة الالكترونية بين المستهلك والإدارة (customer to consumer)

تشمل أنشطة عديدة ومتنوعة كدفع الضرائب واستخراج الوراق والمستندات الالكترونية للإشارة إضافة إلى هذه الأشكال ، نقول انه أيضا كل طرف له علاقة مع نفسه.

الفرع الثالث : خصائص التجارة الالكترونية

تتميز التجارة الالكترونية وتتسم بعدة خصائص تميز عن نظيرتها التقليدية يمكن حصرها في جملة من النقط نذكر منها ¹:

- التطور السريع والنمو الهائل من عام إلى عام آخر .
- السرعة الفائقة في إنجاز وإتمام العمليات التجارية من بيع وشراء تبادل وتعاقد بمعنى هي تختصر الزمن.
- الاستغناء عن وسيط (طرق آخر) فتعاملاتها تتم بصفة مباشرة على شبكة الاتصالات الدولية .
- وسيلة غير مكلفة بل رقيقه جدا .
- انتشارها غير متوازن بين دول العالم إذ تسيطر عليها اقتصاديات الدول العظمى (المتقدمة).
- ولقد أشار كل من الكاتبين laude et traver في دراستهما إلى طبيعة وخصائص التجارة الالكترونية أن تميز ب 07 خصائص ² :

- كلية الوجود (متاحة في كل مكان).
- الوصول العالمي (تجاوز الحدود الثقافية والدولية).
- المعايير التقنية عالمية (مشتركة بين جميع الدول).
- الأتراء (علاقة ويلة بين عدد الزبائن ومستوى الخدمات).

1 احمد عبد الخالق ، التجارة الالكترونية والعولمة ، جمهورية مصر العربية ، 2006، ص 38،39،40.

² Source (lauden et travel,2001).

- التفاعلية (الاتصال الفوري دون وسيط).
- كثافة المعلومات .
- الفردية والتوجه نحو الزبون .

المطلب الثالث : اهمية التجارة الالكترونية ، المزايا والعيوب وأهم الجرائم التي تعترضها

بطبيعة الحال أنه ومهما تعاضم الشيء ومهما تعاضمت مزاياه كان لها عيوب أو جرائم تعترض سيره الحسن وهو ما سنحاول التعرض إليه في مطلبنا هذا بشأن التجارة الالكترونية .

الفرع الأول : اهمية التجارة الالكترونية

نشير أولاً ان ضرورة التحول إلى عالم التجارة الالكترونية لا يعني أننا نحطم التجارة التقليدية لكن حتميتها لتغطية بعض تغرات وجوانب ضعف السالفة الذكر، ويمكن حصر هذه الأهمية في جملة من النقط هي :

- قصر فترة إنجاز العمليات التجارية وسرعة تنفيذها مع قصر وقت اتخاذ القرارات الادارية .
- تنمة العمليات التجارية يتم بجهد قليل .
- أطراف العمليات متنوعة (شحن ، بيع ...) لا يعني تعقد وتخاذل العلاقات .
- سهولة ورمونة عمليات الرقابة والإشراف.
- قلة الأخطاء رغم قلة المورد البشري .
- عمليات متعددة ومتنوعة مع تكاليف منخفضة .

الفرع الثاني : مزايا التجارة الالكترونية وعيوبها

أولاً : المزايا: ويمكن تلخيصها في نقطتين هما :

أ. بالنسبة للأفراد¹ :

- ربح الوقت وادخار الجهد : من خلال فتح والتعامل بالأسواق الالكترونية بصفة دائمة ومستمرة دون عناء التنقل والسفر بل عمليات الشراء و البيع تم بمجرد النقر على الفأرة اضافة إلى محاسن طرق وسائل الدفع الالكترونية .

¹ مكيش نجدة ، مليح وسيلة ، تبييض الأموال وعلاقته مع التجارة الالكترونية ، مذكرة نيل شهادة الليسانس ، 2008، ص 47.

- نيل رضا المستخدم : هذا ما أشرت إليه سابقا في الخصائص الجوهرية للتجارة الالكترونية من خلال التفاعلية والاتصال الفوري ودونوسيط في جميع العمليات التجارية أو حتى الاستفسار .
- حرية التعبير والاختيار : أي حرية اختيار السلع والخدمات سواء تعلق الأمر بالتنوع أو السعر في حين أن التواصل يتجاوز الحدود.
- خفض التكاليف والأسعار : يعود الفضل إلى عامل التسوق الالكتروني وما يوفره من تعدد عمليات عرض السلع والخدمات طبعا بأثمان منخفضة ، هذا كله يصب في مصلحة المشتري .

ب. بالنسبة للمؤسسات¹ :

- تطوير الأداء التجاري والخدمي : فاستخدام التجارة الالكترونية فرصة لتطوير أداء المؤسسات في شتى المجالات سيما تقييم واقعها ، كفاءة كوادرها البشرية مع سلامة بنيتها التقنية والبرمجية .
- سهولة تسيير وتلبية خيارات الزبون : ويرجع ذلك إلى عامل التواصل البناء والفعال معهم .
- ولوج الأسواق العالمية بعائدات مرتفعة : فهي بذلك ألغت القيود وفتحت على الأسواق وأشعلت المنافسة وصولا إلى اختصار الاجراءات التي تبدد الوقت والجهد والنفقات .
- تحقيق أرباح مع فعالية الأسواق : وذلك بتحويلها من أسلوب الإدارة التقليدية إلى أسلوب الإدارة الالكترونية من خلال استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة التي توافق عصر المعلومات المستخدمة .

ثانيا : عيوب التجارة الالكترونية

- للتذكير فكما للتجارة الالكترونية من محاسن لها أيضا جانب آخر من المشاكل والعيوب نختصرها في² :
- انعدام التفاعل الاجتماعي المباشر وغياب متعة الشراء لافتراضية العالم التجاري .
- تقلص تعلم المهارات الفنية لأساليب التجارة من بيع وشراء على غرار ما هو متعارف عليه في التسوق التقليدي.
- الادمان وهدر الوقت نتيجة الاستعمال الكبير لأجهزة الرقمنة وكذا تأثير عرض السلع والخدمات والمعلومات بصفة عامة على الزبائن من خلال اقتنائهم وشراؤهم السلع كمالية هم في غنى عنها .

¹ <http://openditeclogysiteinf/indexhim> 29/11/2006.

² رأفت رضوان ، عالم التجارة الالكترونية ، المنظمة العربية للتنمية الاقتصادية ، مصر 1999 ، ص 38.

الفرع الثالث: جرائم التجارة الالكترونية

- من بين اهم الجرائم التي تتعرض لها التجارة الالكترونية والتي تم سردها في العديد من الكتب والمراجع كانت أو أجنبية نذكر منها¹ :
- الاحتيال والغش المرتبط بالحاسب الآلي مثل طمس ، إدخال وإتلاف البيانات والمعلومات او حتى البرمجيات بغرض إحداث خسارة اقتصادية للطرف الآخر .
 - الاضرار بالبيانات و البرامج المعلوماتية بطريقة غير مشروعة تشمل المحو ، الاتلاف والتعطيل للبيانات والبرامج.
 - تخريب الحواسيب : عن كطريق تعطيل والإخلال بنظم الاتصالات ووظيفة الحاسوب أو بإدخال فيروسات .
 - التحسس المعلوماتي : يقصد به الاقتناء اللامشروع او الافشاء ، النقل او الاستعمال بدون وجه حق او مرر قانوني ، كما يعني إلحاق الضرر الاقتصادي حائز السر.
- إن هذه الجرائم تهدد وتعيق نمو وتقدم التجارة الالكترونية لذا وجب على الجميع أفراد وحكومة تظافر الجهود والعمل على مكافحتها وإيجاد حلول لها عن طريق :
- التوعية ووضع اتفاقيات دولية تنظيمية لها ،تفرض على مرتكبيها وسن قوانين جزائية واجراءات جنائية لتحريمها كوضع قانون التوقيع الالكتروني ، قانون البريد والاتصالات.
 - تطوير الأجهزة الفنية الشرطية لضبط مثل هذه الجرائم ، مع استخدام تقنيات النظم السرية (التشفير).
 - وضع انظمة تشريعية فعالة لتنظيم البيعة القانونية كما فعلتها السويد و الو م أ .

1 بلر حش عائشة : مرجع سبق ذكره .

خلاصة الفصل :

لقد عملنا في الإطار النظري من هذه المذكرة ان نعطي تصورا شاملا وواسعا عن الهوية الادارية الحديثة في ظل عالم الثقافة الرقمية " الاقتصاد الرقمي " ، وما نتج من رحمها من أسلوبي وتكنولوجية المعلوماتية الانترنت والمعاملات التجارية الالكترونية بمعالجة كل منهم على حدى من حيث ما هيتهم ، تاريخهم مع تحديد الطبيعة العلمية المختلفة لهم .

فاتضح بأن للتكنولوجية المعاصرة الفضل الكبير في ميلاد المجتمع المعلوماتي ، الرامي على استغلال المكثف ، الجيد و الأفضل للمعلومات في جميع مجالات الحياة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

الفصل الثاني
دراسات سابقة

تمهيد :

في هذا الفصل وقبل قيامنا بتقديم تقييم موضوعي مفصل أو شامل عن موضوع واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عامة وما مدى نصيب التجارة الالكترونية منها بالجزائر خاصة لحداتها على بيئة اعمالها ومحدودية المتعاملين والمشاركين بها حتى يومنا هذا ، قمنا نحن بالرصد والبحث في الحقائق العلمية التي تخص حقيقة الاستفادة من خدماتها في حياتنا اليومية .

كما اعتمدنا دراسات أكاديمية حول الجانب الذي يقدمه الاقتصاد الرقمي وما يحمله من تطبيقات على الاقتصاد الوطني .

على هذا الاساس وباعتبار الجزائر عينة او جزء من هذه المعمورة ونظرا لما تعرفه وتشهده من تحركات اقتصادية ونقله نوعية هامة في هذا المجال عملنا في هذا الفصل كتكملة للفصل النظري معرفة هذا الواقع وواقع التجارة الالكترونية به . فكان لزاما علينا معرفة هذا التقييم بالقيام ببحوث ودراسات سابقة قديمة وحديثة تحصلنا عليها من مختلف المكتبات او دراسات منشورة في بعض الجرائد، المقالات ، مذكرات لنيل مختلف الشهادات أو حتى منشورة في بعض المجالات والدوريات المتخصصة هذا من جهة أو بالتعاون بخدمات شبكة الانترنت .

إن الحديث عن المراجع او الدراسات السالفة التي تناولت موضوع العصر والمكتعلقة بالثورة التكنولوجية الحاصلة في مجال الاتصالات والمعلوماتية موجودة حاليا نظرا لأهميتها البالغة . في هذا الصدد سنحاول ذكر بعضها بصفة إجمالية وعامة ضمن جداول مختصرة ثم التطرق إليها بالتفصيل على الشكل التالي :

جدول رقم (03) : اهم الدراسات السابقة عن التجارة الالكترونية في الجزائر

الرقم	المؤلف	الموضوع (العنوان)	السنة
01	د.عمر خالد زريقات	عقد التجارة الالكترونية عقد البيع عبر الانترنت(الأردن)	2007
02	د.محمد البرفي	البيع والشراء عبر الانترنت (الاسكندرية)	2008
03	د.جعفر حسن جاسم	مقدمة في الاقتصاد الرقمي (عمان)	2009
04	د. محمد عبد حسين الطائي	التجارة الالكترونية ، المستقبل الواعد للأجيال القادمة (عمان)	2010

جدول رقم(04) : أهم الدراسات السابقة عن التجارة - إ- (أطروحات):

الرقم	الباحث	عنوان الأطروحة	السنة
01	الأستاذ بختي ابراهيم	الانترت في الجزائر	2001 م
02	الأستاذة بلحشر عائشة	واقع و آفاق التجارة الالكترونية في الجزائر	2004 م
03	الأستاذ سلطان بن ابراهيم بن سلطان الهاشمي	التجارة الالكترونية وأحكامها في الفقه الاسلامي	2007 م
04	الباحث محمد مولود عزيز	معوقات تطبيق التجارة الالكترونية في الجزائر و سبل معالجتها	2010 م
05	الأستاذة صارة بالساكر	التجارة الالكترونية و آفاق تطورها في البلدان العربية " الجزائر حالة "	2015 م

جدول رقم (05): اهم الدراسات السابقة عن التجارة الالكترونية في الجزائر (مؤتمرات وندوات).

الرقم	المؤتمرون	الموضوع	السنة
01	المؤتمر العربي السادس للسوق الالكترونية والتجارة الالكترونية بالاسكندرية	مناقشة الاشكالية التالية : لماذا يجب تعميم استخدام احداث الأساليب العالمية للتجارة الالكترونية؟	2015 م
02	مؤتمر مخبر المغرب الكبير - الاقتصاد والاجتمع - بالتعاون مع Cegrd Education ليون بجامعة قسنطينة عبد الحميد مهري	إدارة المؤسسات والادارات العمومية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .	2016 م
03	مؤتمر المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بسكيكدة برئاسة مديرها عبد العزيز بوحبيبة	المستودعات الرقمية ودورها في دعم الوصول الحر للمعرفة .	2017 م

2018 م	الخدمات الالكترونية و الأمن العمومي	الطبعة الثانية من الندوة الدولية حول الأمن بالنادي الوطني للجيش بني مسوس .	04
--------	-------------------------------------	--	----

جدول رقم (06) : اهم الدراسات السابقة عن التجارة الالكترونية في الجزائر (مجلات وجرائده)

2005م	التجارة الالكترونية ، ماهي حصة العرب منها ؟	مجلة القافلة ، العدد 2005/17 ، بها مقال للخبيبة الاقتصادية بماء الرملي	01
2009م	ضرورة نشر المعرفة حول استخدامات الانترنت	الوسط - المحرر الاقتصادي - مؤتمر التجارة الالكترونية ، البحرين ، العدد 2009-11-25/2638.	02
2014م	التجارة الالكترونية في الجزائر ، طموحات كبيرة وعقبات كثيرة	جدريدة الرائد العدد 2014/8670	03
2017	نعيمة يجياوي ومرتم يوسف 2017/06/20 بجامعة باتنة	دراسة المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية العدد 2017/06.	04

- التلفزيون

قناة دزير نيوز -برنامج مع الحدث لمادا تتأخر دائما الجزائر في إصدار القوانين - 2018.

الكتب :

أولا : دراسة الدكتور عمر خالد زريقات :

في كتابه عقد التجارة الالكترونية - عقد بيع عبر الانترنت - الطبعة 1 ، سنة 2007م، هو مدرس للقانون الخاص ومدرس القانون التجاري بالجامعات الأردنية ، هي دراسة تحليلية للموضوع السالف الذكر من شتى الجوانب المهنية واليومية تهدف إلى وجوب

مسايرة الحياة البشرية القائمة على الحضارة الجديدة الناتجة عن التزاوج بين كل من المعلوماتية والاتصالات أي الحاصلة من رحم الثورة التكنولوجية عكس الحضارة التقليدية وكذا البحث في مسائل التعاقد عبر شبكة الانترنت يسمى التوجه الفقهي الحديث ومشكلاته.

على ضوء ما سبق ذكره عالج الدكتور المؤلف تحليله بنص الموضوع من خلال تطرقه للنقط الأساسية التالية :

- الامام بالموضوع باعطاء تعاريف مختلفة لشبكة الانترنت وما تتضمنها من عمليات وتطبيقات كالتجارة الالكترونية ، تعاقدت الشبكة ، إثبات العقود وتنفيذها.

- الاهتمام بالجانب التشريعي للغرض الحمائي خاصة بما يتعلق بالمستهلك .

توصل الدكتور إلى نقط واستنتاجات عديدة ومهمة مع غطاء توصيات من أهمها :

- إضافة إلى التعاملات الولية للشبكة ذات الاستعمال العسكري والعلمي هي شبكة ذات استغلال تجاري واقتصادي يحقق نموا مطردا عام بعد عام .

- ضرورة الامام الكافي في غير الحقل القانوني لفهم طبيعة وعمل الشبكة بالادلاء بمحاولات فقهية رائعة اعتمادا على ما سبق ذكره .

- استطاعة الشبكة ووصفها بالعملاقة كونها مجلس افتراضي مناسب لتبادل الالردات وإبرام العقود .

ثانيا : البيع والشراء عبر الانترنت

هذا العنوان محل دراسة ومعالجة للأستاذ الدكتور محمد الصيرفي سنة 2008. تكمن الغاية منها إبراز اهم تجليات تكنولوجيا

المعلومات وشبكات الاتصال في عالم الرقمنة الذي يتسم بالرحب اللانهايي مع وصف وذكر تأثيراتها على بنيات الإدارة ووظائفها العميقة والشاملة. وكذا إبراز الفرق بين بعض المفاهيم والمصطلحات سيما الأعمال الالكترونية والتجارة الالكترونية.

مما لفت الأنظار هي الطريقة السلسلة لمعالجته وتحليله لهذا النمط من التجارة القائمة على الوساطة الآلية الالكترونية بتوضيح جملة

من النقط هي :

- إعطاء مفاهيم خاصة بالمعاملات الافتراضية : الإدارة الالكترونية والأعمال الالكترونية ، التجارة الالكترونية والعلاقة بينها .

- الولوج إلى الأسس النظرية للتجارة الالكترونية من تعريفها ، أشكالها ، خصائصها ، متطلباتها ، تآثيرها ومشاكلها .

- المزايا المنتظرة من خلال الحكومة الالكترونية .

خلصت الدراسة إلى ان التجارة الالكترونية هي مجرد بعد أو وجه رئيس من اوجه العمال الالكترونية مثل البريد - إ- التوظيف - إ- e-Marketing .

في ظل الثورة التكنولوجية العلمية والتقنية التي يعرفها العصر يجب على المؤسسات ومراكز المعلومات العامة (الرسمية)، والخاصة على اختلاف انشطتها ان تعجل بوضع سياسة وخطة ناجحة لتطوير ازدهار نظم معلوماتها واتصالاتها بالشبكة المحلية والعالمية بتهيئة الموارد البشرية والفنية وغيرها لتأمين ومسايرة الثورة التكنولوجية .

ثالثا : دراسة الأستاذ الدكتور محمد بن عبد حسين الطائي : في كتابه التجارة - إ- المستقبل الواعد للأجيال القادمة (1431هـ/2010م).

هو أستاذ نظم المعلومات الإدارية ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الزرقاء الخاصة ، اعتبر ان التجارة - إ- من المواضيع الحديثة والمتجددة التي تمثل المستقبل الواعد لاقتصاديات الدول المتقدمة والدول الراغبة في اللحاق بركبها سيما الدول العربية كقطر ، الإمارات ، وهو موضوع يعبر عن العصر عصر المعلومات .

اعتمد في المعالجة الامام بكل ما يتعلق بالموضوع بذكر 04 أقسام مترابطة في ما بينها هي :

- الجزء 1: الجوانب الفكرية والأطر النظرية للتجارة -إ- من مفاهيم رئيسة .

- الجزء 2: البنية التحتية الضرورية للتجارة -إ- .

- الجزء 3: مراحل بناء موقع الويب للتجارة -إ-.

- الجزء 4: أهم التطبيقات الشائعة للتجارة -إ- مع المقارنة بين المعاملات التجارية التقليدية والحالية (الحديثة).

مما سبق توصل الدكتور إلى أن امكانية الاعتماد على التجارة -إ- في ظل هذه البيئة لا بد أن يطال التغيير أولا في سلوكنا الذي يعتبر السبب الرئيسي في ميلادها .

رابعا : دراسة الدكتور جعفر حسن جاسم : الاقتصاد لرقمي ط1(1431هـ/2010م).

من خلال هذا الكتاب اعتبر الباحث موضوع الاقتصاد الرقمي مازال في طور التكوين بشكل تصاعدي رغد أنه يعيش فترة ازدهار وتطور تكنولوجي غيره مسبوقة في التاريخ.

هذه الدراسة ارتكزت على 03 جوانب أساسية ملتحمة فيما بينها بل كل واحدة منبثقة من رحم الاخرى المهدف إلى وصف الحالة التي يمر بها الاقتصاد العالمي في ظل اقتصاد العولمة القائم على تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات وكذلك لمعرفة تطور المجتمع العربي في مجالها .

في تحليله سلط الباحث الضوء على ماهية الاقتصاد الرقمي كاشفا النقاب عن الاليات والبنية التحتية التي تحركه أو يستند عليها هذا كله في فصله الأول ، زيادة على ذكر مراحل تطوره ماما ببعض جوانبه التطبيقية على سبيل الحصر موضوع التجارة الالكترونية والاموال والتي خصصها بالتنفيع في فصله السادس .

في ضوء ما سبق استنتج الباحث جملة من النقاط شملت مايلي :

- إن التبادل والانفتاح التجاري في ظل تكنولوجيا الاتصالات ادى إلى زيادة الثروة بشكل غير مسبوق في التاريخ .
- المعلوماتية المحرك الرئيسي والجوهري للتغيير الاجتماعي والاقتصادي .
- الانعطاف الاقتصادية وليدة الرقمنة الاقتصادية .
- وجود علاقة طردية بين التجارة -إ- وشبكة الانترنت .
- ضرورة مسايرة الشعوب العربية لهذه التطورات الحاصلة في اقتصاديات الرقمنة العالمية

خامسا : دراسة الأستاذ نجي إبراهيم ، الانترنت في الجزائر ، 2001م.

وردت هذه الخيرة في نص مقال بمجلة صادرة عن جامعة ورقلة والمتعلقة بدراسة شبكة الانترنت بنيتها وواقعها في الجزائر ،غايتها تشريح فكر المجتمع الجزائري ، من خلال معرفة مجالات وحدود استعمالها وكذا خدماتها المتنوعة. في هذا اعتمد الباحث منهجية وأسلوب عمل قائم على طريقة الاستبيان باستخدام الأساليب الاحصائية باستجواب عينة عشوائية مؤلفة من 252 فردا .

بعد اخضاع هذه الأخيرة للتجربة أفرزت جملة من النتائج هي :

- العينة الاجمالية المقدرة بـ 252 فردا تتضمن على 52 فردا مشاركا غير صالحة للدراسة .
- أفرزت الدراسة 04 مستويات قابلة للتحليل :

- المورد البشري للعينة : بما 82 % ذكور و 80 % إناث جلهم من طبقة مثقفة جامعي فما فوق ، اتصالاتهم تتم باللغة الفرنسية بنسبة 60 % فما فوق ، اللغة الحية 34 % فيما تتدليل الترتيب اللغة العربية بنسبة 06 %.
- شبكة الانترنت : دائما وحسب احصائيات الباحث أن استخدامها تميز بالتساوي في مكان إجراء الاتصالات سواء من مناصب شغلهم او من مساكنهم بمعدل 30 % ، في حين سجل ان الخدمة الأكثر تداولاً تتم بواسطة البريد الالكتروني Email بمعدل 97 % ، 83 % استخدام الانترنت لغرض التسوق - إ - من حيث المعاملات التجارية الالكترونية وان 81 % يجهلون تماما المواقع المتعلقة بما .
- ضعف البنية التحتية للإنترنت في الجزائر .

سادسا : دراسة الأستاذة بلحشر عائشة ، ولقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر ، 2004.

- هي عنوان اطروحة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية بجامعة تلمسان للسنة الجامعية (2003-2004)، عالجت هذا الموضوع نتيجة التحولات المتسارعة على مجمل اقتصاديات العالم المتصف باقتصاد المعرفة ولمعرفة موكب وموقع الجزائر منهذه التطورات الاقتصادية والتكنولوجية .
- تطرقت المعنية السالفة الذكر إلى الاحاطة والالمام بهذا الموضوع من جوانبه العلمية والعملية بدايته من ماهية التجارة الالكترونية ، أسسها وما مدى تأثيرها في عالم التجارة والأعمال إضافة إلى واقع استخدام الانترنت في مؤسساتنا مع عرض اهم المشاكل والمعوقات التي تحد من نمو وانتشار الثقافة التكنولوجية الحديثة .
- في ظل هذا تاحصار وهذا التغير المتفجر عملت الباحثة على تقديم جملة من الحلول وعرض بعض النتائج مع إعفاء بعض الاقتراحات والتوصيات نذكر منها :
- ضرورة الاهتمام بعالم الرقمنة من معلوماتية واتصالات .
 - العمل على المواكبة وتنمية العنصر البشري (التكوين) في انتهاج أسلوب التجارة الحديثة (التجارة الالكترونية).
 - ترشيد الوسائل الاعلامية ويد المساعدة للحكومة الجزائرية لغرس الثقة في المواطنين للجوء ومواكبة هذه التطورات التقنية وحو أهميتها في هذا المجال .

- العمل على توفير مناخ بيئة الأعمال وتعديل التشريعات القانونية بما يوافق هذه العمليات التجارية وتنسيق عمل وسياسات المؤسسات المصرفية .

سابعاً : دراسة سلطان بن إبراهيم بن سلطان الهاشمي : التجارة - إ- واحكامها في الفقه الاسلامي ، 2007م.

بحث دكتوراه في الشريعة الاسلامية تخصص الفقه ، ناقشها بالرياض كلية الشريعة ، تم الغوص في هذا الموضوع بغاية تبيان موقف الشريعة من التجارة الالكترونية وتعاملاتها واحكامها . كما حاول إثبات ان المناخ او البيئة الاسلامية العربية مناخ يجوز فيه المعاملات التجارية الالكترونية دون المساس والاخلال بالقواعد والأحكام الشرعية مما يساهم في انتشار استخدامها ضمن هذه الشريحة من المجتمعات .

في سياق الموضوع نفسه استند الباحث في تحليله لنص دراسته إلتطرق وعرض المفاهيم الرئيسية والهامة التالية :

عرض المفاهيم الرئيسية والهامة التالية

- ماهي التجارة -إ- : مفاهيمها ، ، نشأتها ، أشكالها ، مميزاتها ، مجالاتها ، احكامها .
- رفع اللبس والستار عنها بدراسة احكامها الشرعية .
- غرس ثقافة الفقه الاسلامي ومعاملاتها في حياة البشرية المعاصرة .
- وضع النقط على الحروف للتجارة الالكترونية بتحديد ضوابطها وشوائبها الشرعية مثل ما هو متعلق بالبيع والشراء عن طريق الأسهم والسندات .

توصل الباحث إلى نتيجتين هامتين هما :

- تنامي استخدام التجارة الالكترونية بشكل رهيب على المدى القريب .
- الشرع الاسلامي صرح لا يعيق مسار نمو التجارة الالكترونية ، بل هو مطلبها أكيد يعززها .

ثامناً : دراسة الباحث محمد مولود عزيل : معوقات تطبيق التجارة الالكترونية في الجزائر وسبل معالجتها ، 2010.

هذا العنوان محل بحث لنيل شهادة دكتوراه في العلوخم الاقتصادية تخصص اقتصاد التنمية بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان تحت اشراف الأستاذ الدكتور محمد بن بوزيان ، كانت اهمية هذه الدراسة معرفة اهم المعوقات التجارية الالكترونية في بلد الجزائر حيث عمل على تقديم دراسة ميدانية سملت ما دمدى اندماج وتقدم الجزائر في الشبكة العنكبوتية العالمية ، وماهي المشاريع التي انجزتها الدولة

لتطوير تكنولوجيا الاعلام والاتصال معرجا إلى ذكر أنشطة التجارة الالكترونية ، انظمة الدفع والصرف بها مع ذكر اهم مواقعها مستدلا باحصائيات بالوصف والتحليل.

وقد تبين له ان مشكلة الكوادر في الموارد البشرية والتكنولوجيا وحماية العمليات التجارية الالكترونية وكذا غياب الوعي القانوني من اهم أسباب عدم تطبيق ونمو التجارة الالكترونية حتى يجب دراستها وتقييم حلول مناسبة لها .

وخلص الباحث إلى القول حسب نظريته المستقبلية ان الجزائر جاهزة لتطبيق التجارة الالكترونية ولها مستقبل على المدى البعيد بعبارة تأييدية للمثل القائل : « إذا اشتدت فرجت ».

تاسعا : دراسة صارة بالساكر : التجارة الالكترونية وآفاق تطورها في البلاد العربية " الجزائر حالة " 2015.

هي رسالة ماجستير اكايمي في العلوم التجارية ، تخصص تجارة دولية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي سنة 2015م ، والتي تبين فيها انه ومن أجل القيام والنهوض بالتجارة الالكترونية في العالم العربي عامة والجزائر خاصة لا بد من اتخاذ بعض الاجراءات والتدابير كالتنوع بأهمية ركب قطار النمو واللاحاق بالتجارة الالكترونية والعمل على تطوير بنائها التحتية سيما المناخ القانوني ، التقني والتعليمي توصلت الدراسة إلى ان البلدان العربية لم تصل بعد للمستوى المطلوب في تطبيقها للتجارة الالكترونية حيث لازال اعتمادها : في مراحلها الأولى ، كما ان الجزائر هي الأخرى لم تحقق النهضة والانطلاقة المرجوة .

المؤتمرات :

1 -دراسة مخبر المغرب العربي الكبير - الاقتصاد والمجتمع - إدارة المؤسسات والادارات العمومية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، 2016 م .

نظم هذا المؤتمر بالتعاون مع Cegid.Education ليون فرنسا يومي 10 و 11 /10/2016 بجامعة قسنطينة عبد الحميد مهري ، تمحور هذا الأخير حول تطور الثورة التكنولوجية المعلوماتية والاتصالات في المؤسسات والادارات العمومية بشكل سريع.

- الهوية الادارية في ظل عصر الاقتصاد الرقمي .

- الادارة الالكترونية وشروط نجاحها والمتعلقة ب:

■ تاهيل الكوادر البشرية لتطبيق الادارة الالكترونية .

■ البنية التحتية للإدارة الالكترونية

▪ الطر القانونية والتشريعية

▪ التحكم التكنولوجي

- استراتيجية الجزائر الالكترونية 2013 ومشاريعها الكبرى .

حمل هذا المؤتمر في طياته اهداف عديدة وهامة نذكر منها :

▪ وجوب التفاعل والحوار وتبادل الخبرات والتجارب بين الاكاديميين والخبراء المهتمين بقضايا الإدارة الإلكترونية .

▪ تطوير العمل بالإدارة الالكترونية .

▪ تشجيع البحث العلمي بالبلدان العربية في هذا المجال من خلال الاشتراك والمساهمة في الجهود العلمية .

وخلصة هذا المؤتمر اتفق الحاضرون ان الجزائر وبالرغم من كل الجهود المبذولة للنهوض والتقدم في مجال الإدارة الالكترونية مازالت

تصنف ضمن الدول الضعيفة في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث تحتل المرتبة 129 ضمن 148 دولة حسب احصائية عام 2014.

2 مؤتمر المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية سكيكدة : المستودعات الرقمية ودورها في دعم تالوصول الحر للمعرفة

2017م.

كان هذا عنوان فعالية الملتقى الوطني الأول جرت وقائعه بسكيكدة بتاريخ 19 و 20 افريل 2017 برئاسة مدير المكتبة عبد

العزیز بوحبيبة رفقة بعض الرؤساء واللجان العلميين .تناول المؤتمر إلقاء الضوء على اهمية المكتبات في تنية مهارات القراءة والتعلم

المستمر والقفافة ونشر المعلومات خاصة في ظل هذا العصر الذي يحكمه التطور التكنولوجي وسرعة تغير أساليبه .

كما جاء هذا الملتقى للإجابة عن الاشكالية : كيف للمستودعات الرقمية ان تلعب دورها في دعم الوصول الحر

للمعلومات والمعرفة وتحقيق التنمية عن طريق التطرق بالعرض والمناقشة لبعض النقط نُحصر منها مايلي :

▪ المستودعات الرقمية من حيث التصميم والبناء .

▪ نماذج وطنية ، عربية وعالمية ناجحة .

▪ التعرف على المزايا التي تقدمها المستودعات الرقمية بالنسبة لثمين وإثراء التواجد لالاكتروني للثقافة الوطنية والثقافات المحلية في

بيئة الويب.

▪ بحث سبل إرساء نظام المستودعات الرقمية بمكتبات المطالعة العمومية بالجزائر .

خرج المؤتمر بأهمية نشر ومسايرة الرقمنة كونه تحد كبير ليس فقط على الجزائر والبلدان العربية بل في كل شبر من المعمورة و اهمية المكتبات في التنمية الفكرية الحديثة .

3 - المؤتمر العربي السادس للتسويق الالكتروني والتجارة الالكترونية 2015 :

انعقد هذا المؤتمر بتاريخ 2015/07/31 على الساعة (14:20) بقاعة نادي البنك الهلي بمنطقة فيكتوريا بمدينة الاسكندرية برعاية عدة جهات شملت جامعة القاهرة ، نقابة التجارة الالكترونية والتسويق الالكتروني ، مؤسسة رخصة قيادة ت ، وإ والتسويق الالكتروني البريطانية وبرعاية نادي التجارة الالكترونية الامريكية ، انعقد هذا الاخير لتبيان الخاصة المتزايدة للتجارة الالكترونية عن طريق المناقشة والدرشة للاجابة عن الاشكالية التالية :

لماذا يجب تعميم استخدام أحدث الاساليب العالمية للتجارة الالكترونية ؟

اتفق جميع الحضور طبعاً بعد تناولهم كل ما يتعلق بالتجارة الالكترونية وهي إجابة صريحة ونتيجة نهائية للمؤتمر تلخصت في أهمية المعاملات التجارية الالكترونية مع شمولية استعمال أساليبها الحديثة وهو مطلب لا جدال فيه .

فالتجارة الالكترونية إذن تحقق حسبهم فائدتي شخصية ووطنية فسرت على النطاق التالي .

الفوائد الشخصية : شمل في اختراق العمل بالسوق الالكتروني بخدم سرعة إنجاز الاهداف التسويقية

- إمكانية الحصول على أموال بالعملة الصعبة .
- الولوج في التجارة والربح فيها بدون رأس مال .
- إتاحة فرص الشغل للجميع فئات المجتمع .
- إزدواجية المعاملات بمعنى إمكانية أن يكون المتعامل مصدر تارة ومستورد تارة أخرى .

الفوائد الوطنية :

- خلق مناصب شغل من المسكن خاصة بالنسبة لحاملي الشهادات المتوسطة والعليا .
- إعطاء وزن للعملة المحلية برفع قيمتها من خلال الحصول على العملات الصعبة .
- توفر فرص عمل للمرأة والمتقنين ذكور وإناث .
- انتعاش جميع القطاعات وازدهارها نظرا لرفع قيمة الصادرات وجلب الاستثمارات .

وتناولت التوصيات الضرورة الملحة على تعليم الجيل المعاصر المارفق لعصر الرقمنة بضرورة ملئ الفراغ واستغلال الوقت لتحقيق متطلباتهم وطموحاتهم سيما المالية منها .

المجالات :

1. دراسة الخبيرة الاقتصادية بهاء الرملي : التجارة الالكترونية ماهي حصة العرب منها؟ (سنة 2005م)

هي دراسة نشأت على شكل مقال وردت في مجلة القافلة ، عدد 17/نوفمبر - ديسمبر 2005م. تناولت فيه الخبيرة موضوع التجارة الالكترونية عامة والعربية بشكل خاص محاولة معرفة حقيقتها وحصة العرب منها مع إلقاء الضوء على سبيل انعاشها وتنشيطها .

استعرض هذا المقال جملة من النقط الأساسية نوجزها فيمايلي :

- التعرف على الظاهرة الحديثة التي رسمت معالمها بسرعة فائقة اتسمت بالعالمية وهي طبعاً التجارة الالكترونية عن طريق عرض متناسق ومترايط استهلته بتقديم مفاهيم رئيسية عن التجارة ، بعدها اعطاء نظرة شاملة في صورة ومكانتها في العالم العربي في ظل الثورة التقنية الاقتصادية وصولاً إلى اهم تحديات المتطلبة تحديد الصعوبات والعراقيل التي تحد من استخدام التجارة الالكترونية بالدول العربية وإبراز واقعها وحصتها وهو لب ما نريد الوصول إليه .
توصلت الخبيرة إلى جملة من الحقائق اهمها :

- إن التجارة لالاكترونية اوجدت سلوكاً جديداً ومنتجات جديدة يصعب وجودها في التجارة التقليدية .
- فيما يخص معوقات انتشار التجارة الالكترونية بالمنطقة العربية لخصتها في عدم وجود خطة شاملة وطنياً واقليمياً وارتفاع نسبة الضرائب على اجهزة الكمبيوتر مع ارتفاع كلفة الدخول إلى الشبكة إضافة إلى ضعف الكوادر البشرية وعدم المسيرة الصحيحة لتكنولوجيا المعلومات زد على هذا العوامل الاجتماعية والثقافية مع غياب الأطر التشريعية والقانونية وفقدان البنية التحتية .
- بقاء وسرد مفعول التجارة التقليدية بالدول العربية نظراً لما توفره من لمسة انسانية .
- نمو حجم التجارة الالكترونية خاصة في الصين وتراجعها بالوم أ كما ان المنطقة العربية تشهد هي الأخرى نمواً خاصة بالدول العربية الآسيوية.

2. دراسة المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، عدد 06 جوان 2017 :

احتوت هذه المجلة على شهادة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان التجارة الالكترونية وآثارها على اقتصاديات الأعمال العربية ، أُلقيت بتاريخ 2017/06/20 بجامعة باتنة 1 الجزائر من إعداد الباحثين نعيمة يجاوي ومريم يوسف .

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على معالم التجارة الالكترونية ضمن المعاملات التجارية المعاصرة في الاقتصاد الرقمي بدراسة جوانبها الأساسية سيما الاقتصادية منها بإبراز مفاهيمها الأساسية وكل ما يتعلق بها من مصطلحات تدرج ضمن الالدرارة الالكترونية من تعريفات أهميتها ، آثارها ومزاياها ، مجالاتها إضافة إلى معيقاتها واستعراض آثارها على اقتصاديات البلدان العربية منها . وقد خرجت هذه الدراسة وأكدت على وجوب مواكبة الثورة المعلوماتية واصلت على إعادة تشكيل الهياكل الاقتصادية التقليدية .

الجرائد :

1. الوسط - المحرر الاقتصادي- مؤتمر التجارة الالكترونية - البرحين - العدد 2009/11/25/238:

نشر على شكل مقال يتحدث عن اهم النقاط المعالجة ضمن هذا المؤتمر الذي يوصي بضرورة نشر المعرفة حول استخدامات الانترنت .

تناول هذا المؤتمر حسب ما نشرته الجريدة امكانيات استخدام الأجهزة المتنقلة في التعاملات الالكترونية إلى جانب استعراض مؤشرات نمو استخدام المحمول في المنطقة العربية . كما ركز على أهمية معرفة النواحي الأمنية واحطارها المحتملة من استخدامه من خلال سرد وعرض بعض القوانين المتضمنة بحماية المستخدمين للمحمول في التجارة الالكترونية وطريقة زيادة ووعي الفرد العربي للرفع من حجم التجارة الخلوية .

أكد المؤتمر على الشراكة بين القطاع العام و الخاص بفرض و خلق نظم حدود إلكترونية آمنة مع تبني سياسة و خطة شاملة على المستوى الوطني و الاقليمي للتعامل مع مجريات و أحداث تطور التجارة و تحدياتها بكفاءة و فاعلية .

في ضوء ما سبق خرج المؤتمر بتوصيات بتوصيات من اهمها ضرورة الاستفادة منتجارب الدول المتقدمة في مجال التجارة الخلوية بهدف رسم التوجهات المحتملة والكفيلة بدمج تكنولوجيا المعلومات ، كما اوصى بالزامية توسيع ملتقى التشريعات المتعلقة بالتعاملات الالكترونية .

2. الرائد : التجارة الالكترونية في الجزائر ، طموحات كبيرة وعقبات كثيرة ، 2014م

كان هذا عنوان جريدة الرائد في عددها 8670 الصادرة بتاريخ 2014/04/10 وقد كانت اهمية هذا الموضوع مستنبطة من الاهتمام الكبير للجزائريين من التعاملات التجارية عبر شبكة الانترنت والتي تعرف نوا عبر مواقعها المتخصصة في هذا المجال، حيث توقعت الدراسة نمو هذا النوع من التجارة في السنوات القادمة .

توصلت الدراسة انه رغم التطور الكبير والسريع الذي تشهده الجزائر خلال السنوات الأخيرة في استخدام التكنولوجيات الحديثة تبقى انعكاساتها محتشمة سيما المعاملات التجارية الالكترونية منها : ان التجارة الالكترونية مازالت في مراحلها الأولى بمفهومها الدقيق نظرا لعدة عقبات حيث أجمع العديد من الخبراء والمختصين أن العائق الأكبر وغياب الاطار القانوني عكس ما هي عليه في التجارة التقليدية، تكمن في مشكلات الدفع الالكتروني .

أوصت الدراسة في ختامها باقتراح تنصيب لجنة وزارية تعمل ضبط المنظومة الالكترونية وإفشاء مؤسسات خاصة بتصميم حلول حول التجارة عبر الانترنت .

التلفزيون:

برنامج مع الحدث عبر قناة دزاير نيوز اين عاجل اسباب تاخر الجزائر في سن القزانيين لولوج الجزائر التجارة الالكترونية امسية السبت

2018 06 02 على الساعة 23 سا

خلاصة الفصل :

وفقا للدراسات السابقة والاحصائيات المقدمة والتقارير الرسمية والخاصة المقدمة من مختلف المصادر باحثين واحصائيين في شأن سوق خدمات الانترنت والتطبيقات العملية في اقتصاد الرقمنة من منظور التجارة الالكترونية هي حقيقة واقعية ولموسة تعكس صورتها العالية في المجتمعات المتقدمة الراقية وبدرجات متفاوتة في البلدان العربية ووصفها بالمحتشمة أو في مراحلها الأولى بمفهومها الدقيق في الجزائر .

أخيرا ونظرا للقوة العلمية للموضوع والناحية للقوة العلمية للموضوع ، قد ألموا بالموضوع نظريا وتطبيقيا و وافقهم الرأي ، لكن إضافة إلى هذا اهمل غالبهم عنصر هام وجوهري يؤثر في سير ونمو هذا النوع من المعاملات التجارية وهو مشكل الخوف والاستمرار فيه ومشكل غياب الوعي والثقة ، هذه الخيرة يجب ان تكون اتم بالتدريج من خلال الاستفادة من الصحافة والتلفزيون .

لكن هل الجزائر والجزائريون مستعدون؟ هو موضوع الثلث والأخير سنستعرضه كدراسة خاصة من خلال واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر .

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية

المبحث الأول: ملامح التجارة الإلكترونية في الجزائر و إمكانية تطبيقها

في الوقت الذي أصبحت فيه التعاملات التجارية الإلكترونية أمرا عاديا دوما يقوم به المواطن العادي الأمريكي أو الأوربي كجزء من الحياة العصرية¹، لازال مفهوم التجارة الإلكترونية عند المواطن الجزائري وحتى كبار المسؤولين الجزائريين غامضا و يحتاج إلى الكثير من التوضيح، وذلك لارتباطه بالعقلية الجزائرية، و كذلك لتعارضها مع الشريعة الإسلامية من جهة أخرى، خاصة ما يتعلق بمنظومة الدفع الإلكتروني وبطاقات الائتمان والتي تم تكييفها في ماليزيا ودول الخليج بالشكل الذي لا يتم فيه التعامل بالربا في التعاملات المالية الخاصة بالتجارة الإلكترونية، فأصبحت تسمى بطاقات الائتمان الإسلامية، وتتوقع الخبير الجزائري في المعلوماتية أحمد نبهي، أن يعرف هذا الميدان تطورا في السنوات المقبلة على غرار التطور الذي عرفه انتشار الهاتف النقال.

المطلب الأول : التجارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية²

اعلنت إيمان فرعون وزير البريد وتكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي ان مشروع قانون التجارة الإلكترونية الذي صادق عليه مجلس الوزراء سيدخل حيز التطبيق مباشرة من غرتي البرلمان.

وأضافت الوزيرة أن كل المؤسسات المالية المتمثلة في البنوك و بريد الجزائر مستعدة لإدخال هذه المعاملات بعد ضبط كل التدابير والترتيبات المتعلقة بحماية حقوق التجار والمستهلك المتعاملين عبر النت ، ويأتي هذا بعد فترة ترقب من قبل المختصين لإطلاق هذا المشروع ، الذين يرون فيه فرصة للدفع بالاقتصاد الوطني للأمام ، فيما يحذر آخرون من عدم توفير الآليات والظروف اللازمة ، التي تحفظ للمستهلك الجزائري حقه عبر شبكة النت .

وقالت فرعون في تصريح إذاعي ، ان مصالحها جاهزة لإطلاق التجارة الإلكترونية على النت وذلك بعد تحفيز مشروع القانون الذي يوطر حقوق وواجبات التاجر والمستهلك وكل الترتيبات المتعلقة بتنفيذ المعاملات التجارية على النت ، مضيفة ان المؤسسات المالية المتمثلة في البنوك و بريد الجزائر مستعدة لإدخال هذه المعاملات بعد ضبط كل التدابير المتعلقة بهذا النشاط .

¹ نشر بواسطة مصطفى دالغ في جريدة المستقبل ، يوم 2008/08/02 ، تحت عنوان (الجزائر تحطو اولى الخطوات نحو استعمال التجارة الإلكترونية) .

² كل التفاصيل عن التجارة الإلكترونية في الجزائر ، انظر الموقع : www.takhail.com

ويمكن عرض بعض المؤشرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجزائر ، الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى غاية 2017
على النحو التالي¹:

الجدول رقم 07 : مؤشر البنيات التحتية والخدمات البريدية بالجزائر

المؤشرات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
العدد الاجمالي لمكاتب البريد الموجودة	3398	3456	3494	3559	3633	3678	3755	3824
عدد مكاتب البريد في الخدمة	3272	3334	3410	3451	3533	3585	3654	3743
عدد مكاتب التي أعيدت تهيئتها	94	101	43	103	167	168	152	314
عدد مكاتب البريد المتصلة بالانترنت	--	3334	3410	3451	3533	3533	3654	3743
الكثافة البريدية	10471	10936	10508	10502	10489	10489	10517	10904

الجدول رقم 08 : مؤشر شبكة الألياف البصرية

المؤشرات	2012	2013	2014	2015	2016
طول الألياف البصرية (كم)	46231	50800	61556	70700	76.514 ,56
عدد البلديات الموصولة بالألياف البصرية	1000	1081	1229	1321	1477
عرض نطاق الانترنت الوطنية (ميغابايت/ثانية)	130000	172021	348000	390000	--
عرض نطاق الانترنت الدولية (ميغابايت /ثانية)	104448	166000	278000	485155	630150

¹ انظر الموقع : <http://www.mptn.goc.dz/ar/> الساعة (19:51)

الجدول 09 : مؤشر الخدمات البريدية

المؤشرات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
عدد الحسابات	1355174	1509602	162598	1708267	18080469	1911825	2004478	204134
الجارية البريدية	3	5	11	3		0	2	78
عدد العمليات	3631514	4097704	450581	4423847	498956868	5007949	5060000	536633
المجرة على CCP	49	54	628	37		56	00	686
عدد حسابات الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط	3960523	4011051	406500 0	4107000	4150924	4194057	4231737	412587 0
عدد العمليات المجرة على CNEP	2983189	2765842	278674 6	2504116	2484240	2373643	2260538	214875 3

- الفرع الأول : البنية التحتية للتجارة الالكترونية في الجزائر .

I- وضعية تكنولوجيا المعلومات الاتصال :

إن التقدم والازدهار في تكنولوجيا المعلومات أصبح في غاية الأهمية لبناء اقتصاد كفاء قائم على المعرفة و المعلومات¹.

حيث قررت الدولة الجزائرية تطوير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و جعلها في قلب استراتيجيات و سياسات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .

وعلى حسب إنجازات الجزائر واستخدامها للتكنولوجيات الجديدة ، تم تصنيف الجزائر على أنها البلد الثالث الأكبر " دينامية " في العالم من طرف الهيئة الدولية للاتصالات ، والتي تعتبر على هيئة دولية في مجال الاتصالات ، كما تم ترتيبها مع البلدان الذين أنجزوا تقدما ملحوظا في مجال تطوير تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ويمكن الاطلاع على واقع شبكة الانترنت من خلال الجداول التالية :

¹ تسرين بن كيج (تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الجزائر مجلة الابداع)

جدول رقم (10) يبين واقع البنية التحتية للاقتصاد الرقمي في الجزائر :

مستعملي الانترنت لكل 100 شخص		مشتركي الانترنت الثابت عريض النطاق		البلد
2012	2009	2012	2009	
15.2	11.2	3.03	2.34	الجزائر
44.1	25.7	2.72	1.91	مصر
41	26	3.00	3.38	الأردن
85	64	11.74	9.91	الإمارات العربية المتحدة
88	53	12.74	6.5	البحرين
24.3	17.3	1.79	0.17	سوريا
55	41.3	2.09	1.5	المغرب
54	38	6.85	5.01	المملكة العربية السعودية
41.1	34.1	4.74	3.6	تونس
45.1	36.4	10.55	8.97	تركيا
56	42.4	23.52	16.91	اليونان
81	71	28.0334.3	25.46	الولايات م.أ
87	83		28.97	المملكة المتحدة

المصدر : المؤتمر العلمي السنوي الدولي الأول للدعاء الاقتصادي ، الأنظمة الرقمية و الدكاء الاقتصادي كلية العلوم الاقتصادية

و علوم التسيير جامعة جلالى بونعامة بخميس مليانة الجزائر 22- 23 أبريل 2004 ص 10-11.

و يمكن الاطلاع على مؤشر مشتركى الانترنت في الجزائر من خلال جدول طبيعة التكنولوجيا لسنة 2016 التالي :

جدول رقم (11) المؤشر حسب طبيعة التكنولوجيا لسنة 2016 م :

المؤشرات: مشتركى الانترنت	2013	2014	2015	2016
مشتركي ادي اس ال	1283241	1518629	1838492	2083114
الجيل الرابع للهاتف الثابت G4LTE	/	80693	423280	775792
ويماكس	179	216	233	661
مشتركي الجيل الثالث	308019	8509053	18021881	25214732
مشتركي الجيل الرابع	/	/	/	1464811
مجموع مشتركى انترنت الهاتف الثابت	1283420	1599538	2262005	2859567
مجموع مشتركى انترنت الهاتف النقال	308019	8509053	18021881	26679543
مجموع مشتركى انترنت الهاتف (الثابت و النقال)	1591439	10108591	20283886	29539110
نسبة السكنات المتوفرة على الانترنت	19.65 %	24%	29 %	35.80%

- ترتيب الجزائر في استعمال تكنولوجيا المعلومات :

لقد قام المنتدى العالمي ، عبر تقرير حديث حول تكنولوجيا وتقنية المعلومات ، الجزائر جد متأخرة حيث حلت في الصف 129 عالميا خلف دول تعاني أصلا من حروب ونزاعات على غرار مالي ، ليبيا ونيجيريا و رواندا ووضع الحكومة الجزائرية في الصف 134 عالميا من حيث استخدام تقنية المعلومات مقارنة بحكومات دولة شملها التقرير .

و حسب التقرير الذي اعده المنتدى الاقتصادي العالمي بالتعاون مع وكالة " أنسياد " وحمل عنوان و مزايا ومخاطر البيانات الضخمة " بيغ داتا " و صدر في 369 صفحة أن الجزائر تعاني تخلفا في تكنولوجيا و تقنية المعلومات ، حيث كانت حل المؤشرات الخاصة بالجزائر في مراتب متأخرة ، مقارنة بدول الجوار أو مقارنة بدول تعاني من حروب و نزاعات و تفتقر إلى الامكانيات المادية و البشرية التي تتوفر عليها الجزائر .

و تشير بعض احصائيات مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ¹ :

أن الجزائر في ترتيبها لسنة 2017 تحتل المرتبة 102 من بين 176 بلدا حسب تصنيفات الاتحاد الدولي للاتصالات.

(II)- الانترنت في الجزائر :

انتشرت التجارة الالكترونية عبر العالم في التسعينات و ذلك مع بداية تعميم استعمال الانترنت ، حاليا هي منتشرة في معظم الدول ، إلا أن الجزائر بقيت متأخرة جدا في هذا المجال ، فإلى حد الآن ما زلنا ننتظر أن يضبط المشرع الجزائري قواعد هذه التجارة قانونا ، وسبب هذا التأخر التشريعي يجد القانونيون أنفسهم أمام فراغ قانوني يلزمهم بالرجوع إلى أحكام القواعد العامة للعقد وفي هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على 3 دول عربية هي الجزائر ، مصر و السعودية من حيث درجة استخدامهم لشبكة الانترنت

1 - لقد نشر موقع (Internet World .Start) المتخصص في احصائيات مستخدمي الانترنت ، جديد البيانات

الذي تنشرها دوريا عن إعداد مستخدمي الانترنت في البلدان العربية ، بحلول نهاية شهر مارس 2017.

2 - الجدول رقم (12): يبين عدد مستخدمي الإنترنت في الدول الثلاث لسنة 2017 :

العدد و الترتيب بالمليون	البلد	/
34.800.000	جمهورية مصر	1
20.213.000	السعودية	2
15.105.000	الجزائر	3

(1) في تقرير للمنتدى العالمي حول قطاع الاتصالات (الجزائر في المرتبة 129 عالميا ودول تعاني الحروب في مراكز متقدمة عنها)جريدة الشروق 2014-04-26 أنظر الموقع www.echouroukouline.com أنظر الموقع الالكتروني <http://hawessegeek.com>

3- الجدول رقم (13) : نسبة مستعملي الانترنت الى عدد السكان :

المرتبة	الدولة	نسبة مستعملي الانترنت الى عدد السكان
1	السويد	8.45
2	إسلندا	65
3	الولايات المتحدة	59.71
4	النرويج	60
5	هولندا	57.5
6	هونج كونغ	55.56
7	استراليا	54.12
8	فرنسا	53.29
9	سويسرا	52.74
52	جنوبي افريقيا	7.04
64	تونس	4.12
75	كينيا	1.74
80	المغرب	1.31
82	طنزانيا	1.02
83	الجزائر	0.97
112	جيبوتي	0.22

III) القطاع المصرفي :

رغم الدور الفعال التي تلعبه البنوك في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية بما يتوافر لديها من قدرات على تعبئة الموارد و استخدامها بشكل أمثل ، فإن الاقتصاد الجزائري يعاني من صعوبات و بالأخص القطاع المصرفي الذي يشكل تأخره حاضرا ، أما تطور ازدهار المؤسسات الاقتصادية و نموها خاصة في ظل اتساع السوق المصرفية اليوم واشتداد المنافسة و ارتفاع المخاطرة نتيجة لعولمة النشاط

المصرفي و تحرير الخدمات المالية و المصرفية ، فأصبح من الضروري التكيف مع هذه المتغيرات و مواجهة أثارها السلبية و الاستفادة من المكاسب التي تحققها .

1 -البطاقة البنكية الدولية VISA :

بفضل هذه البطاقة الخاصة بالبنك الوطني الجزائري ، يمكن الدفع أو سحب الأموال في أي مكان في العالم (حسب شبكة VISA) تقدر مدة صلاحيتها 24 شهرا ولها عدّة خصائص :

- التامين : بفضل الرقم السري ، البنك الوطني يضمن حماية كافة التعاملات البنكية
- توفير الخدمة: يمكن سحب الأموال في أي وقت وفي أي زمان 24/24 سا و 7 أيام على 7 أيام .
- سهولة الاستعمال : استفيدوا من أكبر و أهم شبكة التوزيع الآلي للأوراق النقدية (DAB) في العالم.
- في حالة نسيان الرمز السري : يرجى القيام بتبليغ الوكالة بذلك لتمنحكم رمزا جديدا .
- في حالة الضياع أو السرقة :الرجاء الاتصال بالوكالة للقيام بغلق البطاقة و تسليم بطاقة جديدة .

نموذج عن شكل بطاقة VISA :



الفرع الثاني : وضعية و حقيقة التجارة الالكترونية في الجزائر :

لا زال بعض الجزائريون لا يعرفون معنى التجارة الالكترونية بمفهومها الحقيقي القائم على عملية واسعة بين البائع إلى المشتري ، إلى البنك ، إلى شركات التوصيل ، إلى الحسابات و سلال الشراء الالكترونية ، و يقتصر فهمهم على وسائل الكترونية تلعب دور الوسيط بين البائع و المشتري ، في واقع الأمر لا يوجد تجارة الكترونية في الجزائر و إنما يوجد وسطاء الكترونيون و بيع كلاسيكي ، فالعملية دائما تنتهي في النهاية إلى بيع تقليدي يلتقي فيه البائع مع المشتري

بعد تحديد الزمان و المكان و سعر السلعة و غالبية المواقع التي تقوم بدور الوسيط ليس لها أي دخل من العملية في حد ذاتها و تقتصر مداخلها على الاعلانات التجارية التي تضعها على صفحات الموقع الكتروني في الجزائر عن طريق توفير و توزيع أجهزة الموزعات الآلية للأوراق النقدية مع إصدار مختلف المؤسسات و البنوك المالية لمختلف البطاقات البلاستيكية المغنطة التي تمكن صاحبها و تسهل عليه عمليات السحب و الدفع.

المطلب الثاني : واقع البنك الكتروني E.benking في الجزائر :

إن القطاع المصرفي وخدماته المتنوعة يعد أحد رموز و مؤشرات التقدم الاقتصادي في المجتمعات البشرية عامة و الاقتصادية خاصة وهو أحد مقاييس التقدم .

نظرة تاريخية عن الانترنت في الجزائر

دخلت الجزائر مجال الانترنت سنة 1990 عن طريق الجمعية الجزائرية و بالتعاون مع جمعية العلماء الجزائريين عن طريق الربط ل(UNIX) للمستعملين لهيئة (CERIST) مع إيطاليا في 1993 مركز البحث و المعلومات العلمية ، أصبح الممون الوحيد للحصول على خدمات الانترنت ثم في سنة 1998 غزو المسؤولين فتح المجال للمتعملين الخواص حيث أصبح عددهم في سنة 2000 (18) متعاملا و في نهاية الثلاثي الأخير من سنة 2000 منح الترخيص لعشرة متعاملين ليصبح 28 ممون ، حاليا العدد أكثر من 80 .

احتلت الجزائر مرتبة معتبرة ضمن دول العالم و الجدول التالي يوضح ذلك ويبين احتلال الجزائر المرتبة 71 عالميا حسب عدد مستعملي الانترنت ¹.

الولايات	عدد الممومين
الو.م.إ.	7800
كندا	760
المملكة المتحدة	400
الجمهورية التشيكية	300
ألمانيا	200
إيطاليا	93
الجزائر	80

الفرع الأول : الصيرفة الالكترونية و حقيقتها في الجزائر :

على غرار التحولات و التطورات التي يعيشها العالم ²، تسعى الجزائر في السنوات الأخيرة إلى تطوير الخدمات وآلية عمل المصارف من أجل مواكبة هذه التطورات الحاصلة ، بما يتوافق وسلم التطور العالمي بدءا من البنية التحتية لمنظومات شبكات الربط الواسعة وصولا إلى أرقى النظم المصرفية ، و توفير أفضل الخدمات للزبائن من أجل جلبهم و تقديم لهم أفضل العروض و لكن هذا لا يمنعنا من القول ان الجزائر لازالت تعاني من بطئ شديد في عملية التحول إلى الصرفة الالكترونية ، نظرا لوجود عدة أسباب و عوامل تعرقل انتشار هذه الأخيرة ، سنتطرق إليها لاحقا .

الفرع الثاني : E-banking في الجزائر مشاكلها ومعيقاتها:

E-banking النظام البنكي الجديد لم يستعمل لعدة أسباب منها ³:

- قلة ثقة الزبائن اتجاه الأنظمة الجديدة كنظام الاعلام الآلي ، الاتصال .
- قلة الموارد المالية لشراء كل التجهيزات اللازمة لتبني هذا النظام .
- محدودية الوعي للجزائريين بمنافع النظام البنكي الجديد.

¹ عبد الغني ربوح .جامعة ورقلة ونور الدين غردة ج قالمة (تطبيق أنظمة الصيرفة الكترونية في البنوك الجزائرية بين الواقع و الافاق .

² ميادة ا بلعباس (مشروع الصيرفة الالكترونية في الجزائر)- جامعة بسكرة - الجزائر ، 2014.

³ البنوك الجزائرية تدير ظهرها للتطبيقات الالكترونية ، مجلة المرصد الجزائري ، انظر الموقع www.marsadz.com

انظمة الأمن المعلوماتي لنشاط البنك الالكتروني .

- غياب البنية التحتية ، تمنع من استمرار الخدمة على مدار الساعة .

الفرع الثالث : دور الدولة والبنك المركزي في تطوير الجهاز البنكي الجزائري:

إن تطوير الجهاز البنكي مسألة هامة في مستقبل الاقتصاد الجزائري لذلك يمكن إغفال الدور الذي يمكن أن تؤديه الدولة و

البنك المركزي في تشييط و تفعيل هذا التقدم و التطوير ، و في هذا السياق ينبغي القيام بما يلي¹:

- سن القوانين و التشريعات التي لها علاقة بنظم الدفع الالكترونية التي تنظم العلاقة بين أطراف العملية .

- تطوير الدور الفعال الذي يلعبه البنك المركزي في الرقابة والإشراف على البنوك الأخرى ليلائم مع المخاطر التي أصبحت تتعرض لها

البنوك في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة .

- العمل على تدعيم قواعد المحاسبة والمراجعة للبنوك.

- استعمال انظمة الخبرة في مجال اتخاذ القرار ، وذلك بالعمل على خلق فئة متخصصة لما أصبح يعرف بالذكاء الاقتصادي ،

الغرض منها جمع المعلومات ومعالجتها وتبسيط وتوجيه الرؤى وتقديم النهج لمتخذي القرار في البنوك ، وبذلك تصبح البنوك الجزائرية

تسير تطورات تكنولوجيا العصر .

- الإسراع إلى إصدار القانون الموحد للبنوك الذي يهدف إلى ضمان سلامة اداء الجهاز البنكي ، مما يمكنه من مواجهة المنافسة

الخارجية .

¹ عبد الغني ربوح ونور الدين غروة ، مرجع سبق ذكره

المطلب الثالث : التجارة الالكترونية وضرورة حتمية في الجزائر :

قامت الجزائر¹ بتوقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي هذا الاتفاق و التوقيع عليه اخذ وقتا طويلا مثل المفاوضات مع OHC ، و يعتمد الاتحاد الاوروي على التجارة الالكترونية كإحدى تقنيات التجارة المعاصرة التي تواكب التطورات التكنولوجية الحالية في مجال الاتصالات .

لكن التجارة الالكترونية بالجزائر لا زالت تقليدية مقارنة مع باقي تقنيات التجارة الالكترونية بالإضافة إلى الضعف في الانتاج الوطني و تخلف تقنيات الاتصال بين كل الأجهزة المصرفية و الجبائية و الحمركية ، نجد الجزائر نفسها عاجزة امام تحديات التجارة الالكترونية المقننة في الاتحاد الاوروي .

إن سير الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي و تعطل وتأخر التوقيع على اتفاقية OHC و ضعف القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية و تخلفها في القطاع الاداري ، يلزم ضرورة الاسراع في استخدام و اعتماد تقنيات جديدة في التعامل الاقتصادي .

الفرع الأول : ايجابيات الاهتمام بالتجارة الالكترونية في الجزائر

تميز تقنية التجارة الالكترونية عن غيرها من التقنيات بمجموعة من الخصائص جعلت الجزائر تهتم بها وهي كالاتي²:

1 - اتساع الرقعة : على غرار التجارة الالكترونية يستطيع المتعامل من خلال التجارة الالكترونية الدخول إلى السوق الغير ملموس في أي وقت وفي أي مكان بواسطة الكمبيوتر وبلحمة بسيطة على الموقع الذي يرغب بزيارته ، و يمكنه الاطلاع على كل التفاصيل التي يحتاجها .

2 -التداول العالمي : يمكننا الوصول إل أي مكان بالعالم و تخطي كل القيود و حدود الدولة و التحرر من القيود بضغطة زر وبسيطة على الكمبيوتر دون تكلفة تذكر .

3 -معايير عالمية : هي المعايير و المقاييس المتعلقة بشبكة الانترنت ، التي يتم من خلالها المعاملات التجارية الإلكترونية وبشكل موحد بين دول العالم

4 -التواصل : تعتبر التجارة الإلكترونية بأنها أداة للتواصل الفعال وهي تخص كلا الطرفين في التعاملات التجارية أي العميل والتاجر.

¹ الدكتور كمال رزيق ، عميد كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، التجارة الالكترونية وضرورة استخدامها في الجزائر ، جامعة سعد دحلب ، بليدة ، 2018/02/28، ص 130
² نعيمة بجاوي ومرم يوسف ، التجارة الالكترونية و آثارها على الاقتصاد و الأعمال العربية ، جامعة سانية الجزائر -الجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، 06 جويلن 2017 .

5- كثافة وغنى المعلومات: أصبحت على إثر شبكة الإنترنت، المعلومات متنوعة و كثيفة و ممتازة و حديثة و سهلت التجارة الإلكترونية من آلية البحث عن المعلومات والتخزين و من تكلفة الاتصالات .

6- الاستهداف الشخصي : من خلال تعديل الاعلانات عبر الشبكة تمكن هذه الأخيرة من استهداف فئة معينة من الأفراد وذلك بتجديد معلومات الفرد المرغوب إطلاعها على المنتج كتحديد العمر ، الجنس وطبيعة عمله والعديد من الأمور الضرورية .

الفرع الثاني : العقبات التي تواجه التجارة الإلكترونية في الجزائر: ¹

إن الجزائر تعيش تأخر في التجارة الإلكترونية وذلك يعود لأسباب ومعوقات ، لدى يترتب على الدولة وذع حلول مناسبة . وتنقسم المعوقات إلى نوعين أساسيين وهما معوقات تقنية وتكنولوجية و معوقات تجارية .

أ. المعوقات التقنية والتكنولوجية : وتمثل هذه المعوقات في تلك التي لها علاقة بمجال التكنولوجيا وهي كالتالي :

- ضعف البيئة التحتية الإلكترونية : يجب على الدولة أن تستثمر اموال ضخمة في مجال الانترنت حتى تهيئ البنية المناسبة لتبني التجارة الإلكترونية وتحمل أعباءها ومخاطرها .
- التخلف في مجال الاتصالات : إن الخدمات الهاتفية لا تزال محدودو في الدول نامية وبسبب قلة هذه الأخيرة لا يمكن بأي شكل استخدام الانترنت لأن الانترنت هو اتحاد بين الحاسوب والهاتف .
- ضعف الشركات التي تقدم خدمات الانترنت : عدم ترابط هذه الشركات ببعضها البعض أدى إلى ضعفها في تقديم الانترنت
- تواضع حجم تكنولوجيا المعلومات التي لا تزال في مراحلها الأولى السبب في ذلك ضعف القاعدة البشرية التي تنسم إليها صناعة المعلومات و محدودية حجمها .
- ارتفاع أسعار خدمة الدخول على الانترنت بالمقارنة بالمستويات العالمية : ويرجع ارتفاع تلك الأسعار التمييز بين تكلفة الخدمة الهاتفية التي تعد مرتفعة أصلا بالقياس بالمستويات العالمية ، وتكلفة تقديم خدمة الانترنت ذاتها والتي يتم توفيرها مجاناً.

¹ سطحي نعيمة و بصيري محفوظ ، الاقتصاد الرقمي في الجزائر فرص وتحديات ، مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، سنة 2014-2015 جامعة البويرة

- ضعف الثقافة التقنية والوعي الإلكتروني بين أفراد المجتمع : إن الثقافة والمعرفة بالتجارة الإلكترونية تلعب دور فعال في انتشارها وتطورها خاصة بين المؤسسات التجارية والقطاعات الانتاجية ودرجة التعليم في أي بلد وسيلة مهمة في نشر الثقافة والاستخدام الإلكتروني .
- قلة الخبرة والمؤهلات في مجال تقنية المعلومات وتطبيقها في التجارة الإلكترونية : إذ العنصر البشري المؤهل في هذا المجال ركيزة أساسية في تسخير تقنية المعلومات لخدمة اقتصاد المجتمع ، وبالتالي تطوير التجارة الإلكترونية .
- القدرة التنافسية والاستمرارية والتميز : تعتمد بالدرجة الأولى على اتساع رقعة الأعمال واتساع حجم سوق التجارة الإلكترونية لكن في الجزائر هناك مشاريع إلكترونية بدون بنية تحتية وبالتالي انعدام القدرة التنافسية .

ب. المعوقات التجارية :

يمكن تلخيصها كالتالي

1. ضعف الخبرات في المجال التجاري والمساعدات الفنية لتحويل الأموال التجارية إلى أعمال إلكترونية .
 2. عدم توافر التمويل اللازم لتبني التجارة الإلكترونية والخدمات المرتبطة بها .
 3. محدودية حجم التجارة الإلكترونية بين الشركات التجارية .
 4. عدم توافر بنية تحتية للخدمات المالية ، حتى تنجح الخدمات الإلكترونية عبر الانترنت .
 5. قلة رأس المال فبدون هذا الأخير من الصعب الانطلاق في مشاريع التجارة .
 6. تخلف في مجال البنوك أي عدم وجود نظام مصرفي مؤهل للتعامل مع انظمة التجارة الإلكترونية المتطورة .
- ت. معوقات بشرية : تكمن في نقص الكوادر البشرية المؤهلة مع الأجهزة الإلكترونية والمعلوماتية أي عدم مسيرتها للتطور التكنولوجي .

ث. معوقات قانونية

- ج. المعوقات الثقافية : وهي غياب الوعي والثقة في المعاملات التجارية الإلكترونية خاصة عند رجال المال والأعمال .

الفرع الثالث : الحلول والنصائح لإنجاح التجارة الإلكترونية في الجزائر

قبل ان تقفز إلى عزلة التجارة الالكترونية العالمية يجب عليها ان تركز سوف نقدم النصائح التالية¹:

1. **عدم الاستعجال** : لا ينبغي ان تستعجل الجزائر في إطلاق موقعها لأنه من المهم التأكد من ان جميع وظائف الموقع تعمل بشكل صحيح وقم بإجراء اختبار شامل وكذلك يجب على الجزائر ان تضع أساسيات كبيرة من حيث المحتوى والتكنولوجيا والوظائف والتخطيط للإعلان المدفوع .
2. **المستهلك هو الأولوية** : رغم التطور الكبير في الذكاء الاصطناعي إلا انه لا يمكن للمستهلك أن يلمس ويشع رائحة المنتج ، قبل الشراء ولذلك يمكن تعويض ذلك النقص من خلال تقديم أفضل الأسعار والشحن المجاني وعملية دفع خالية من المتاعب .
3. **الاختبار ماقبل الإطلاق** : يجب اختبار كل شيء في الموقع ، ابتداء من وظائف تجربة المستخدم إلى واجهة المستخدم ، ومن المهم أن تستثمر بشكل كبير الاختبار والتقارير .
4. **التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي** : تساعد العناصر الصغيرة مثل الآراء وخيارات تسجيل الدخول والمتابعة والمشاركة تساعد في زيادة نسبة التحويلات .
5. **التسوق عبر الجوال** : في عام 2014 توقع غولدمان ساكس أن التجارة المستقلة العالمية سوف تمثل ما يقرب من نصف التجارة الالكترونية بحلول 2018.
6. **SEO** : مع مرور الوقت تطورت محركات البحث لتكون أكثر قيمة لمواقع التجارة الالكترونية وستأتي معظم الزيارات من محركات البحث حيث يقوم العميل بالبحث بشكل متزايد عن المنتجات المطلوبة على غوغل و ياهو ...إلخ .لذلك تأكد من البقاء في صدارة SEO .لنبرز بين المنافسة قد تحتاج إلى توظيف وكالة لمساعدتك في تحسين محركات البحث في البداية .
7. **المعلومات والتطور** : إذ جمع أكبر قدر من المعلومات من المعلومات وبناء قواعد بيانات سوف تساعد في إطلاق منتجات أو حملة تسويقية جديدة وأخيرا يعتبر التطور عنصرا حاسما لأن التكنولوجيا وأذواق المستهلكين والمواضات تنفر باستمرار مع مرور الوقت .

1 دراسة بيتني وبويس للتسوق الالكتروني (7 نصائح لانجاح التجارة الالكترونية) ، فيفري 2017، انظر الموقع : www.paytabs.com

المبحث الثاني : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

بلا شك إن الطريقة والأدوات المستعملة في الكشف عن حقيقة واقع التجارة الالكترونية في غطار الدراسة الميدانية أهمية بالغة جدا في ثبات وصدق المعلومات المتحصل عليها والتي تمكن القائم بالبحث عنها استخلاص النتائج المتحصل عليها في النهاية .

المطلب الأول : عموميات حول عينة الدراسة ومهامها

الفرع الأول : عينة الدراسة

شملت الدراسة الميدانية الولوج والتعرف على العديد من المؤسسات الجزائرية المالية والتجارية منها إضافة إلى استجواب بعض الأفراد من طبقة المجتمع كعينة عشوائية وشملت الدراسة مايلي :

- مديرية التجارة فرع تلمسان
- وكالة البريد والاتصالات
- متعاملي الهاتف النقال (جميع متعامليه)
- البنوك ورجال المال (تجار الجملة)
- شريحة من المجتمع المدني
- الفرع الثاني : مهامهم
- خدمة الزبائن وريح ثقتهم كمطلب وحيد ومهم .
- تحسين ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية
- إحداث تغييرات فكرية للمجتمع الجزائري وتوظيف تكنولوجيا الاعلام وثورة المعلومات
- تسهيل العمليات التجارية وتقديم القروض مع تمويل الأفراد والشركات ولاتجار أصحاب المهن المستقلة .

المطلب الثاني : طريقة الدراسة

اقتضت عملية تنفيذ مهام البحث الأساسية نحث الباحث الطريقة الملائمة المناسبة لغرض الموضوع والدراسة حسب طبيعتها والمساعدة لعملية جمع المادة العلمية .ويمكن تلخيص الطريقة المنتهجة في الدراسة الميدانية في مطلبنا هذا على النحو التالي :

الفرع الأول : عينة مجتمع الدراسة

في هذا النطاق ونظرا لحدائة موضوع بحثنا وما يحتويه اختصرنا ومرجنا عينة مجتمع دراستنا على المؤسسات السالفة الذكر على بعض الموظفين ذكور أو إناث ، إطارات وأعاون .شملت استمارة استطلاع الرأي حول التجارة الالكترونية 03 أقسام : قسم متعلق بالهوية قسم خاص بالانترنت وجزءه الأخير واقع التجارة الاكترونية .فقمنا بتوزيع 35 استمارة ، ويمكن عرض وتوضيح ذلك في الجدول التالي

الجدول رقم (14) : استمارة الاستبيان واحصائياتها

النسبة %	العدد	طبيعة الاستبيان
100	35	عدد الاستبيانات الموزعة
100	35	عدد الاستبيانات المسترجعة
00	00	عدد الاستبيانات الملغية
100	35	عدد الاستبيانات الصالحة

المصدر : إعداد الطالبين بناء على استمارة الاستبيان

الفرع الثاني : تلخيص النتائج المتحصل عليها

يمكن تلخيص النتائج المتحصل عليها من العينة في الجداول التالية :

1 - من حيث الجنس :

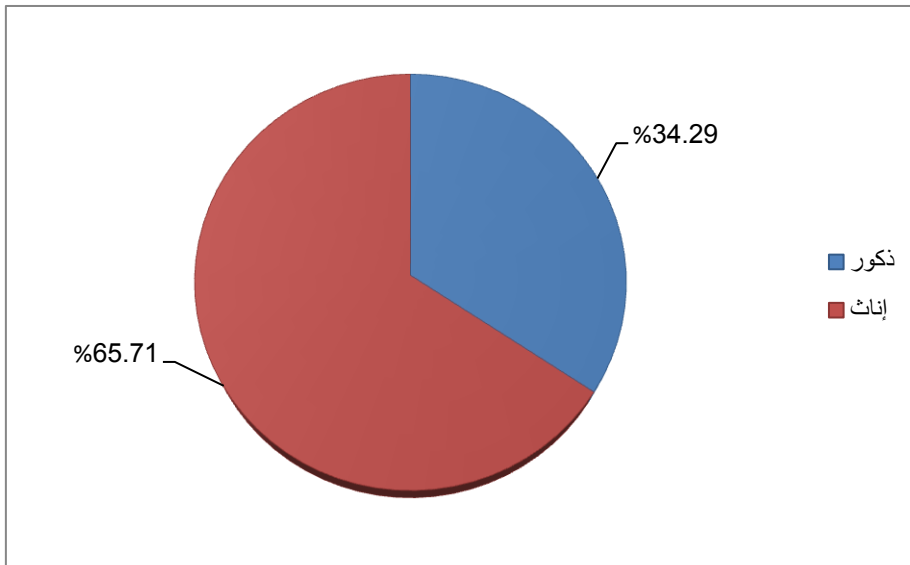
الجدول رقم(15) : توزيع حسب الجنس

الجنس	التكرار	ن.م. %
أنثى	12	34.29
ذكر ٢	23	65.71
المجموع	35	%100

المصدر : إعداد الطالبين بناء على استمارة الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

كما يمكن توضيح توزيع عينة الجنس في الشكل البياني التالي :

الشكل البياني رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر : إعداد الباحثين اعتماد على نتائج الاستقصاء

2 - من حيث السن :

شملت العينة ووزعت حسب الجدول التالي :

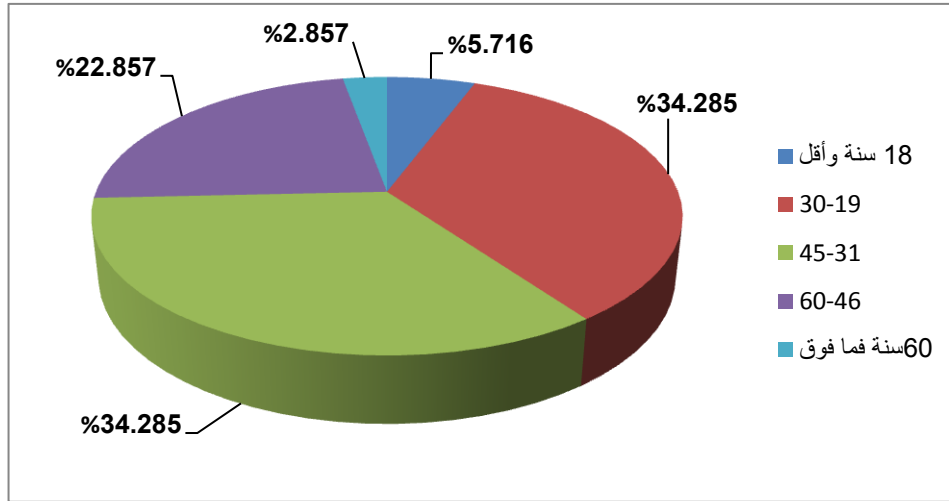
الجدول رقم (16) : توزيع عينة الدراسة من حيث السن

النسبة المئوية %	التكرار	السن
05.716	02	18 سنة وأقل
34.285	12	30-19
34.285	12	45-31
22.857	08	60-46
02.857	01	60 سنة فما فوق
%100	35	المجموع

المصدر : إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

ويمكن توضيح نتائج توزيع أفراد العينة حسب السن في الشكل البياني المرفق :

الشكل البياني رقم (07) : توزيع العينة حسب السن



المصدر : إعداد الباحثين اعتماد على نتائج الاستقصاء

3 - من حيث المستوى التعليمي : العينة وزعت حسب ما يتضمنه الجدول التالي :

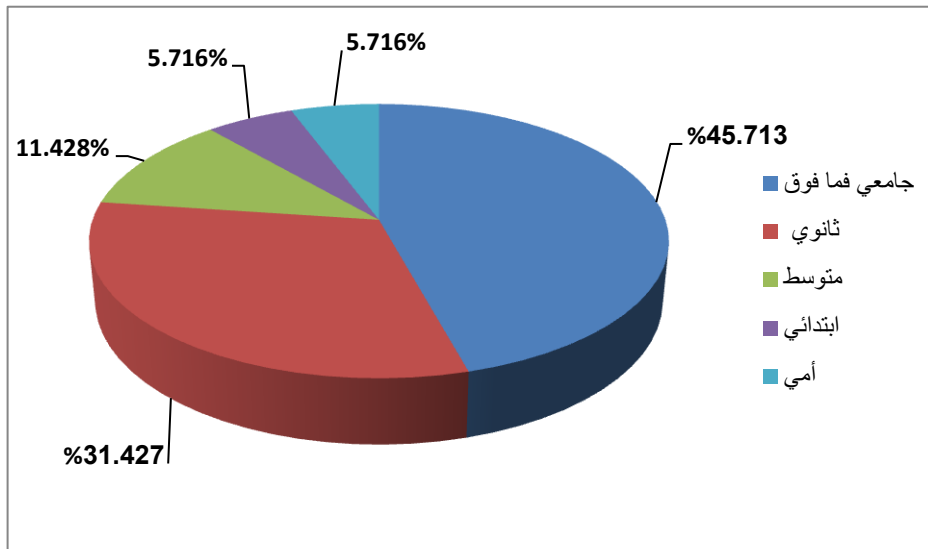
الجدول رقم (17) : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	م.التعليمي
05.716	02	أمي
05.716	02	ابتدائي
11.428	04	متوسط
31.427	11	ثانوي
45.713	16	جامعي فما فوق
%100	35	المجموع

المصدر : إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

وبناء على النتائج المبينة في الجدول أعلاه سنوضح ذلك في الدائرة النسبية في الشكل الآتي :

الشكل البياني رقم (08) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الاستقصاء

4 - من حيث الخبرة المهني :

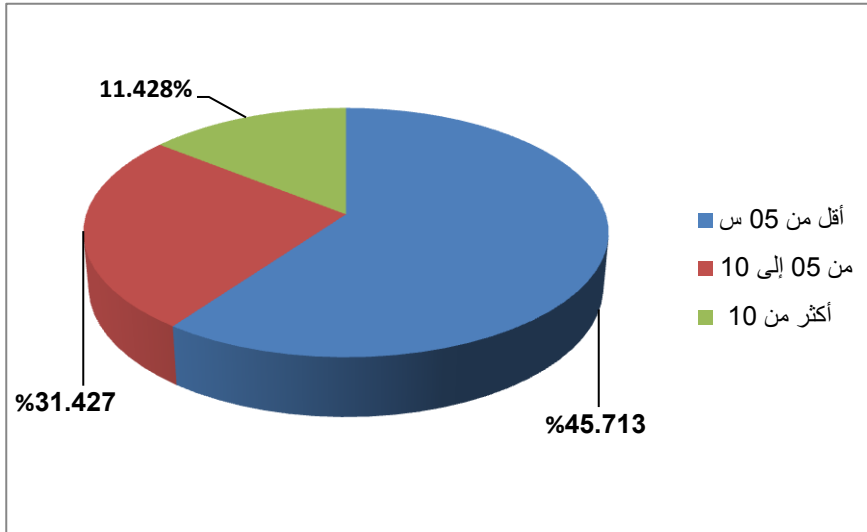
استقر استطلاع الرأي ونتائج الاستبيان حول الخبرة المهنية لأفراد العينة حسب التصنيف كمايلي :

الجدول رقم (18) : توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة المهنية
60	21	أقل من 05 سنوات
25.7	09	10-05
14.3	05	...10
%100	35	المجموع

المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات ونتائج برنامج SPSS

الشكل البياني رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر : إعداد الباحثين اعتماد على نتائج الاسقصاء

المطلب الثالث : الأدوات المستعملة في الدراسة

قد يكون من المبكر لأوانه القيام بتقييم موضوعي وعمام للحقيقة الراهنة أو المتوقعة سلبا أو إيجابا لثروة المعلومات والاتصالات ومعالم التجارة الالكترونية في الجزائر نظرا لحداتها لكن هذا ام يمنعنا من القيام يرصد حقائق علمية عن طريق استخدام أدوات إحصائية لمعالجة هذه البيانات والحقائق المجمعمة وهو ما سنتطرق إليه في مطلبنا هذا .

الفرع الأول : ادوات جمع المعلومات

1 تصميم الأداة المستعملة :

وتعني استمارة الاستبيان وما تتضمنها من أسئلة واستفسارات لما يخدم الموضوع المراد إلى حقيقته وقد اعتمد فيها على استشارة أساتذة هذا المجال منهم الأستاذة المشرفة ، بعض المراجع السابقة و اجتهادنا من جهة ثانية إلى أن وصلنا إلى طباعة النهائية لاستمارة الاستبيان التي سترفق في هدم المذكرة.

2 +الاستبيان و أجزاءه :

في الشكل العام تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء هامة هي :

- جزء متعلق بالهوية الكاملة للفرد
 - جزء متعلق بثورة المعلومات و الاتصالات (الأنترانت)
 - الجزء الأهم الخاص بالتجارة الالالكترونية في الجزائر وكل ما له علاقة بها .
- لما سبق ذكره تضمنت هذه الأقسام عدّة أسئلة متسلسلة و مترابطة كل يكمل الآخر .

3 صدق وثبات الاستبيان :

يقصد به مدى تطابق و تجانس الأجوبة و النتائج على نفس الأفراد المستجوبين في نفس الظروف و لو أعيدت مرات و مرات و يكون معرف هذا بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي و تطبيق معامل الثبات المسمى " chronbanch'salpa " فإذا كانت قيمته أكبر من نسبة 60 % تبين تجانس ، ثبات و صدق النتائج .

وفي دراستنا هذه وجدنا قيمة معامل على الاجابات الموزعة على عينة دراستنا تساوي 0,814 مما يعكس وجود ارتباط (corrélations) و صلة قوية بين الاجابات .

الفرع الثاني : الأدوات الاحصائية المستعملة

لبلوغ الغاية من الدراسة و الاجابة عن الفرضيات مع تحليل النتائج قمنا بتهج و استخدام مجموعة من الاجراءات و الأدوات

الاحصائية باستعمال برنامج SPSS 20 و كانت كما يأتي :

1 -الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي و استخدام معامل chronbanch'salpha و قد ذكرناه آنفا .

2 -حساب المتوسطات الحسابية

3 -إنشاء و استخدام الأشكال البيانية ممثلة في الدوائر النسبية مع التوزيعات التكرارية .

الفرع الثالث : البرمجيات لمعالجة البيانات :

وكما هو الحال عنه قمنا بلاستعانة و استخدام برنامج SPSS ، كلمة لاتينية تعني برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية

يعمل على ادخال البيانات ترتيبها و تحليلها و نحن في مذكرتنا هذه استخدمنا SPSS 20.

المبحث الثالث : النتائج والمناقشات

نتيجة لما سبق ذكره جاءت السلسلة الآتية المتعلقة بنتائج دراستنا و سنحاول تحليلها و مناقشتها في مبحثنا هذا .

المطلب الأول : نتائج الدراسة

إن استخدامنا وتطبيقنا لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية بعد ادخالنا لبيانات استمارة الاستبيان خلصنا إلى مجموعة

من النتائج يمكن عرض أهمها على النحو التالي.

الفرع الأول : النتائج المتعلقة بمدى استخدام الأنترنت

أولاً: موقف المستجوبين حول المعرفة بالكمبيوتر أو تقنية المعلومات (الانترنت) :

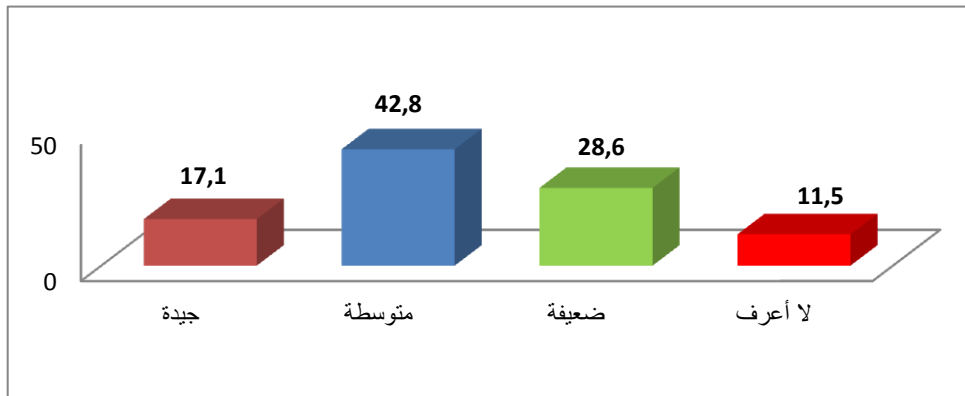
طبعاً واستناداً على مخرجات الاستبيان و النتائج المحصل عليها من برنامج SPSS تم تلخيص و اختزال لأجوبة المستجوبين من حيث

معرفتهم و تحكّمهم في الكمبيوتر و تقنية المعلومات في الجدول التالي :

النسب المئوية %	التكرار	الاقتراحات
17,1	06	جيدة
42,8	15	متوسطة
28,6	10	ضعيفة
11.5	04	لا أعرف
100	35	المجموع

المصدر : إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الاستبيان و نتائج SPSS

و يمكن توضيح هذه النتائج في شكل بياني رقم (10) على شكل مدرجات على النحو التالي :



المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

ثانيا : عدد سنوات استخدام الانترنت

تحصلنا على النتائج التالية مبينة كالآتي :

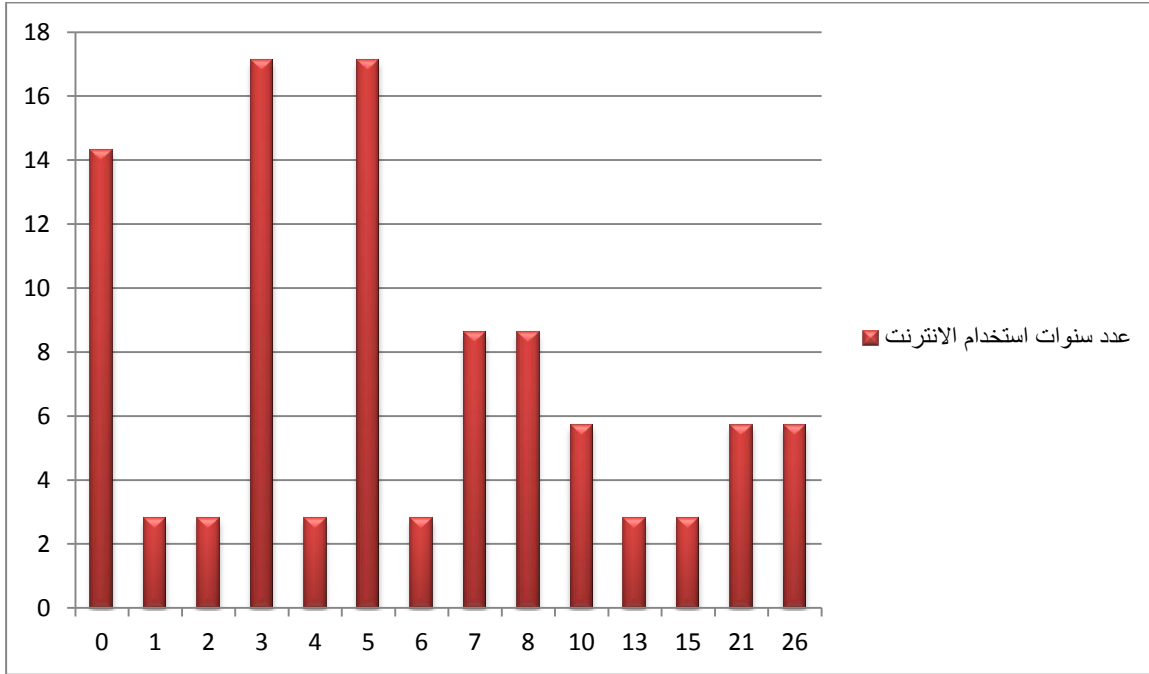
الجدول رقم (19): سنوات استخدام الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	السنوات
14,3	5	0
2,8	1	1
2, 8	1	2
17,1	6	3
2,8	1	4
17,1	6	5
2,8	1	6
8,6	3	7
8,6	3	8
5,7	2	10
2,8	1	13
2,8	1	15
5,7	2	21
5,7	2	26
100	35	

المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان و نتائج SPSS

ويمكن تمثيل هذا في الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (11) عدد سنوات استخدام الانترنت



المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

الفرع الثاني : النتائج المتعلقة بوجهة نظر البنك في فوائد التجارة الالكترونية :

حصرناها في خمسة أسئلة هامة وبالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي وعملنا على وضع كل وجهة نظر على حدى ، وهم

مبينون في الجداول على النحو التالي :

الجدول رقم (20) : النتائج المتعلقة بفوائد التجارة الالكترونية (ف/ي ربح الوقت)

المتوسط الحسابي	النسب المئوية %					التكرار					السؤال
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
	-	-	2.8	34.4	62.8	-	-	01	12	22	هل التجارة الالكترونية توفر لك ربح في الوقت ؟
	%100					35					المجموع

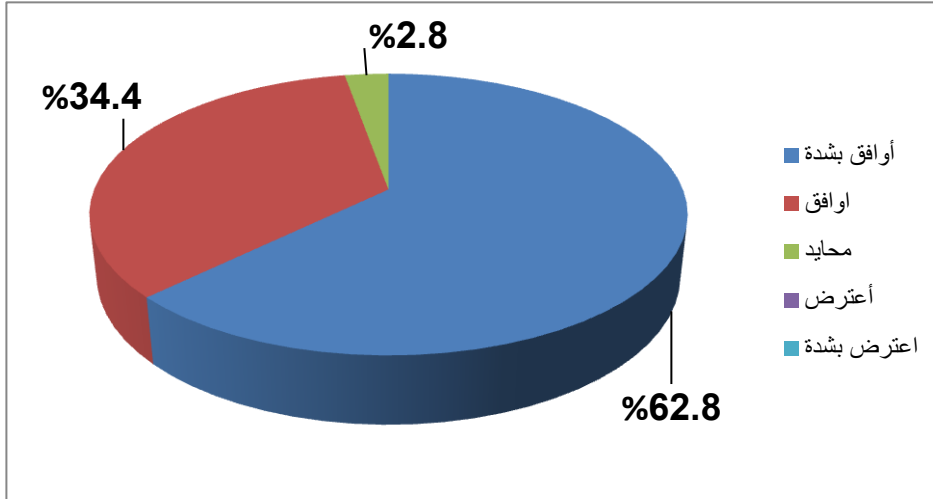
المصدر : إعداد الباحثين على مخرجات الاستبيان ونتائج SPSS

$$\text{المتوسط الحسابي : لسلم ليكرت هو : } 3 = \frac{5+4+3+2+1}{5}$$

ملاحظة : حسب النتائج فإن المستجوبين ينظرون ان التجارة الالكترونية تريحهم الوقت وبشدة ، ويمكن تمثيل هذه النتائج في الدائرة

النسبية على النحو التالي :

الشكل رقم (12) وجهة نظر بأن التجارة الالكترونية توفر الوقت



المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

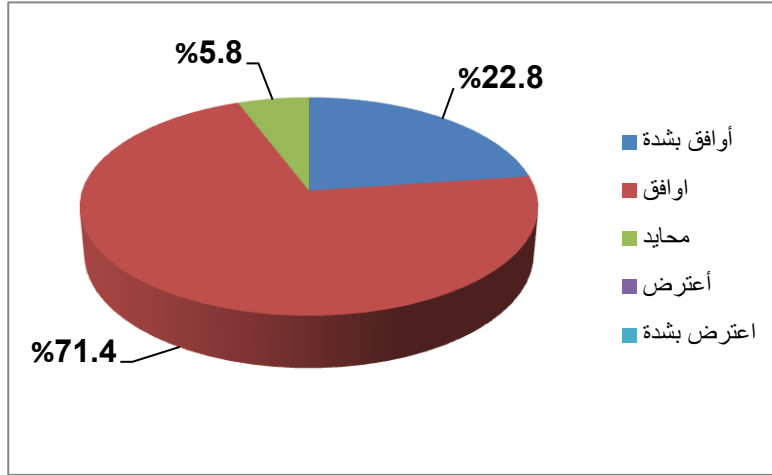
الجدول رقم (21): النتائج المتعلقة بفوائد التجارة الالكترونية ف/ي تحقيق ربح أكبر .

المتوسط الحسابي	النسب المئوية %					التكرار					السؤال
	اعترض بشدة	اعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	أعترض بشدة	أعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
	-	-	5.8	71.4	22.8	-	-	02	25	08	هل التجارة الالكترونية توفر لك ربح أكبر ؟
	%100					35					المجموع

المصدر : إعداد الباحثين على مخرجات الاستبيان ونتائج SPSS

ملاحظة : من خلال الجدول ونتائجه خلصنا القول أن آراء المستجوبين حول التجارة الالكترونية جعلها توافق بأنها توفر ربحية أكبر .

الشكل رقم (13) وجهة نظر المستجوبين بأن التجارة الالكترونية توفر ربح أكبر



المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

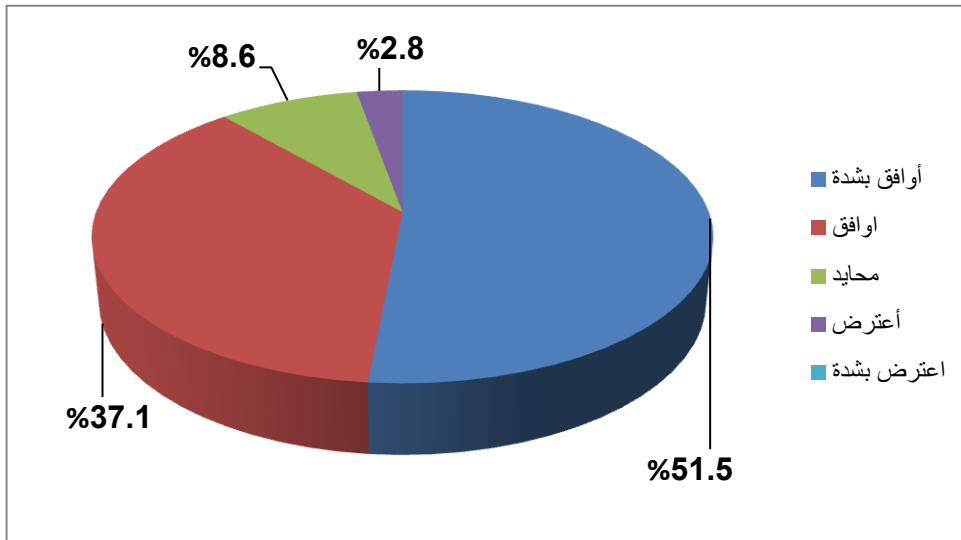
الجدول رقم (22): النتائج المتعلقة بفوائد التجارة الالكترونية ف/ي دعم التجارة والتوظيف

المتوسط الحسابي	النسب المئوية %					التكرار					السؤال
	اعترض بشدة	اعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	أعترض بشدة	أعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	هل التجارة الالكترونية تساهم في دعم التجارة والتوظيف ؟
	-	2.8	8.6	37.1	51.5	-	01	03	13	18	
	%100					35					المجموع

المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

ملاحظة : معظم الشريحة المستجوبة ترى وتؤيد بشدة ان التجارة الالكترونية تساهم في دعم التجارة والتوظيف ، ويمكن تمثيل هذه النتائج في الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (14) وجهة نظر المستجوبين بأن التجارة الالكترونية تساهم في دعم التجارة والتوظيف



الجدول رقم (23): وجهة نظر أفراد العينة بأن التجارة الالكترونية تخفض تكاليف العمل

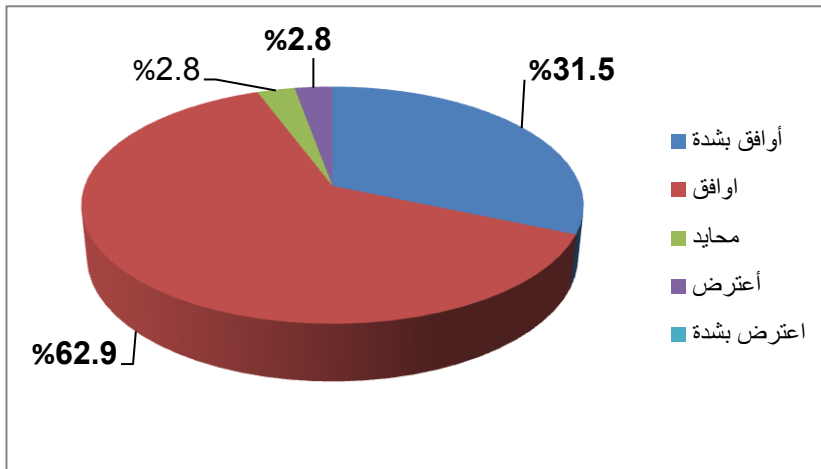
المتوسط الحسابي	النسب المئوية %					التكرار					السؤال
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعترض بشدة	أعترض	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعترض بشدة	أعترض	
	2.8	2.8	2.8	65.9	25.7	01	01	01	23	09	هل التجارة الالكترونية تساهم في دعم التجارة والتوظيف ؟
	%100					35					المجموع

المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

الملاحظة : تبين لنا ان الشريحة العينة جملهم يؤيدون ويوافقون على ان التجارة الالكترونية توفر ميزة تنافسية ،ويمكن توضيح هذا في

الشكل التالي :

الشكل رقم (15) وجهة نظر المستجوبين بأن التجارة الالكترونية توفر جو التنافسية



المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

الفرع الثالث : النتائج المتعلقة بوجهات نظر المستجوبين اتجاه التجارة الالكترونية ، حصرنا معالمها في :

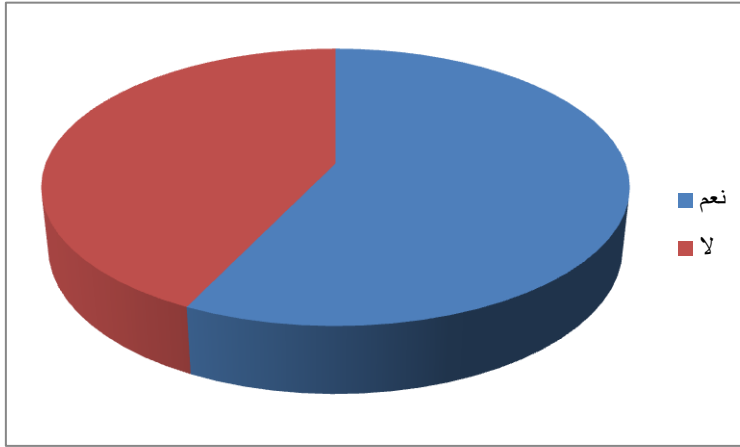
-الجدول رقم (24): وجهات نظر المستجوبين حول علمهم بالتجارة الالكترونية :

لا	نعم	
15	20	هل لك علم بالتجارة الالكترونية في الجزائر
15		المجموع

المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على استمارة الاستبيان

الملاحظة : أفراد العينة قريبة التناصف حيث علمهم وجهلهم بفكرة التجارة الالكترونية في الجزائر ، ويمكن توضيح هذا في الشكل التالي :

الشكل رقم (16) وجهات نظر المستجوبين حول علمهم بالتجارة الالكترونية في الجزائر



المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

جدول رقم (25) : رغبة الجزائريين في ولوج التجارة الالكترونية

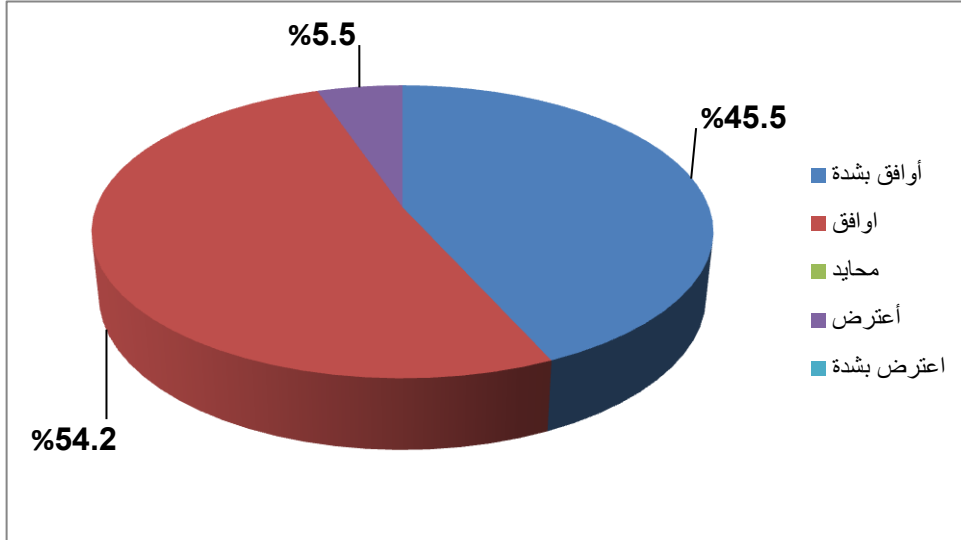
المتوسط الحسابي	النسب المئوية %					التكرار					السؤال
	اعتراض بشدة	اعتراض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	أعترض بشدة	أعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
	-	5.5	-	54.2	45.5	-	3	-	19	13	ما رغباتك في ولوج التجارة الالكترونية ؟
	%100					35					المجموع

المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

الملاحظة : بالنظر إلى نتائج الجدول نرى أن هناك رغبة لدى أفراد العينة في ولوج عالم التجارة الالكترونية ،ويمكن توضيح هذا في

الشكل التالي :

الشكل رقم (17) رغبة المستجوبين في ولوج التجارة الالكترونية



المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

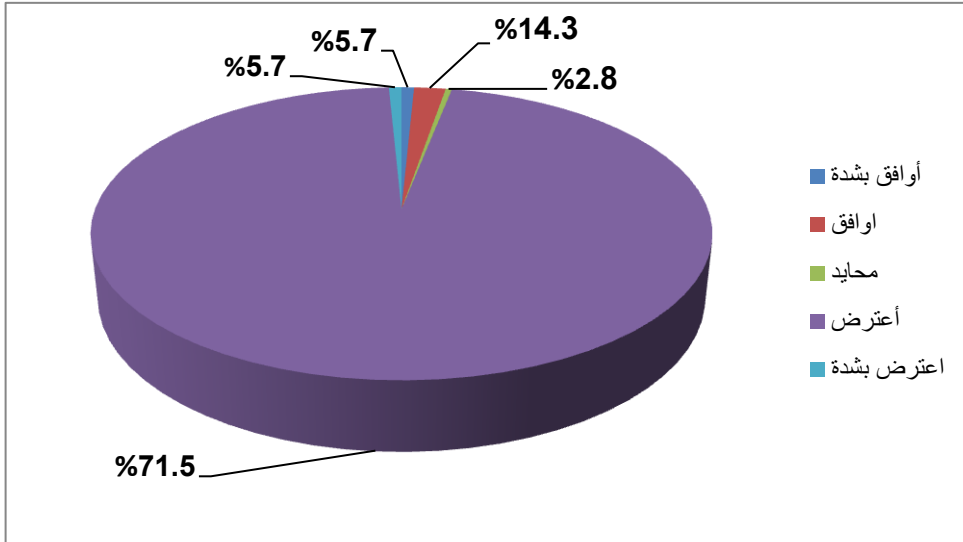
الجدول رقم (26) : وجهته نظر المستجوبين حول ثقة الشراء الالكتروني

المتوسط الحسابي	النسب المئوية %					التكرار					السؤال
	أعترض بشدة	أعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	أعترض بشدة	أعترض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
	5.7	71.5	2.8	14.3	5.7	02	25	01	05	02	ما مدى ثقتك في الشراء الالكتروني ؟
	%100					35					المجموع

المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

ملاحظة : أظهرت الدراسة اعتراض وعدم موافقة أفراد العينة وعدم ثقتهم في عمليات الشراء الإلكتروني ، ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي :

الشكل رقم (18) وجهة نظر المستجوبين حول الثقة في الشراء الإلكتروني



المصدر : إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الاستبيان ونتائج برنامج SPSS

المطلب الثاني : المناقشة والتحليل

يعتبر هذا الأخير الجزء الهام والأساسي من دراستنا ، وعلى أساس ما تحصلنا عليه من النتائج التي سبق ذكرها في المطلب السابق

يكون التفسير والتحليل لهذه المحصلات على النحو التالي :

- الفرع الأول : مناقشة النتائج الخاصة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة :

بالنظر إلى نتائج الاستمارة المتضمنة استجاب 35 فرداً وانطلاقاً من ذلك تبين لنا :

1. ان غالبية المستجوبين كانوا من جنس ذكر نسبة 65%.
2. عمر شريحة الدراسة وتوزيعها غالبيتها ينحصر سنهم ما بين (19-45)، نسبة 68% مما يعكس نضج الشريحة .
3. نتائج توزيع أفراد العينة فيما يخص المستوى المهني شملت وتضمنت مختلف الشرائح فيحين كان النصيب الأكبر لحاملي الشهادات الجامعية فما فوق مما يعكس أن عينة المستجوبين مثقفة ومؤهلة .

4. فيما يخص الخبرة المهنية كانت غالبيتها من 05 سنوات وأقل نسبة 60 % و 14.3 % ذوي الخبرة المهنية لأكثر من 10 سنوات ، مما يوحي على الخبرة المتوسطة .

الفرع الثاني : مناقشة النتائج الخاصة بتحكم العينة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال

بالنظر للمعطيات والنتائج المحصل عليها في الجداول وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية ومتوسط سلم ركيات تضمن لنا مايلي :

- 1 - صدق وثبا الاستبيان لأن معلم الثبات chronbanch Sphia أكبر من 60 %.
- 2 - أن التحكم في تكنولوجيا الاعلام والاتصال ممثلين في التحكم في جهاز الحاسوب وتقنية المعلومات كانت المعرفة متوسطة مما يتطلب وجوب تعليم الكوادر البشرية أكثر إلى غاية الكفاءة لمسايرة التطورات الحاصلة في هذا المجال قدرت النسبة بـ 42.8 % .
- 3 - بينت الممارسات والاستخدامات للانترنت الأفراد المستحوية كانت معظمها للتصفح والتواصل الاجتماعي أي ممارسات شخصية مما يعكس سلبية التعامل والتفكير .
- 4 - نلاحظ من خلال الاستمارة أن الأفراد المستحوية لديهم معلومات و أفكار حول التسوق و تسويق الخدمات و المنتجات أي عبر تقنية الأنترنت متوسطة مما يؤكد نقص الخبرة وهذا ما توصلنا إليه في الأخير الناتج عن شيئين هما : فقدان الثقة و ضعف استخدام والتحكم في المجال المعلوماتي .

الفرع الثالث : مناقشة النتائج المتعلقة بفوائد التجارة الالكترونية :

من خلال النظر والاطلاع حيث عبروا بأغلبية كاملة أن للتجارة الالكترونية فوائد كبيرة مما يعكس حرصهم ووعيهم التام بأن التجارة الالكترونية ضرورة ملحة لمواكبة العصر القائم على العولمة و العولمة الاقتصادية بشكل خاص في حين كانت الثقة هي العائق الكبير في أفراد المجتمع الجزائري مما يتطلب على الدولة الاهتمام بهذا الجانب و تعزيز و نشر الوعي الالكتروني ، فكانت النتائج على النحو التالي :

- 1 - التجارة الالكترونية توفر الوقت رغم متوسطة الخبرة المهنية لديهم بنسبة موافقة بشدة تقدر 62,8 %.
- 2 - التجارة الالكترونية توفر أكبر للعينة بنسبة موافق تقدر 71,4 % في حين ليس هناك أي اعتراض أو اعتراض بشدة.

- 3 - وجهة نظر أفراد العينة ترى أن التجارة الالكترونية توفر فرص عمل وتدعم التجارة بصفة عامة بإعتقادهم أن هناك من يجب العمل من منزله بمعدل 51,5% موافق بشدة في حين ليس هناك اعتراض بشدة .
- 4 - التجارة الالكترونية تعمل على تخفيض تكاليف العمل حسبهم بدرجة موافق بنسبة 65,9% في حين 2,8 تعارض بشدة .
- 5 - التجارة الالكترونية توفر حسبهم تنافسية للمميز على المتنافسين وهو ما يتناقض مع خبرتهم المهنية و مدى تحكمهم بمجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال
- 6 - في حين والنقطة الجوهرية ولب استمارة تقييم واقع التجارة الالكترونية في الجزائر المتعلقة أساسا بمدى ثقة و ثقافة مجتمعنا لتبني التجارة الالكترونية و تطبيقاتها المتعددة ، يتفقون جلهم بأن الثقافة الالكترونية الجزائرية محدودة مما يؤثر في تبنيها وانتهاجها وهو ما يعكس صحة قولهم أن الأترانت و خدماتها ليست حكرا فقط على الطبقة المثقفة و المتعلمة
- ومن هنا نستخلص أن من عوامل تأخر تبني التجارة الحديثة (الالكترونية) الأمية بنوعها الثقافية و الفكرية مع محدودية الوعي الالكتروني و هي حاليا تعيش مرحلة الانطلاق .

خلاصة عامة :

تبعاً لما سبق ذكره ونتيجة لما تشهده الساحة الاقتصادية الجزائرية من تطورات متسلسلة ومتلاحقة خلال الحقبة الأخيرة او الحالية في مجال استخدام واستعمال تكنولوجيا الاقتصاد الرقمي الحديثة إلا ان ذلك لم ينعكس بصورة واضحة على معظم جوانب الحياة اليومية والمهنية للمجتمع الجزائري سيما التجارية منها والتي لازالت قائمة على نظيرتها التقليدية .

وفي ظل واقع محتشم للتعاملات الرقمية الالكترونية يمكن التعبير والقول أن الجزائر وغيرها من دول العالم لا يمكنها أن تتجاهل او تغض النظر على كل الأحداث والمتغيرات المنبثقة عن تكنولوجيا التقنية وكل ما تفرضه وتحمله ظاهرة العولمة .

ومن هنا لا يمكن أن نتجاهل أو ننكر الجهود المبذولة من قبل الدولة لمسايرة الركب الاقتصادي الجديد ضمن مشروعها الالكتروني عامة والمتعلق بالتجارة الالكترونية بشكل خاص. وتبقى لها طموحات كبيرة مع عقبات كثيرة .



إن التطورات التي أفرزها العالم في مجال تكنولوجيا الاتصالات الحديثة تؤكد وتثبت ما آل إليه مجال وفضاء المعلوماتية والإعلام .وبفضل هذا التزاوج انبثق عنهما مولود جديد مكن وقرب سكان العالم فيما بينهم ألا وهي الانترنت .

إن هذه الشبكة هي الأخرى أفرزت عدة تغيرات فكرية وايدولوجية ممثلة في المعرفة من جميع نواحيها سيما الثقافية الاقتصادية والتجارية الايجابية منها والسلبية مما قرب أكثر شعوب المستديرة وبذلك هي استثمار رأسمالي حقيقي وبعينه سواء للزمن و المكان وللتجارة على حد سواء.وبذلك تغيرت معها المفاهيم الاقتصادية كالعمال التجارية مرورا بالتجارة الالكترونية الذي أصبح تأثيرها مباشر وواضح على اقتصاديات الدول وتطوراتها خاصة الدول النامية منها كالجائر من أجل البقاء .

وبدورنا نحن كباحثين ولحدائة الموضوع وعمقه الاقتصادي حاولنا بكل ما بوسعنا من خلال هذا العمل المتواضع بعرض وتقديم بعض ومختلف النقط الأساسية والهامة له وكل ماله علاقة به عبر محطات الفصول الثلاثة السالفة الذكر إلى غاية الوقوف إلى مجموعة من الحقائق والنتائج التي تثبت أو تخالف الفرضيات القائمة بحثنا عليه

النتائج المستنبطة:

خلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج والنقط يمكن إختصارها في نقطتين هامتين متعلقتين بـ:

أولا : ف/ي شبكة الانترنت¹ :

- الانترنت وسيلة اتصال حديثة للإعلام والمعلومات ذات حدين إيجابية وسلبية ، والمستخدم له القرار في ذلك (وظيفة إعلامية الترويج الخاطئ للأفكار والمعتقدات) .
- الاستبيان ونتائجه أبانت أن وسائل الإعلام هما الأكثر شيوعا واستخداما عبر شبكة الانترنت .
- المشتركين وارتباطهم قليل وضعيف على شبكة الانترنت.
- التكنولوجيا تحقق التميز والارتقاء نحو الجودة .

ثانيا : ف/ي التجارة الالكترونية²

- التجارة الالكترونية أسلوب حديث في المعاملات التجارية تعتمد على تكنولوجيا عالية للاتصالات وتحقق ترشيد ثلاثي الوقت الجهد والمال .
- تحقق تكامل اقتصادي وتجاري من خلال المساهمة في رفع وزيادة التدفقات النقدية لدول العالم المتقدم فيحين لم تلق النجاح بعد في دول العالم الثالث .
- معاناة الدول الفقيرة او بالأحرى الدول النامية والجزائر كعيمة من عدم توفر البنى التحتية والسبل اللازمة للنهوض بالتجارة الالكترونية .
- رغم الجهود المبذولة لا تزال الجزائر في مرحلة الانطلاق وهو ما عبر عنه من قبل احد الخبراء معبرا أو قائلا : " تونس تعمل، المغرب انطلقت والجزائر لا تزال في مرحلة الانطلاق "
- غياب الوعي الجماهيري والثقافة الالكترونية .
- القطاع المصرفي في الجزائر إجراءاته معقدة وكبيرة تعيق نمو التجارة الالكترونية .

¹ عبد الملك الداني , الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت , دار الراجب الجامعية, بيروت , ط1 , 2001 .

² حلمي امال , ميموني فاطمة الزهراء , واقع و افاق التجارة الالكترونية في الجزائر , اطروحة ماستر , جامعة سعيدية , 2014 .

اقتراحات وتوصيات

إن للجزائر إمكانيات عديدة تمكنها من ولوج هذا العالم غير أن هذا لا يكون إلا بتضافر عدة مؤشرات وشروط يمكن اختصارها

في النقاط التالية :

- إرساء الإدارة العامة في التحكم واستعمال التكنولوجيا الحديثة .
- ضرورة إرساء مؤسساتنا في استعمالها لتكنولوجيا الإعلام والاتصال .
- وجوب الانفتاح على العالم الخارجي مع ضرورة تسهيل وتطوير الآليات والاجراءات مع منح المواطن وتمكينه من الاستفادة كغيره من الدول المتقدمة من التجهيزات والشبكات .
- وجوب بناء وتطوير اقتصاديات المعرفة .
- غرس الثقافة ونشر الوعي الالكتروني عن طريق تطوير مهارات العنصر البشري وتدعيم البحث العلمي بفتح مراكز للتكوين في ذلك .
- وضع وتأهيل الإجراءات التنظيمية والأطر القانونية وفق آليات تقييم وتتابع ذلك .
- توفير المورد المالي .
- نهج قواعد وسلك نظم تخص البيانات من حماية وتسوية .
- وتحقيق ذلك لا بد من :
 - القضاء أولاً أو الحد من ظاهرة البيروقراطية.
 - تحقيق مبدأ العدالة الالكترونية .
 - إجراءات إدارية سهلة .
 - فعالية وجودة الخدمة العمومية .
 - تقليص الفجوات الرومية .
- التحلي بالإيمان والعمل على تنسيق واتحاد جميع الإدارات والقطاعات وجعل عالم التجارة الالكترونية مكسب ومطلب ملح وخيار لا غنى عنه .

آفاق الدراسة :

لكل باحث وجهته نظر خاص به ونحن بدورنا نقدم عدة نقاط وآراء قد تكون جيدة وآفاقا لبحوث اخرى من شأنها ان توضح

عالم التجارة الالكترونية وآفاقها بالجزئر وهي :

- التجارة الالكترونية والعمولة بمنظور إسلامي .

- التجارة الالكترونية الأصر القانونية .

- البنوك والتجارة الالكتروني في المنطقة العربية .

أخيرا أن تكون قد وفقت إلى حد كبير في عرض بحثنا .



الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (1) : استمارة المسح الميداني (الاستبيان) المعدة للبحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية

قسم مالية وتجارة دولية

دراسة مسحية لمعرفة مدى استخدام الانترنت وواقع التجارة الالكترونية في الجزائر

1/ - الهوية الشخصية :

1 الاسم واللقب : (إن امكن)

2 الجنس : ذكر أنثى

3 السن :

أقل من 18 18 - 30 31 - 45 46 - 60 60 وأكثر

4 المستوى الدراسي

جامعي فما فوق ثانوي متوسط ابتدائي أمي

5 المهنة : إطار سامي موظف مستخدم متقاعد أمي

رئيس شركة تاجر عامل طالب د.مهنة

6 الخبرة المهنية (الأقدمية) :

2/ - معلومات تخص مجال الاعلام والاتصال

- 7 ما مدى تحكمك بالاجهزة التكنولوجية الحديثة (الحاسوب) والمعلوماتية (الانترنت) :
 جيدة مرضية متوسطة ضعيفة لا اعرف تماما
- 8 منذ متى تستخدم انت او مؤسستك الانترنت ؟ (في حالة ما إذا كان للمؤسسة شبكة داخلية)
 لك مؤسستك
- 9 هل الانترنت مفيدة ؟
 جزئي كلي
- 10 خوع الاشتراك بالانترنت ؟
 هل مبلغ الاشتراك واستخدام الانترنت مكلف ماليًا غير مكلف
- 11 ما اللغة الأكثر استخداما في الانترنت وتستخدمونها ؟
- 12 لكم صعوبات أثناء استخدام الانترنت ؟
 لغوية مالية تقنية بشرية
- 13 ماهي الفضاءات المستخدمة ؟
 جلب المعلومة الاتصال بالموردين للترويج والاعلان
 نشر المعلومة الاتصال بالمستهلكين البيع عبر الويب
- 14 ما الخدمة أو الخدمات التي توفرها لكم الانترنت أو لمؤسستكم ؟ حدد ؟
- 15 ما رأيك في فكرة التسوق الالكتروني ؟
 توافق بشدة تعترض تماما توافق تعترض لا تدري
- 16 توافق على مزاوله العمليات التجارية من بيع وشراء عبر الانترنت ؟
 توافق بشدة تعترض تمام توافق تعترض لا تدري

18 ماهو تصنيفك للانترنت اهي ؟

وسيلة اتصال خاصة وسيلة اتصال جماهيرية الوسيطان معا

19 هل لك تصور او نظرة لتطوير استخدام الانترنت في مجال الاعلام مستقبلا ؟

في حالة نعم ، أذكرها

3- فيما يخص التجارة الالكترونية في الجزائر

20 هل لديك علم أو فكرة عن التجارة الالكترونية في الجزائر ؟

21 يقال ان المجتمع الجزائري ثقافته التجارية الالكترونية ضعيفة ما رأيك ؟

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

22 لو وفرت الدزولة المتطلبات الأساسية للتجارة الالكترونية من بنى تحتية هل توافق على السعي في

مواكبتها وترك نظيرتها التقليدية ؟

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

23 - مع تطور وسائل نظم الدع الالكتروني ووجود رهانات وضمانات بنكية قوية في نرظك هل المجتمع الجزائري يثق في الشراء

الالكتروني ؟

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

24 - هل لك فكرة عن البنوك الالكترونية ؟

25 - حسب رأيك ما هي وجهة نظر البنوك على إقبال العملاء ؟

كبير جدا ضعيف جدا كبير ضعيف لا تعرف

26 - الانترنت وخدماتها العالية مستوحاة من قبل البنوك وزبائنها ، ما موقفك ؟

الملاحق

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

27 - المجتمع الجزائري له ثقة بما توفره الانترنت وخدماتها المحلية والأجنبية ما رأيك ؟

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

28 - للتجارة الالكترونية فوائد عديدة تميزها عن التجارة التقليدية ؟

أ. ربح الوقت :

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

ب. تكاليف منخفضة :

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

ت. تحقق ربح أكبر :

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

ث. تدعيم التجارة والتوظيف :

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

ج. تحقق المنافسة الكاملة في السوق :

توافق بشدة تعارض بشدة توافق تعارض تحايد

الملاحق

ملحق رقم (2) : عناوين لبعض الوسائل الاعلامية العربية المشتركة بالإنترنت

أولاً : الصحف

نذكر على سبيل الأمثلة بعض عناوين و مواقع الصحف العربية المشتركة بالإنترنت أهمها :

عنوان الموقع	الصحيفة	الدولة	الرقم التسلسلي
www.chourouknews.com	الشروق	مصر	01
www.elbadeel.net	البديل		02
www.annahar.com	النهار	لبنان	03
www.alhayat.com	الحياة		04
www.gpc.net.ye	الميثاق	اليمن	05
www.y.net.ye/yementimes	يمن تايمز		06
www.alwasatnews.com	الوسط	البحرين	07
www.alwatannews.net	الوطن		08
www.marefa.org	الرياض اليومية	العربية السعودية	09
www.alyaum.com	الحياة		10
www.aldeyarjo.net	الديار	الأردن	11
www.alrai.com	الرأي		12
www.alitihad.ae	الاتحاد	الامارات العربية	13
www.albayan.ae	البيان		14
www.azzaman.com	الزمان اليومية	العراق	15
www.wn.com	بغداد		16

الملاحق

www.alqubas.com	القبس	الكويت	17
www.alanba.com	الأنباء		18
www.assahafa.tn	الصحافة الالكترونية	تونس	19
www.tunisnew.net	اخبار تونس بالانجليزية		20
www.elkhabar.com	الخبر	الجزائر	21
www.ennaharonline.com	النهار		22
www.echouroukonline.com	الشروق		23
www.asdae.com	أصداء	المغرب	24
www.almarakchia.net	المراكشية		24

(* بعض الصحف العربية قراءة محتواها في الانترنت غير ممكنة مما اضطرنا لعدم ذكرها

ثانياً : عناوين بعض المحطات الإذاعية والتلفزيونية

مواقع البعض منها المشتركة بالانترنت :

عنوان الموقع	الصحيفة	الدولة	الرقم التسلسلي
www.chouftv.ma	القناة التلفزيونية الالكترونية المغربية	المغرب	01
www.2m.ma	قناة 2m Tv		
www.elbilad.net	قناة البلاد الجزائرية	الجزائر	02
www.radioalgerie.dz	الإذاعة الجزائرية		
www.tv.ennaharonline.com	قناة النهار Tv		
www.tunisiatv.tn	قناة التلفزة التونسية الوطنية	تونس	03
www.radiotunis.com	الإذاعة التونسية		
www.sis.gov.eg	تلفزيون قناة النيل	مصر	04

الملاحق

www.nile.org	قناة مصر افخبارية النيل		
www.media.gov.kw	تلفزيون الكويت القناة -1-	الكويت	05
www.radiokuwait.org	إذاعة الكويت		
www.bna.bh	تلفزيون البحرين	البحرين	06
www.radiobahrain.fm	إذاعة البحرين		
www.alekhbariya.net	قناة السعودية الإخبارية	السعودية	07
www.sauditv.net.sa	قناة الثقافة الفضائية		
www.dubaitv.gov.ae	قناة تلفزيون دبي	الإمارات العربية المتحدة	08
www.dubaieye1038.com	إذاعة دبي		
www.lbcsat.com.lb	الشركة اللبنانية للإرسال LBC	لبنان	09
www.jrtv.com	مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني	الأردن	10

ثالثاً: بعض الوكالات للانباء العربية المشتركة بالانترنت

مواقع البعض منها

التسلسل	الموقع	عنوان الموقع
01	وكالة اخبار تونس	www.gnet.tn
02	وكالة الانباء الجزائرية	www..ministercommunication.gov.dz
03	وكالة الأنباء الكويتية	www.kuna.net.kw
04	الوكالة العربية السورية للأنباء	www.sana.sy
05	وكالة الانباء السعودي	www.spa.gov.sa..

الملاحق

ملحق رقم 03: عناوين بعض المواقع المتعلقة بالتجارة الالكترونية العالمية

التسلسل	الموقع	خاصيته
01	أمازون Amazon	يعد من أكبر مواقع التجارة الالكترونية العالمية يوفر و يعرض كم معتبر و هائل مما ينتج في ربوع العالم بشكل منفرد
02	إيباي EBay	موقع امريكي متخصص في بيع المنتجات بنوعها القديمة و الجديدة على حدّ سواء
03	والمارت Wal-Mart	هو كذلك موقع امريكي متخصص في بيع أدوات التزيين ، الأجهزة و الالات المنزلية ، الملابس كم تعرض به أيضا منتجات أخرى متنوعة
04	علي بابا Ali babal	موقع صيني ، يعد من بين أفضل المواقع الالكترونية العالمية في مجالي عمليات الاستيراد و التصدير
05	فليب كارت Flip kart	موقع هندي له شهرة على مستوى القارة الاسيوية من خلاله تعرض منتجات مختلفة من كافة أرجاء العالم
06	تارجت Target	انطلاقة امريكية ليعرف رواجها و انتشارا هائلا في جل مناطق دول العالم و في فترة خاطفة
07	شوب Shop	له صفة البيع بالمزاد مما يعني امكانية اقتناء على منتجات بأقل الأسعار
08	اكي Ikea	موقع ذو شهرة عالمية مختص في الأثاث المنزلية
09	كروب أون Group on	هو الآخر يعد من بين أفضل و أحسن المواقع الالكترونية ن عروضه خاصة تتصف بالتميز يمكن الفرد من الحصول على السلع بنصف الأثمان

الأربعاء 24 رجب عام 1439 هـ

الموافق 11 أبريل سنة 2018 م



العدد 21

السنة الخامسة والخمسون

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية، قوانين، ومراسيم
قرارات وآراء، مقررات، مناشير، إعلانات وبلاعات

<p>الإدارة والتحرير الأمانة العامة للحكومة</p> <p>WWW.JORADP.DZ</p> <p>الطبع والاشتراك المطبعة الرسمية</p> <p>حي البساتين، بئر مراد رايس، ص.ب 376 - الجزائر - محطة الهاتف : 021.54.35.06 إلى 09 021.65.64.63</p> <p>الفاكس 021.54.35.12 ج.ب 3200-50 الجزائر Télex : 65 180 IMPOF DZ</p> <p>بنك الفلاحة والتنمية الريفية 060.300.0007 68 KG حساب العملة الأجنبية للمشاركين خارج الوطن بنك الفلاحة والتنمية الريفية 060.300.0007 12</p>	<p>الجزائر تونس المغرب ليبيا موريطانيا</p>	<p>بلدان خارج دول المغرب العربي</p>	<p>الاشتراك سنوي</p>
<p>سنة</p>	<p>سنة</p>	<p>سنة</p>	<p>سنة</p>
<p>2675,00 د.ج</p>	<p>1090,00 د.ج</p>	<p>2675,00 د.ج</p>	<p>النسخة الأصلية..... النسخة الأصلية وترجمتها.....</p>
<p>5350,00 د.ج</p>	<p>2180,00 د.ج</p>	<p>تزداد عليها نفقات الارسال</p>	<p>النسخة الأصلية وترجمتها.....</p>

ثمن النسخة الأصلية 14,00 د.ج

ثمن النسخة الأصلية وترجمتها 28,00 د.ج

ثمن العدد الصادر في السنين المتأخرة : حسب التسعيرة.

وتسلم الفهارس مجاناً للمشاركين.

المطلوب إرفاق لفيحة إرسال الجريدة الأخيرة سواء لتجديد الاشتراكات أو للاحتجاج أو لتغيير العنوان.

ثمن النشر على أساس 60,00 د.ج للشطر.

فهرس

مراسيم تنظيمية

- 4 مرسوم رئاسي رقم 113-18 مؤرخ في 24 رجب عام 1439 الموافق 11 أبريل سنة 2018، يتضمن إعلان حداد وطني.....
- مرسوم تنفيذي رقم 109-18 مؤرخ في 18 رجب عام 1439 الموافق 5 أبريل سنة 2018، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 104-14 المؤرخ في 10 جمادى الأولى عام 1435 الموافق 12 مارس سنة 2014 والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة الداخلية والجماعات المحلية.....
- 4 مرسوم تنفيذي رقم 110-18 مؤرخ في 18 رجب عام 1439 الموافق 5 أبريل سنة 2018، يعدل توزيع نفقات ميزانية الدولة للتهييز لسنة 2018 حسب كل قطاع.....
- 5 مرسوم تنفيذي رقم 111-18 مؤرخ في 18 رجب عام 1439 الموافق 5 أبريل سنة 2018، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 310-94 المؤرخ في 3 جمادى الأولى عام 1415 الموافق 8 أكتوبر سنة 1994 والمتعلق بكيفيات سير حساب التخصيص الخاص رقم 302-069 بعنوان "الصندوق الخاص للتضامن الوطني".....
- 6 مرسوم تنفيذي رقم 112-18 مؤرخ في 18 رجب عام 1439 الموافق 5 أبريل سنة 2018، يحدد نموذج مستخرج السجل التجاري الصادر بواسطة إجراء إلكتروني.....
- 7

قرارات، مقررات، آراء

وزارة الطاقة

- 9 قرار وزاري مشترك مؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1439 الموافق 7 مارس سنة 2018، يحدد كفاءات تنظيم التكوين التكميلي قبل الترقية إلى رتبة تقني سام في الطاقة والمناجم ومدته ومحتوى برنامجه.....

وزارة الفلاحة والتنمية الريغية والصيد البحري

- 13 قرار مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 13 يناير سنة 2018، يحدد غابة الاستجمام المنطقة المناخية، جزء من غابة ببسة، التابعة للأماكن الغابية الوطنية ببلدية الزبوجة، ولاية الشلف.....
- 13 قرار مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 13 يناير سنة 2018، يحدد غابة الاستجمام بوييلف، جزء من غابة بلزمة، التابعة للأماكن الغابية الوطنية ببلدية فسديس، ولاية باتنة.....
- 15 قرار مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 13 يناير سنة 2018، يحدد غابة الاستجمام حرقالة، التابعة للأماكن الغابية الوطنية ببلدية مروانة، ولاية باتنة.....
- 16 قرار مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 13 يناير سنة 2018، يحدد غابة الاستجمام حروزة، جزء من غابة عمراوى، التابعة للأماكن الغابية الوطنية ببلدية تيزي وزو، ولاية تيزي وزو.....
- 19 قرار مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 13 يناير سنة 2018، يحدد غابة الاستجمام وادي الصابون، جزء من غابة مزاز بوالنوت، التابعة للأماكن الغابية الوطنية ببلدية فلفلة، ولاية سكيكدة.....
- 20 قرار مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 13 يناير سنة 2018، يحدد غابة الاستجمام فح ضباية، جزء من غابة الرقمة، التابعة للأماكن الغابية الوطنية ببلدية عين شرشار، ولاية سكيكدة.....
- 21 قرار مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 13 يناير سنة 2018، يحدد غابة الاستجمام جبل الوسط، جزء من غابة جبل الوسط جنوب، التابعة للأماكن الغابية الوطنية ببلدية عزابة، ولاية سكيكدة.....

5	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 21 24 رجب عام 1439 هـ 11 أبريل سنة 2018 م
<p>مرسوم تنفيذي رقم 18-110 مؤرخ في 18 رجب عام 1439 الموافق 5 أبريل سنة 2018، يعدل توزيع نفقات ميزانية الدولة للتجهيز لسنة 2018 حسب كل قطاع.</p> <p>إن الوزير الأول،</p> <p>- بناء على تقرير وزير المالية،</p> <p>- وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 99-4 و 143 (الفقرة 2) منه،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 84-17 المؤرخ في 8 شوال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984، والمتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 17-11 المؤرخ في 8 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 27 ديسمبر سنة 2017 والمتضمن قانون المالية لسنة 2018،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 17-242 المؤرخ في 23 ذي القعدة عام 1438 الموافق 15 غشت سنة 2017 والمتضمن تعيين الوزير الأول،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 17-243 المؤرخ في 25 ذي القعدة عام 1438 الموافق 17 غشت سنة 2017 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-227 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1419 الموافق 13 يوليو سنة 1998 والمتعلق بنفقات الدولة للتجهيز، المعدل والمتمم،</p>	<p>المادة 3: تتم أحكام المرسوم التنفيذي رقم 14-104 المؤرخ في 10 جمادى الأولى عام 1435 الموافق 12 مارس سنة 2014 والمذكور أعلاه، بمادة 4 مكرر تحرر كما يأتي :</p> <p>"المادة 4 مكرر : تشتمل المديرية العامة لتهيئة الإقليم وجاذبيته، على ما يأتي :</p> <p>(أ) مديريةية الاستشراف والبرمجة والدراسات العامة لتهيئة الإقليم، وتتكون من :</p> <p>1- المديرية الفرعية للدراسات والمخططات الاستشرافية،</p> <p>2- المديرية الفرعية للدراسات والأدوات النوعية.</p> <p>(ب) مديريةية الأشغال الكبرى لتهيئة الإقليم، وتتكون من :</p> <p>1- المديرية الفرعية لترقيية الإقليم وإنعاش الفضاءات،</p> <p>2- المديرية الفرعية لمتابعة المشاريع والهيكل الأساسية الكبرى لتهيئة الإقليم.</p> <p>(ج) مديريةية العمل الجهوي والتلخيص والتنسيق، وتتكون من :</p> <p>1- المديرية الفرعية للبرمجة الجهوية والتنمية المحلية المتكاملة،</p> <p>2- المديرية الفرعية للتوجيه الفضائي والهندسة الإقليمية للاستثمار.</p> <p>(د) مديريةية المتابعة والتقييم وجاذبية الإقليم وتسويقه، وتتكون من :</p> <p>1- المديرية الفرعية لمتابعة الديناميكيات الإقليمية وتقييمها،</p> <p>2- المديرية الفرعية للجاذبية والتسويق والمورد الإقليمي.</p>
<p>يرسم ما يأتي :</p> <p>المادة الأولى : يلغى من ميزانية سنة 2018 اعتماد دفع قدره ملياران ومائة وثمانون مليون دينار (2.180.000.000 دج) ورخصة برنامج قدرها مليار وثلاثمائة وثمانية وثلاثون مليوناً ومائتان واثناعشر ألف دينار (1.338.212.000 دج) مقيدان في النفقات ذات الطابع النهائي (المنصوص عليها في القانون رقم 17-11 المؤرخ في 8 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 27 ديسمبر سنة 2017 والمتضمن قانون المالية لسنة 2018) طبقاً لجدول "أ" الملحق بهذا المرسوم .</p> <p>المادة 2 : يخصص لميزانية سنة 2018 اعتماد دفع قدره ملياران ومائة وثمانون مليون دينار (2.180.000.000 دج) ورخصة برنامج قدرها مليار وثلاثمائة وثمانية وثلاثون مليوناً ومائتان واثناعشر ألف دينار (1.338.212.000 دج) يقيدان في النفقات ذات الطابع النهائي (المنصوص عليها في القانون رقم 17-11 المؤرخ في 8 ربيع الثاني عام</p>	<p>المادة 4 : تستبدل عبارة "وزير أو وزارة الداخلية والجماعات المحلية" في عنوان المرسوم التنفيذي رقم 14-104 المؤرخ في 10 جمادى الأولى عام 1435 الموافق 12 مارس سنة 2014 والمذكور أعلاه، وفي المادتين 9 و 10 منه بعبارة "وزير أو وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية"، حسب الحالة.</p> <p>المادة 5 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.</p> <p>حزّر بالجزائر في 18 رجب عام 1439 الموافق 5 أبريل سنة 2018.</p> <p>أحمد أويحيى</p>

6		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 21		24 رجب عام 1439 هـ 11 أبريل سنة 2018 م																										
<p>1439 الموافق 27 ديسمبر سنة 2017 والمتضمن قانون المالية لسنة 2018) طبقا للجدول "ب" الملحق بهذا المرسوم.</p> <p>المادة 3: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.</p> <p>حرر بالجزائر في 18 رجب عام 1439 الموافق 5 أبريل سنة 2018.</p> <p style="text-align: center;">أحمد أويحيى</p> <p style="text-align: center;">الملحق</p> <p style="text-align: center;">الجدول "أ" مساهمات نهائية</p> <p>(بآلاف الدينانير)</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th rowspan="2">القطاع</th> <th colspan="2">المبالغ الملقاة</th> </tr> <tr> <th>اعتماد الدفع</th> <th>رخصة البرنامج</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>- احتياطي لنفقات غير متوقعة</td> <td>2.180.000</td> <td>1.338.212</td> </tr> <tr> <td>المجموع</td> <td>2.180.000</td> <td>1.338.212</td> </tr> </tbody> </table> <p style="text-align: center;">الجدول "ب" مساهمات نهائية</p> <p>(بآلاف الدينانير)</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th rowspan="2">القطاع</th> <th colspan="2">المبالغ المخصصة</th> </tr> <tr> <th>اعتماد الدفع</th> <th>رخصة البرنامج</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>- المنشآت القاعدية الاقتصادية والإدارية</td> <td>200.000</td> <td>446.000</td> </tr> <tr> <td>- التربية والتكوين</td> <td>1.980.000</td> <td>892.212</td> </tr> <tr> <td>المجموع</td> <td>2.180.000</td> <td>1.338.212</td> </tr> </tbody> </table> <p>مرسوم تنفيذي رقم 111-18 مؤرخ في 18 رجب عام 1439 الموافق 5 أبريل سنة 2018، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 310-94 المؤرخ في 3 جمادى الأولى عام 1415 الموافق 8 أكتوبر سنة 1994 والمتعلق بكيفيات سير حساب التخصيص الخاص رقم 302-069 بعنوان "الصندوق الخاص للتضامن الوطني".</p> <p style="text-align: right;">إن الوزير الأول،</p> <p>- بناء على التقرير المشترك بين وزير المالية ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة،</p>						القطاع	المبالغ الملقاة		اعتماد الدفع	رخصة البرنامج	- احتياطي لنفقات غير متوقعة	2.180.000	1.338.212	المجموع	2.180.000	1.338.212	القطاع	المبالغ المخصصة		اعتماد الدفع	رخصة البرنامج	- المنشآت القاعدية الاقتصادية والإدارية	200.000	446.000	- التربية والتكوين	1.980.000	892.212	المجموع	2.180.000	1.338.212
القطاع	المبالغ الملقاة																													
	اعتماد الدفع	رخصة البرنامج																												
- احتياطي لنفقات غير متوقعة	2.180.000	1.338.212																												
المجموع	2.180.000	1.338.212																												
القطاع	المبالغ المخصصة																													
	اعتماد الدفع	رخصة البرنامج																												
- المنشآت القاعدية الاقتصادية والإدارية	200.000	446.000																												
- التربية والتكوين	1.980.000	892.212																												
المجموع	2.180.000	1.338.212																												
<p>- وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 99-4 و143 (الفقرة 2) منه،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 10-14 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1436 الموافق 30 ديسمبر سنة 2014 والمتضمن قانون المالية لسنة 2015، لا سيما المادة 104 منه،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 11-17 المؤرخ في 8 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 27 ديسمبر سنة 2017 والمتضمن قانون المالية لسنة 2018، لا سيما المادة 130 منه،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 17-242 المؤرخ في 23 ذي القعدة عام 1438 الموافق 15 غشت سنة 2017 والمتضمن تعيين الوزير الأول،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 17-243 المؤرخ في 25 ذي القعدة عام 1438 الموافق 17 غشت سنة 2017 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-310 المؤرخ في 3 جمادى الأولى عام 1415 الموافق 8 أكتوبر سنة 1994 والمتعلق بكيفيات سير حساب التخصيص الخاص رقم 302-069 بعنوان "الصندوق الخاص للتضامن الوطني"، المعدل والمتمم،</p> <p style="text-align: center;">يرسم ما يأتي:</p> <p>المادة الأولى: تطبيقا لأحكام المادة 130 من القانون رقم 11-17 المؤرخ في 8 ربيع الثاني عام 1439 الموافق 27 ديسمبر سنة 2017 والمتضمن قانون المالية لسنة 2018، يعدل هذا المرسوم ويتمم أحكام المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 310-94 المؤرخ في 3 جمادى الأولى عام 1415 الموافق 8 أكتوبر سنة 1994 والمتعلق بكيفيات سير حساب التخصيص الخاص رقم 302-069 بعنوان "الصندوق الخاص للتضامن الوطني"، كما يأتي:</p> <p>" المادة 2: يفتح الحساب رقم 302-069 في كتابات أمين الخزينة الرئيسي.</p> <p>يعدّ الوزير المكلف بالتضامن الوطني الأمر الرئيسي بصرف هذا الحساب.</p> <p>يتصرف المدير الولائي المكلف بالنشاط الاجتماعي والتضامن، بصفته أمرا ثانويا، بصرف هذا الحساب."</p> <p>المادة 2: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.</p> <p>حرر بالجزائر في 18 رجب عام 1439 الموافق 5 أبريل سنة 2018.</p> <p style="text-align: center;">أحمد أويحيى</p>																														

الملحق

نموذج الرمز الإلكتروني "س.ت.إ"





المرآة
الجميلة

الكتب العربية :

- 1 - رأفت رضوان ، عالم التجارة الإلكترونية ، المنظمة العربية للتنمية الاقتصادية ، مصر ، سنة 1999م.
- 2 - محمد تيمور وعلي الدين محمد ، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، ط1 ، القاهرة ، دار الشروق ، سنة 2000م
- 3 - حبد المالك الدناني ، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت ، ط1 بيروت ، دار الراتب الجامعية ، سنة 2001م.
- 4 - مراد شلباية ، ماهر جابر ، وائل أبو معلي ، مقدمة في الانترنت ، ط1 ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، سنة 2002م.
- 5 - حبد العزيز عبد الرحيم سليمان ، التبادل التجاري ، الأسس العمولة والتجارة الالكترونية ، ط1 ، الأردن ، سنة 2003م.
- 6 - خريد راغب ، الاستثمار بالنظم الرقمية والاقتصاد الرقمي ، ط1 ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعية ، سنة 2004م.
- 7 - نجم عبود نجم ، ادارة الالكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات ، الرياض ، دار المريخ ، سنة 2004م.
- 8 - حلاء عبد الرزاق محمد السالمي ، حسين علاء عبد الرزاق السالمي ، شبكات الإدارة الالكترونية ، ط1، عمان ، سنة 2005م.
- 9 - أحمد عبد الخالق ، التجارة الالكترونية والعمولة ، جمهورية مصر العربية ، سنة 2006م.
- 10 - عمر خالد زريقات ، عقد البيع عبر الانترنت ، ط1، عمان ، دار حامد ، سنة 2007م.
- 11 - عبد القادر بيومي حجازي ، التجارة الالكترونية وحمايتها القانونية ، مصر ، 2008م.
- 12 - محمد الصيرفي ، البيع والشراء عبر الانترنت ، الاسكندرية ، سنة 2009م.
- 13 - جعفر حسين جاسم ، مقدمة في الاقتصاد الرقمي ، ط1، عمان ، دار البلدية ، سنة 2010م.
- 14 - محمد عبد حسين الطائي ، التجارة الالكترونية المستقبل الواعد للاجيال القادمة ، عمان ، 2010م.
- 15 - كمال رزقي ، التجارة الالكترونية وضرورة استخدامها في الجزائر ، البليدة ، سنة 2018م.

الرسائل الجامعية :

- 1 - حلوني ميشال ، التنظيم القانوني لشبكة الانترنت ، رسالة دكتوراه ، بيروت ، 2000م.
- 2 - مجتحي إبراهيم ، الانترنت في الجزائر ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، سنة 2002.
- 3 - بلحشر عائشة ، واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، تلمسان ، سنة 2004م.
- 4 - سلطان بن ابراهيم بن سلطان الهاشمي ، التجارة الالكترونية واحكامها في الفقه الاسلامي ن رسالة دكتوراه، كلية الشريعة ، الرياض ، سنة 2007م.
- 5 - سمكيش نجاة ، مليح وسيلة ، تبييض الموالم وعلاقته مع التجارة الالكترونية ، رسالة ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية ، تلمسان ، سنة 2008.

المراجع

- 6 - محمد مولو عزيل ، معوقات تطبيق التجارة الالكترونية في الجزائر وسبل معالجتها ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، تلمسان ، سنة 2010م.
- 7 - حلليمي آمال ، ميموني فاطمة الزهراء ، واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر ، أطروحة ماستر ، كلية العلوم التجارية ، سعيدة ، سنة 2014م.
- 8 - سخفي نعيمة ، بصيري محفوظ ، الاقتصاد الرقمي في الجزائر فرص وتحديات ، أطروحة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية التسيير والعلوم التجارية ، البويرة ، سنة 2015م.
- 9 - حمارة بالساكر ، التجارة الالكترونية وآفاقها تطورها في البلدان العربية " الجزائر حالة " ، رسالة ماستر ، كلية العلوم التجارية ، الوادي ، سنة 2015م.
- 10 - نعيمة سحياوي ، مريم يوسف ، التجارة الالكترونية وأثارها على الاقتصاد والعمال العربية ، رسالة ماستر ، كلية العلوم التجارية ، باتنة 2017م.

الصحف والمجلات :

- 1 - مجلة العربي ، العدد 4999 ، الكويت ، 2000م.
- 2 - مجلة المستقبل العربي ، العدد 260 ، بغداد ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، سنة 2000م.
- 3 - مجلة العربي ، عدد يناير ، بغداد ، الكويت ، سنة 2000م.
- 4 - مجلة اقتصاد المناجحت ، العدد 3 ، تلمسان ، مارس 2004م.
- 5 - مجلة القافلة ، العدد 17 ، السعودية ، يناير ، سنة 2005م.
- 6 - صحيفة المستقبل ، لبنان ، ماي 2008م.
- 7 - صحيفة الوسط ، العدد 238 ، البحرين ، سنة 2009م.
- 8 - صحيفة الرائد ، العدد 8670 ، السعودية ، 2014م.
- 9 - مجلة علمية محكمة سداسية ، العدد 16 ، بسكرة ن ديسمبر 2014.

المؤتمرات :

- 1 - المؤتمر العربي السادس للتسويق الالكتروني والتجارة الالكترونية ، الحاجة المتزايدة للتجارة الالكترونية ، نادي البنك ، الاسكندرية ، سنة 2015.
- 2 - مؤتمر المغرب العربي الكبير ، إدارة المؤسسات و الإدارات العمومية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، جامعة قسنطينة ، سنة 2016م.

3 مؤتمر المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ، المستودعات الرقمية ودورها في دعم الوصول الحر للمعرفة ، سكيكدة ، سنة 2017.

قنوات التلفزيون:

- قناة دزاير نيوز – متابعة برنامج مع الحدث مساء السبت بتاريخ 2018.06.02 على الساعة 23:00.....لمادا تتأخر الجزائر في اصدار القوانين مساء السبت بتاريخ 2018.06.02 على الساعة 23:00

مصادر أجنبية :

- Horgan Sarch , B to net or not net federal communicat law , journal " USA" vol 51 N° 02 ; 1999.
- Pascal Lounoo , Corine Ankri , 2eme idition e-commerce , e- marketing collection lire agir, 2007, p18.

شبكة الانترنت على العناوين التالية :

- 1- <http://www.hawessegeek.com>.
- 2- <http://www.echouroukline.com>.
- 3- <http://www.mpttn.goc.dz/ar/>
- 4- <http://www.takhail.com>.
- 5- <http://www.marsad2.com>.
- 6- <http://www.openditeclogysiteinf.com/indexhim29.11.2000>
- 7- <http://www.paytabs.com>.
- 8- <http://www.sudarivtv.tv.darfurpeace/mga.113.htm.617/2005>.
- 9- <http://www.isoc.org>
- 10- <http://www.islamonline.net>
- 11- <http://www.mayjukins.com>.
- 12- <http://www.opendirectorysite.info/e-commerce/ht.ng/1/2007>.